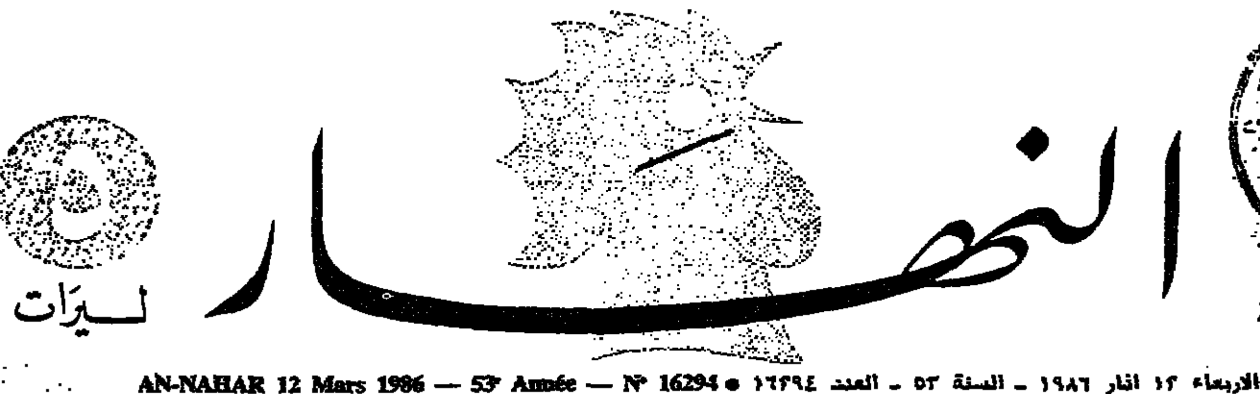


صفحة ... ليرات

الاربعاء ١٢ اذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٩٤ ● AN-NAHAR 12 Mars 1986 — 53e Année — N° 16294

إنتقل إلى دمشق واليوم يلتقي الأسد وخدام وفرنجيه
سيلفستريني يحمل تصوراً واضحاً لمعالجة الأزمة ويطلب تعاون سوريا والفاتيكان لترجمة الحل
لقاء القيادات الإسلامية والمسيحية أكد الرغبة في التعايش



في دار الافتاء من اليسار الشيخ ابو شقرا، المونسنيور سيلفستريني، المفتي خالد، الشيخ شمس الدين، السفير البابوي المونسنيور الجبلوني، المونسنيور مارون. (يوسف بدر الدين)



في بكركي: البطريرك خريش والى يمينه المونسنيور سيلفستريني، وحولهما البطاركة والمطارنة ورؤساء الرهبانيات للطوائف المسيحية في اجتماعهم امس. (جورج سمرجيان)

في ضوء نتائج المحادثات التي بداها الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني مع المسؤولين السوريين، ينتظر ان تتبلور طبيعة المبادرة البابوية لحل الازمة اللبنانية، او على الاقل لمعاودة الحوار بين الافرقاء اللبنانيين توصلا الى هذا الحل، لان سيلفستريني، كما قال احد القادة الروحيين الذين التقاهم في بيروت، ربما تعمد عدم كشف الاسس التي ينطلق منها الفاتيكان في مبادرته قبل ان يقف على حقيقة الموقف السوري من التطورات في لبنان منذ تعثر الاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق.

ولهذه الغاية توجه الموفد البابوي بعد ظهر امس الى العاصمة السورية في طوافة عسكرية للجيش اللبناني، وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ومن المطار انتقل الى مقر السفارة البابوية.

وفي نبأ لوكالة "رويتر" من دمشق ان جلسة محادثات عقدت مساء بين الشرع وسيلفستريني. ونقلت عن الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث "دار على الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية".

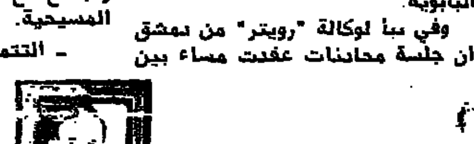
واوضحت ان زيارة الموفد البابوي ستستغرق نحو يومين، وهو سيلتقي اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام. فضلا عن الرئيس سليمان فرنجيه الموجود منذ يومين في العاصمة السورية.

لقاء دار الافتاء

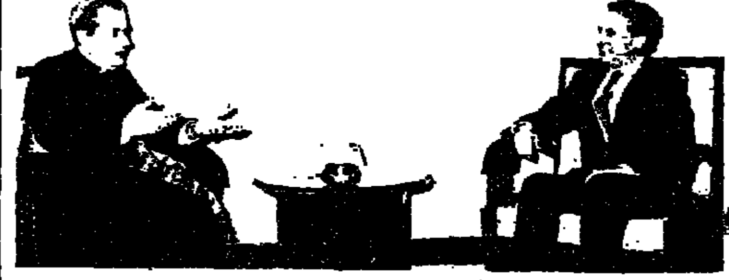
وكان سيلفستريني اختتم محادثاته امس في بيروت، بلقاء صباحي في دار الافتاء ضمه ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

وانتقل بعد هذا اللقاء الى بكركي واجتمع مع القادة الروحيين للطوائف المسيحية.

- التتمة في الصفحة ٨ -







وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في لقائه والمونسنيور سيلفستريني مساء امس. (ا ف ب)

أنظار باريس مشدودة إلى الضاحية
رعد باشر مفاوضاته مع خاطفي الفرنسيين والعقدة سلامة العراقيين المبعدين إلى بغداد



الدكتور رزاح رعد في فندق "سمرلاند" قبل توجهه الى الضاحية الجنوبية. (ا ف ب)

السيدة ميري سورا تتهم وزير الداخلية الفرنسي السيد بيار جوكس بانه وراء "اغتيال" زوجها (ا ف ب)

باريس - من بشارة البون:

انظار باريس كانت امس مشدودة الى الضاحية الجنوبية من بيروت والآمال معلقة على المفاوضات التي يجريها الوسيط الفرنسي الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد من اجل اطلاق الرهائن الفرنسية.

والمعلومات الوحيدة التي تداولتها وسائل الاعلام في العاصمة الفرنسية عن مضمون الوساطة كانت بنود مشروع التسوية الذي اشارت اليه "النهار" صباح اول من امس وتناقلته عنها الصحف والاذاعات والتلفزيون الفرنسية، مشيرة الى عدم صدور اي تعليق رسمي عليه نفيا او تأكيدا.

وعلم ان العقدة التي تدور حولها المفاوضات هي البند المتعلق بضمان بسلامة المعارضين العراقيين اللذين سلمتهما السلطات الفرنسية في وقت سابق الى السلطات العراقية وهما حمزة فوزي وحسن خير الدين. وقد تحقق السفير الفرنسي في بغداد السيد موريس كوراج الاحد الماضي من انهما سالمان وانهما في صحة جيدة عندما سمح له بمقابلتهما وبالتقاط صور لهما.

ويبدو ان الجهات القريبة من الخاطفين تعلق اهمية كبيرة على تأمين استرجاعهما نظرا الى ان احدهما يحتل مكانة بارزة في المعارضة المناوئة للنظام العراقي وهو على علاقة شخصية بقيادات سياسية ودينية في ايران.

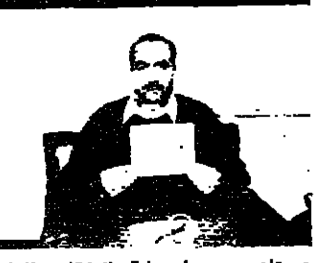
ومارست عائلات المخطوفين ضغوطا كبيرة في الساعات الاخيرة على الحكومة الفرنسية عبر وزارة العلاقات الخارجية من اجل تكثيف الجهود لاستعادة المعارضين وابعادهما الى بلد يختارانه ومن بين الصيغ المطروحة، لم يستبعد مصدر مطلع في باريس ان تعقد فرنسا صفقة ديبلوماسية مع العراق ذات وجهين سياسي وعسكري، فتبعد السلطات العراقية المعارضين خصوصا انهما لم يحاكما ولم يصدر عليهما بعد اي حكم، في مقابل ان تتعهد باريس الاسراع في تسليم بغداد معدات عسكرية من بينما طائرات "ميراج" سبق لها ان طلبتها.

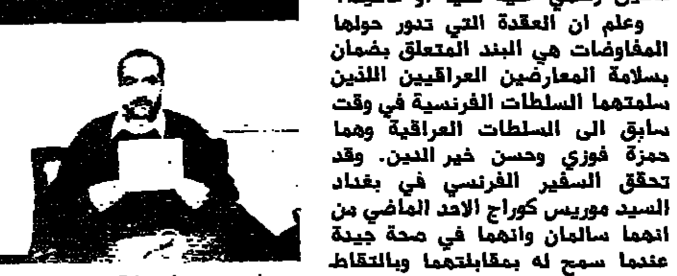
اما الموفد الفرنسي الذي كانت باريس قررت ارساله الى ايران، فقد فهم انه صرف النظر - اقله في الوقت الحاضر - عن سفره نظرا الى أن ايران لم تبد استعدادا لاستقباله. ويبدو ان وراء رفض استقبال السيد مارك بونفوس رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية تحفظات ليس عن شخص الموفد نفسه بل عن الاسلوب الذي اتبعته الحكومة الفرنسية في تقرير ايفاده. ذلك ان القرار الفرنسي اذيع قبل اعلان السلطات الايرانية به واخذ موافقتها سلفا، وانه كان متفقا عليه ان تتناول مهمة بونفوس العلاقات الفرنسية - الايرانية عموما وليس موضوع الرهائن تحديدا لئلا تظهر طهران مظهر من له علاقة باحتجاز الفرنسيين.

واكد مصدر ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار" مساء امس ان السلطات الفرنسية "تعمل كثيرا" وان الديبلوماسية الفرنسية في تحرك مستمر وعلى اكثر من صعيد ومع اكثر من فريق. واعترف بأن الوضع "غير سهل لكنه غير ميؤوس منه"، مشيرا الى ان الاتصالات تجرى بسرعة لان الجهة الخاطفة حددت نهاية الاسبوع مهلة لايجاد مخرج. وقال المصدر ان باريس تنتظر عودة موفديها، خصوصا ان الدكتور رعد لا يمكن ان يبقى في

- التتمة في الصفحة ٨ -







صورتان وزعتهما وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ظهر في الاولى السفير الفرنسي في بغداد السيد موريس كوراج مع حسن خير الدين، وفي الثانية حمزة فوزي. (ا ف ب تيليفوتو)

غولدنغ التقى رابين وكيمحي
إسرائيل لا تقبل بالقوة الدولية بديلاً من "الحزام الأمني"

جدد امس الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ مطالبته المسؤولين الاسرائيليين بالسماح للقوة الدولية بالانتشار على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، لكن هؤلاء رفضوا فكرة توسيع دور هذه القوة.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي ان بلادهما لا تستطيع ان تقبل بالقوة الدولية في جنوب لبنان بديلا من "الحزام الامني" الذي يشرف عليه جنود اسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي".

وكان غولدنغ وصل امس الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين دعا إلى "الحيطة والحذر"
بيريز: لسنا معنيين بحرب ومستعدون لمفاوضات مع سوريا

قال امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان "اسرائيل ليست معنية بحرب مع سوريا الا انها ستكيل الصاع صاعين اذا شنت سوريا حربا على اسرائيل".

واكد في كلمة القاها في اشدود انه "اذا حاولت اي جهة المس بنا سنرد بقوة وحزم (...) ان اللهجة التي نتحدث بها تتسم بالاعتدال وضبط النفس الا ان قوتنا كبيرة وسنستخدمها لاهداف دفاعية فقط".

وابدى "استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات سلام مع سوريا، ولكن اذا لم يرغب السوريون في ذلك لن نرد بتهديدات على التهديدات السورية فنحن نشعر بالامان من دون ان نطلق التهديدات".

ورأى ان الرئيس حافظ الاسد "يعتبر من اكثر الزعماء العرب تطرفا وهو يعمل على بناء قوة عسكرية بهدف التغلب على اسرائيل في ساحة الحرب". الا انه لاحظ ان "سوريا تحترم كل اتفاقاتها مع اسرائيل". وخلص الى القول: "اننا نتعقب الخطوات السورية بحذر ويقظة".

رابين

وفي اجتماع للجنة الخارجية والامن

- التتمة في الصفحة ٨ -

خامني إي: العلاقات مع سوريا في افضل مستوى

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي استقبل امس السفير السوري في طهران السيد ابرهيم يونس الذي زاره مودعا في مناسبة انتهاء مهمته.

واوضحت ان خامني إي "اعرب عن ارتياحه الى العلاقات الجيدة جدا والودية بين ايران وسوريا والتي هي الآن في افضل وارفع مستوى، شاكرا مساعي السفير السوري وخدماته في دعم هذه العلاقات".

وغادر طهران امس السيد ايلي فالوفا وزير الخارجية الروماني بعد زيارة لايران نقل خلالها رسالة الى الرئيس الايراني من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

مورفي من مصر إلى إسرائيل بعدما أشاد بـ"الاستقرار" في القاهرة

وصل امس الى اسرائيل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي بعد زيارة للقاهرة استمرت ثلاثة ايام.

واجرى مورفي، الذي يتوقع ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، محادثات قبيل مغادرته القاهرة مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

وصرح المبعوث الاميركي انه ابلغ الى الرئيس حسني مبارك ان واشنطن ستفرج عن مساعدة مقدارها ١٥٠ مليون دولار كانت جمدتها الى حين تنفيذ مصر اجراءات اقتصادية معينة. وقال ان اعمال الشغب التي قام بها مجندو الامن المركزي اثارت تساؤلات في الخارج عن استقرار مصر وسلامة السياح فيها "وكل المحادثات التي اجريتها منا وملاحظاتي الشخصية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرض الأخطار التي تهدد العرب
الملك حسين دعا لحوار عربي وأكد أن المنظمة الممثل الشرعي

في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر البرلماني العربي الرابع المنعقد في عمان وحدد فيه الاخطار التي تتهدد العرب ابتداء من حرب الخليج وانتهاء بالصحراء الغربية مرورا بلبنان والقضية الفلسطينية وجنوب السودان، وجه امس الملك حسين دعوة الى الزعماء العرب من اجل الحوار وقال: "اننا نطالب بالحوار ومقوماته كي لا يتحول الى تفاوض فليس منا من هو مصيب مئة في المئة كما ليس منا من هو مخطىء مئة في المئة".

الى ذلك شدد العاهل الاردني على ان "الاردن ليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني ولا يقبل ان يكون كذلك" وان الاردن "ليس بديلا من منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولن يكون كذلك" وانه "ملتزم قرارات القمم العربية وبخاصة قرارات قمتي الرباط وفاس".

بدأ الملك حسين خطابه بالتحذير من "ان الامة العربية تمر بمحنة حقيقية ما عاد في الامكان انكارها او تجاهلها او الاستهانة بها حتى بتنا نخشى على الاجيال الآتية ان تألفها وتسكن اليها وتتعايش معها. وتتمثل هذه المحنة في غياب الارادة العربية الواحدة والنظرة العربية الواحدة والعمل العربي الموحد حيال الاخطار التي تحدق بوطننا العربي والتحديات التي تهدد امتنا العربية وشخصيتها القومية. انها محنة التمزق والنزوع نحو الانفكاك عن المجموع للتشرذم في اطار القطريات في الامن والسياسة والاقتصاد".

الملك حسين بعد القاء خطابه. (رويتر تيليفوتو)

لبنان

وتحدث عن لبنان وعن بؤر الاضطراب الاخرى، قال: "فالاحتراب بين الاهل في لبنان ما زال يطحن الدولة ويحرق الارض ويزهق الارواح حتى غدا لبنان بعد اكثر من عشر سنين من الحرب الاهلية الشريحة التي تكشف السلبيات التي اصابت الجسم العربي

- التتمة في الصفحة ٨ -

تظاهرة معادية للسعودية والكويت في طهران
سعد العبد الله تفقد بوبيات وقتال بالسلاح الأبيض في الفاو

شهدت امس طهران تظاهرة شارك فيها نحو الفي شخص واطلقت فيها هتافات معادية للسعودية والكويت بسبب دعمهما العراق في حربه مع ايران.

وكان مفترضا ان تتجه التظاهرة الى مقر السفارتين السعودية والكويتية، الا ان مسارها حوّل وانتهى امام السفارة الاميركية السابقة حيث احرق العلم الاميركي واطلقت هتافات معادية لكل من الكويت والسعودية. وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان المتظاهرين دعوا الى اتخاذ "اجراءات ثورية" في حق هذين البلدين العربيين بحجة انهما يبيعان نفطا لمصلحة العراق.

وكانت الكويت حملت ايران مسؤولية المحافظة على السفارة وعلى العاملين فيها وابلغت وزارة الخارجية الكويتية الى السفارة الايرانية في الكويت "ان النظام الايراني سيكون مسؤولا عن اي اعتداء على السفارة الكويتية في طهران"، مشيرة الى "الواجبات الديبلوماسية التي يفترض ان تتمسك بها الحكومة الايرانية".

وتقدم التظاهرة في طهران النائب في "مجلس الشورى الاسلامي" هادي غفاري الذي عزا عدم توجه المتظاهرين الى السفارتين بانهما "لا تستأهلان العناء".

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: ريغان طلب من الكونغرس المصادقة على صفقة أسلحة للسعودية

طلب امس الرئيس رونالد ريغان من الكونغرس رسميا المصادقة على بيع السعودية صواريخ متطورة قيمتها ٣٥٤ مليون دولار قائلا ان هذه الاسلحة ضرورية لامن المملكة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "قرر الرئيس ابلاغ اقتراحه الى الكونغرس". واضاف ان ريغان يعتقد ان الصفقة، التي تعتبرها الادارة تعبيرا مهما عن التأييد لحكومة عربية معتدلة، ضرورية لتمكين السعودية من "تحقيق متطلباتها الامنية التي لها ما يبررها".

وتشمل الصفقة نحو ١٧٠٠ صاروخ جو - جو من طراز "سايدويندر" و٨٠٠ صاروخ ارض - جو من طراز "ستينغر" الذي يطلق من على الكتف ونحو ١٠٠ صاروخ مضاد للسفن.

ويقضي القانون الاميركي بمصادقة الكونغرس على صفقات الاسلحة الكبيرة وسيكون امامه ٥٠ يوما لدرس الصفقة.

ويوضح مسؤولون اميركيون ان السعوديين يحتاجون الى هذه الاسلحة للدفاع عن انفسهم من خطر محتمل من ايران وان الصواريخ لا تشكل خطرا على امن اسرائيل.

ويرجح ان تلقى صفقة الاسلحة معارضة شديدة في الكونغرس الذي يتوقع ان يتذرع بعض اعضائه بأن السعودية لم تساند المبادرات الاميركية لتسوية قضية الشرق الاوسط او جهود واشنطن لمكافحة الارهاب.

وكان البيت الابيض اضطر اخيرا الى سحب اقتراح لبيع الاردن معدات عسكرية قيمتها ١,٩ مليار دولار بسبب

- التتمة في الصفحة ١٢ -

المنعطف واللغة الجديدة
٣ - المظلة و"الرفاق"

موسكو...

على منصة المؤتمر الـ٢٧ ووراء اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي جلس عدد من زعماء البلدان الاشتراكية. وسرعان ما بدا الفارق واضحا بين ميخائيل غورباتشيوف الخمسيني الدينامي الجذاب والزعماء الوافدين لتجديد المبايعة لبلاد لينين ومظلتها.

تحدق الى وجوه هؤلاء وتعيد القراءة. كان صعبا العثور على "نجوم". وحده فيديل كاسترو بثيابه الزيتونية ولحيته وقبضته لا يزال يحتفظ بقسط كبير من بريقه. كلما دخل القاعة وقف المندوبون وصفقوا له وهي معاملة لم يحظ بمثلها الا غورباتشيوف. وقد يكون كاسترو سبق الآخرين الى فهم اتجاه الرياح في موسكو. ففي خطاب ماراتوني افتتح به الشهر الماضي اعمال المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي حض على النقد والنقد الذاتي وحمل على المتقاعسين والمهملين والنزعة البيروقراطية. واختتم المؤتمر اعماله بتغييرات واسعة في المكتب السياسي واللجنة المركزية واعاد انتخاب فيديل امينا عاما وشقيقه راوول نائبا للامين العام.

واذا كان الزعيم الكوبي بدا قادرا على التعاطي مع اللغة الجديدة في الكرملين فان "الرفاق" في حلف فرصوفيا بدوا كأنهم جزء من مرحلة بريجنيف وملامحها. وكان بديهيا ان تطرح الاسئلة: هل تؤدي رياح التجديد في موسكو الى انتقال العدوى الى الاحزاب الشقيقة التي اظهرت جملة احداث حاجتها الماسة الى التجديد؟ واذا كان غورباتشيوف الواثق بقدرة حزبه تجرأ على الذهاب بعيدا في الدعوة الى التحديث والعصرنة ونبذ الوصفات الجاهزة والاساليب الجامدة فهل يتجرأ الآخرون الذين سارعوا دائما الى تكفير دعاة التجديد؟ وهل

- التتمة في الصفحة ١٢ -

غسان شربل

قوة الاصوليين

امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني يحمل اليوم الى دمشق حصيلة اللقاءات والمشاورات التي اجراها مع الاطراف اللبنانيين. وهي حصيلة يعرفها السوريون سلفا. بل عاشوا ويعيشون ادق تفاصيلها. ويعرفون مواقف اطراف آخرين لم تشملهم جولة الموفد البابوي التي اقتصرت على القيادات اللبنانية الرسمية وعلى الزعامات الشرعية للطوائف والمذاهب. لذلك يتخوف بعض المسؤولين من ان تتوقف مبادرة الفاتيكان عند النقطة التي توقف عندها الاتفاق الثلاثي، او المبادرة السورية. لذلك يفترض في موفد البابا يوحنا بولس الثاني ان يعرف - وهو حتما يعرف - ان الاصوليين في الشرقية وفي الغربية، الذين اثبتوا انهم يمسكون الارض او على الاقل حيزا كبيرا منها، يتصرفون في الاعلام وعلى الارض، سياسيا وعسكريا، كأنهم باقون ايا كانت الحلول. وسواء نجحت المبادرات والوساطات ام تعثرت.

صحيح ان الفاتيكان يعرف، في ضوء ما آلت اليه المبادرات العربية والاوروبية والاميركية وغيرها، ان نجاح اي دور او وساطة يظل رهنا بما يعطيه لدمشق. او هو يظل محكوما بوجوب اعطاء دمشق الدور الاول والمميز في اي تسوية او مشروع وفاق. فقد اثبتت المحاولات السابقة لحل الازمة اللبنانية انه لا يمكن تجاهل موقع سوريا وتأثيرها السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية. ويعرف الفاتيكان ايضا ان تعثر الاتفاق الثلاثي سببه تصلب فريق الى جانب سوريا وتصلب فريق آخر في مواجهتها. ففي كل منطقة او طائفة ثمة فريقان. ويعرف الرئيس سليمان فرنجيه والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ان مواقف المتشددين في الصف المسيحي والمتشددين في الصف الاسلامي كانت حتى الآن وراء تعثر الوفاق، وان اختلفت منطلقات هؤلاء واولئك. لانها في النتيجة تصب في قناة واحدة. لذلك يمكن القول ان ثمة اوراقا اخرى غير الورقة المسيحية الموحدة والورقة الاسلامية الموحدة اللتين يحملهما سيلفستريني الى دمشق.

وهناك ايضا التطورات التي تشهدها قضية الرهائن الفرنسية، القديمة والجديدة، والتي لها انعكاسات على الاوضاع المحلية بقدر ما لها انعكاسات على الاوضاع الفرنسية، وتلقي ظلالا على مستقبل اي مبادرة حل للازمة اللبنانية. فالجهة الخاطفة، القريبة من الاصوليين الاسلاميين، تبدو الناخب الاكبر في فرنسا الآن وسواء شاءت ام ابت ونفت ام اكدت، فانها تشن معركة قاسية ضد الحكم الاشتراكي في باريس. تماما كما كانت قضية احتجاز الرهائن الاميركية في السفارة في طهران مادة انتخابية ادت او ساهمت في اسقاط الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر. واذا كانت هذه القضية تعني فرنسا عموما والرئيس فرنسوا ميتران خصوصا، فان لها مضاعفات محلية. فللمرة الاولى يبدو حلفاء دمشق في بيروت الغربية، بمواقفهم المعلنة والصريحة، عاجزين او غير قادرين على التأثير على الجهة الخاطفة وجذورها وامتداداتها على الارض، علما ان لهؤلاء الحلفاء قواهم العسكرية على الارض.

من هنا يرى بعض المسؤولين ان ما حدث ويحدث في الشرقية والغربية بعد توقيع الاتفاق الثلاثي تجاوز هذا الاتفاق. فالظروف تغيرت وتبدلت الى حد باتت هناك شكوك في قدرة الذين يعتبرون انفسهم الممثلين الشرعيين لطوائفهم ومناطقهم. شكوك في امكان تنفيذهم اي اتفاق او وفاق. ولا شك في ان تصرفات المتشددين في الشرقية تبرر تصرفات المتشددين في الغربية وتغذيها. والعكس صحيح ايضا. وهذه الثغرة في اي مبادرة او وساطة كفيلة بعرقلة المساعي والحلول. والخوف ان تتحول هذه الثغرة في حال فشل المبادرات والوساطات، بابا لمشاريع اخرى وحلول لا تخدم وحدة لبنان وصيغة العيش المشترك.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

هل سوريا "محشورة" في لبنان؟

في الاوساط السياسية الموالية لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل كلام كثير عن الارباك الذي تعرضت له سوريا في لبنان منذ اشهر قليلة، وكذلك عن الضعف الذي اعتراها نتيجة السياسة الحازمة التي انتهجها الحكم سواء حيالها او حيال حلفائها والطروحات التي اكدوا لحل القضية اللبنانية، وفي الاوساط نفسها كلام كثير يدل على معنويات عالية، ويشير في معظمه الى تمتع لبنان عموما ولبنان الحكم خصوصا بدعم دولي فاعل في هذه المرحلة من شأنه مع القوة العسكرية الخبيرة والمدربة والخطوط الحمر الدولية الحؤول دون اية عملية سياسية - عسكرية هدفها قلب المقاييس وتغيير المعادلات. والكلام الظاهر والعلني عن الحوار او عن الاستعداد للحوار مع سوريا لا يتطابق اطلاقا مع الكلام خلف الكواليس الذي يشير في معظمه الى تمسك بعدد من الثوابت ايا تكن الانعكاسات، والى شعور بالمقدرة على حماية هذا التمسك.

هل هذا الكلام، خصوصا عن الضعف السوري، صحيح؟

الذين زاروا دمشق من السياسيين اللبنانيين في المدة الاخيرة والتقوا عددا من قياداتها السياسية والعسكرية خرجوا بانطباع اخر مختلف تماما، وذلك استنادا الى العوامل الاتية:

١ - ان رحلة الرئيس امين الجميل الى باريس وروما والفاتيكان والمغرب لم تكن ناجحة بالمقدار الذي صورته الجهات الموالية له من سياسية واعلامية. ففي باريس سمع الرئيس اللبناني من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران كلاما يدعو الى الحفاظ على مؤسستين شرعيتين لبنانيتين هما رئاسة الجمهورية والجيش، والى بذل كل الجهود الممكنة كي لا تكونا فريقا في اي صراع داخلي. وهذا الكلام في رأي سوريا ليس في مصلحة الرئيس الجميل. كما ان استمراره في القول ان علاقاته الشخصية مع الرئيس الاسد حسنة جدا ووثيقة، وان مشكلته مع محيطه وكما فعل مع الرئيس ميتران، لا يصب في هذه المصلحة كون فرنسا تعرف تماما طبيعة العلاقات السائدة بين لبنان وسوريا، خصوصا في هذه المرحلة. وفي روما سمع من المسؤولين الايطاليين دعوة الى التعاون مع سوريا لحل القضية اللبنانية. وفي الفاتيكان سمع طلبا صريحا من البابا يوحنا بولس الثاني بالانتقال من مرحلة رفض كل شيء الى مرحلة تحديد المقبول والتعبير عنه. وفي مراكش لم يستطع صديقه الملك الحسن الثاني تأمين زيارة له للجماهيرية الليبية. كما انه لم يستطع تأمين زيارة له للمملكة العربية السعودية المشغولة في حرب الخليج والتي لا تريد ان تتورط في عمل قد يظهر انه ضد سوريا.

٢ - ان الاعتماد على ليبيا وايران للضغط على سوريا كي تبدل مواقفها والسياسات حيال حلفائهما في لبنان الذي قد يفيد منه الحكم لتعزيز وضعه في مواجهة دمشق ولجعل نفسه مقبولا من جديد كحليف او كعامل مساعد ليس في محله. فالانتصارات الايرانية في رأي دمشق لا يمكن توظيفها في المنطقة الا من خلال سوريا وبواسطتها، وهي وحدها القادرة على "فك ضيقة" الحكم الليبي في المنطقة.

٣ - ان الخطوط الحمر الدولية وتحديدا الاميركية في لبنان، ليست قائمة في رأي سوريا استنادا الى المعلومات المتوافرة لديها. فالاشخاص ليسوا خطوطا حمرا. والمطلوب في كل الامور الا يبدو اي عمل كأنه عمل سوري رسمي مباشر ضد لبنان. وما خلا ذلك، فان كل شيء مسموح به وممكن. وسوريا شاطرة في هذا المجال استنادا الى التجارب السابقة، شرط الا يؤدي في النهاية الى الغاء الدولة اللبنانية.

٤ - ان الكلام الذي صدر في غير عاصمة غربية عن استقلال لبنان وسيادته ووحدته لا يطاول سوريا في رأي مسؤوليها، وهو ليس موجها ضدها، اذ انها مع هذا الاستقلال وهاتين السيادة والوحدة. وعلى العكس من ذلك فهي تعتبر ان الاخرين ومنهم الحكم لا يسيرون في الخط الاستقلالي.

اما "الحشرة" الوحيدة التي تشعر بها سوريا، على حد قول زوار دمشق من السياسيين اللبنانيين. فناجمة عن وضع حلفائها على الساحة اللبنانية، ولاسيما منهم الذين في الشارع الاسلامي و"الوطني". فهؤلاء يعانون حاليا حالا من الضعف والاهتراء والعفن ناتجة من ممارسات سابقة ومن عدم وضوح في الخيارات ومن سياسات غامضة ومن ارتجال دائم ومن اتكال مطلق على سوريا ومن مصالح يؤمنها استمرار الحرب. ولذلك فانهم لا يستطيعون الصمود، وبالتالي انتظار تبدل المعطيات الاقليمية والدولية لمصلحتهم ومصلحة حليفتهم سوريا، بخلافها هي المحشورة بنفسها الطويل وقدرتها على الانتظار وقلب الاوضاع لمصلحتها في الوقت المناسب وعندما تسنح الظروف. ولذلك فانها قد تجد نفسها مضطرة الى التحرك وان بعد تأمين كل الظروف اللازمة للنجاح.

هل الاطمئنان السوري في محله؟

لا شك في انه مستند الى عوامل عدة بعضها ثابت وبعضها معقول اكثر بكثير من الاطمئنان اللبناني الرسمي، يجيب العارفون. لكنهم في الوقت نفسه يلفتون الى اهمية الصراع الدائر بين سوريا واميركا واسرائيل. والى صعوبته في آن. وذلك من دون اغفال عوامل قوة سوريا.

سركيس نعوم



الوضع في لبنان والمنطقة يعود إلى ما كان قبل الاجتياح الاسرائيلي

القرار ٤٢٥ يحقق الانسحاب والأمن في الجنوب و"الارهاب" يكافحه قيام دولة قوية في لبنان

عاملان قديمان جديدان يعودان الى الساحة اللبنانية، هما: المقاومة في الجنوب ضد اسرائيل لحملها على الانسحاب واعمال الارهاب والخطف والعنف. وهذان العاملان كانا متحكمين بهذه الساحة قبل الاجتياح الاسرائيلي، وكانا من المبررات لاسرائيل حيال الرأي العام الداخلي والخارجي، للقيام بهذا الاجتياح.

والسؤال المطروح الان هو: ما العمل لوقف اعمال المقاومة في الجنوب، وبالتالي وضع حد لاعمال الارهاب والخطف والتفجير؟

لقد اثبتت عودة هذا الوضع الى لبنان، فشل الاجتياح الاسرائيلي في تحقيق اهدافه، فهل يعالج ذلك باجتياح اخر، ومن الذي يقوم به، اسرائيل او مجموعة دول تعاني من الارهاب؟ وهل ضرب الارهاب في لبنان، اذا كان مقرا او ممرا له من دون ضربه في مصدره، من شأنه ان يضع حدا له؟ وهل المصدر معروف لكي يضرب؟

يقول مصدر مسؤول ان وقف المقاومة الوطنية في الجنوب ضد اسرائيل، يكون بحمل اسرائيل على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية، وليس بسحب المقاومة وابقاء اسرائيل داخل هذه الاراضي.

واذا كانت حجة اسرائيل في الماضي، تبريرا لاعتداءاتها على الجنوب، هي انها تستهدف بهذه الاعتداءات الفلسطينيين وليس اللبنانيين، فان هذه الحجة ساقطة الان في اعتداءاتها على ابناء الجنوب وعلى المقاومة اللبنانية نفسها، لان من حقهم ومن حق المقاومة الدفاع عن الارض والعمل على تحريرها من المحتل.

لذلك على مجلس الامن، وعلى الدول الكبرى ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية باعتبار انها صاحبة نفوذ وتأثير على اسرائيل، العمل من اجل تحقيق انسحابها من كل الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن. ولا داعي للتذرع بالاتفاق اولا على وضع ترتيبات امنية وجعلها شرطا لهذا الانسحاب. فهذه الترتيبات تضمنتها قرارات مجلس الامن، كما يقول الرئيس حسين الحسيني، ولا حاجة الى المزايدات والتعقيدات في هذا المجال. فليس لاسرائيل ان تطالب بترتيبات امنية، وليس للبنان ان يرفض هذه الترتيبات عندما تكون ترتيبات من اجل امن الجنوب وليس من اجل امن اسرائيل كما يريد ان يصورها البعض، لانه عندما يكون الامن موطدا داخل حدود اي دولة، فانه يكون موطدا على الحدود مع جيرانها، ومتى كان مضطربا داخل حدودها، فانه يكون مضطربا على الحدود مع جيرانها.

مهمة القوة الدولية في الجنوب

وبالعودة الى تقرير الامين العام للامم المتحدة حول تطبيق القرار ٤٢٥، يتبين ان التقرير حدد مهمة القوة الدولية بالاتي:

١ - مراقبة انسحاب الجيش الاسرائيلي والاخبار عنه واعادة الامن والسلام العالميين، ومساعدة الحكومة اللبنانية في اعادة بسط سلطتها الفعلية على المنطقة.

والواقع ان الانسحاب لم يتم كاملا، ولا الامن والسلام العالميين تحققا، ولا تحققت مساعدة الحكومة اللبنانية في اعادة بسط سلطتها الفعلية على المنطقة، لان اسرائيل رفضت انتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني في المنطقة.

٢ - التمركز في منطقة عمليات تحدد على نحو يضمن تنفيذ المقررات.

والواقع ان هذا التمركز لم يكن محددا في شكل يضمن التنفيذ، لانه ابقى على مراكز خالية من وجود قوة دولية وتسمح بالدخول والتسلل.

٣ - العمل بكل وسعها لمنع عودة القتال وقمع اية عمليات عدوانية ايا كان مصدرها.

والواقع انه لم يتم منع عودة القتال وقمع اية عمليات عدوانية، ما دامت اسرائيل قامت باجتياح الجنوب ووصلت قواتها الى قلب العاصمة بيروت، وما زالت تقوم بعمليات عدوانية على قرى الجنوب، الامر الذي ولد مقاومة وطنية ضدها قد تصبح مفتوحة لمشاركة كل مقاوم فيها، ايا كانت هويته وجنسيته.

المعالجة تكون بازالة الاسباب

واذا كانت معالجة الوضع في الجنوب بتنفيذ قرارات مجلس الامن تنفيذا دقيقا وكاملا نصا وروحا، فكيف تمكن معالجة "الارهاب" وازالة اسبابه؟

يجيب المصدر نفسه ان هذه المعالجة لا تكون بالاجتياح، وقد جربته اسرائيل، واثبت فشله. كما لا يكون بغارات على مواقع من تسميهم الارهابيين، وقد جربتها اسرائيل ايضا فلم تعط اية نتيجة، انما تكون المعالجة بالاتي:

اولا - العمل من اجل اقامة دولة قوية في لبنان قادرة على بسط سلطتها وسيادتها على كل اراضيه. وقادرة ايضا على تطبيق القوانين تطبيقا دقيقا وصارما على الجميع لبنانيين ومقيمين في لبنان. فلا يعقل ان تكون حدود لبنان مفتوحة ومطاراته من دون مراقبة للداخلين والخارجين. وسيادته منتهكة. وقوانينه معطلة وتحكم البلاد شريعة الغاب ودويلات الميليشيات والبندقيات ولكل منطقة امنها وادارتها. ولا يتخذ الارهاب من لبنان مركزا او منطلقا، وهو في هذا الوضع افضل ما يكون للقيام باعمال القتل والاغتيال والتفجير والخطف.

ثانيا - العمل من اجل معالجة اسباب الارهاب ودوافعه والسعي لازالة هذه الاسباب بحيث لا يكون هناك مظلومون ومحرومون ومستضعفون، ولا يكون في سياسة الدول انحياز الى الظالم ضد مظلوم، والى مغتصب حق ضد صاحب حق. فيتولد من جراء ذلك الرفض والعنف ويتخذ اشكالا مختلفة.

ثالثا - ان تتخذ الدول التي تعاني اعمال العنف والارهاب موقفا موحدا من الدول التي ترعى الارهاب وتغذيه او تحرض عليه. وان تتعاون على مكافحته حتى اذا تأكدت من معرفة الدول التي ترعاه وتموله او تقدم له العناصر البشرية او تخطط له. فان على الدول التي تعاني هذا الارهاب ان تقطع علاقاتها كاملة معها، وتمنع عنها كل المساعدات، وان تطلب اسقاط عضويتها من منظمة الامم المتحدة، ومن كل منظمة اقليمية.

ان شيئا من هذا لم يتخذ من اجل مكافحة الارهاب. وان كل دولة تولت حتى الان بمفردها المعالجة والمكافحة، اما بالطرق السياسية وباستخدام صداقاتها ونفوذها، واما بالرد احيانا على الارهاب بالارهاب.

لقد وصلت موسى الارهاب الى ذقون الدول الكبرى. ومع ذلك فانها لم تتضامن لتفعل شيئا من اجل مواجهته وضربه، ربما لان لبعضها، احيانا مصلحة فيه، او لان ما يعتبره بعضها ارهابا، يعتبره البعض الاخر عملا ثوريا ونضاليا ضد انظمة معينة. وهكذا يبقى الارهاب هو السيد...

اميل خوري

يتألف "التصور المسيحي" الموحد لصيغة التعايش الذي رفع الى المونسنيور سيلفستريني من ١٣ بندا تحدد المبادىء العامة ولم تتناول بالتحديد التعديلات المطلوبة على الاتفاق الثلاثي.

تتوقع مصادر مطلعة ان يقوم خلاف في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في عمان اذا ما طلب اتخاذ موقف من الحرب العراقية - الايرانية.

اهتمت مراجع رسمية للمعلومات التي وردت عليها عن نتائج جولة وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع على عدد من الدول الاوروبية ولاسيما ما يتعلق منها بشروط السلام في المنطقة.

المبعوث الفرنسي وسفير المانيا في قصر بعبدا

شمعون: مستعدون للحوار مع سوريا ضمن سيادة لبنان والعلاقات الطبيعية



الرئيس كميل شمعون في قصر بعبدا — السفير الالماني الدكتور ابتل.

اكد الرئيس كميل شمعون بعد زيارته امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، استعداده للحوار عن ضمن التمسك بسيادة لبنان واقامة علاقات طبيعية مع سوريا واوضح ان اي بحث في قضايا العلاقات بين لبنان وسوريا "يجب ان يكون برضا الحكومتين واتفاقهما".

الحادية عشرة قبل الظهر استقبل الرئيس الجميل الرئيس شمعون في قصر بعبدا وعرض معه التطورات الاخيرة.

بعد الاجتماع قال شمعون: "موضوع الزيارة كان اللقاء بين فخامة رئيس الجمهورية والموفد البابوي المونسنيور سيلفستريني. طبعا نحن متمسكون برأينا المعروف وهو سيادة هذه البلاد المطلقة. وعلاقات طبيعية مع جيراننا السوريين. ومن ضمن هذين الاطارين نحن مستعدون للحوار. واعتقد انه يجب ان يكون هناك حوار لبناني - لبناني في الشؤون المتعلقة بلبنان. واذا كان هناك من قضايا بين لبنان وسوريا، فيجب ان يكون الحوار بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية. ومن المعروف ان العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات ينص عليها ميثاق جامعة الدول العربية. اي علاقات تعاون وثيق. واذا كان سيطرأ اي تغيير على ميثاق الجامعة، فيجب ان يكون برضا الحكومتين واتفاقهما. ونحن مستعدون لاي مفاوضة يمكن ان تتم مع سوريا في ما يختص بالعلاقات".

سئل هل يتوقع نتائج ايجابية من الاتصالات التي يجريها المونسنيور سيلفستريني. فاجاب: "لا استطيع ان اقول شيئا قبل ان يعود من سوريا. وان نعرف كيف كانت نتيجة هذه الزيارة. طبعا سيخبر عما بينه وبين القادة السوريين. وسنعرف عن الحديث الذي سيخبر نتيجة الزيارة. هل تكون لها علاقات ايجابية مستعجلة او علاقات غير ايجابية متأخرة. او انها لم ينتج عنها علاقات ايجابية الذي اتمناه ان تكون العلاقات ايجابية حتى نرتاح نحن والسوريون يكونون مرتاحين ويكون التعاون في ما بيننا مثل روح صداقة واخلاص وكرامة".

وهل من اتصالات لمباشرة الحوار الذي يطالب به؟ اجاب "اتصالاتي متواصلة في ما يختص بالحوار".

بوانوفيه

واستقبل الرئيس الجميل ظهرا الامين العام المساعد في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية السيد سيرج بوانوفيه، يرافقه سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف، وعرض معهما ما آلت اليه قضية خطف الرعايا الفرنسيين.

بعد اللقاء قال بوانوفيه: "ليس لدي اي شيء اصرح به. انني اتابع اتصالاتي وقد سررت جدا لاستقبال فخامة الرئيس لي. واكرر القول انني لن اصرح بشيء".

وهل توصل الى اي نتيجة ملموسة في شأن الفرنسيين المخطوفين؟

السيد بوانوفيه والى جانبه السفير غراف. (اساكو بيكاريان)

اجاب "قلت لكم ما استطيع قوله. ولا يمكنني التصريح بشيء في الوقت الحاضر".

واذا لم تسفر الاتصالات التي تقومون بها عن اي حل، فهل تستعملون اي وسائل اخرى؟

اجاب "لا استطيع التصريح باي شيء. انا افهم ان تطرحوا الاسئلة، لكنكم تفهمون وتقدرون انني لا استطيع اعطاءكم اي جواب".

سفير المانيا

واستقبل الرئيس الجميل سفير المانيا الغربية في بيروت الدكتور انطونيوس ابتل الذي قال على الاثر. "مضى وقت طويل لم اتشرف بمقابلة رئيس الجمهورية، وكنت مسافرا وحصلت تطورات كثيرة. وانا سعيد اليوم بان يستقبلني الرئيس الجميل، وقد بحثنا في العلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا العربية. واستفدت من هذا اللقاء لاطلب منه بعض الايضاحات عما يحدث. فقدمها الي الرئيس بكل مودة ووضعني في جو الحوادث على نحو يمكنني من ابلاغ حكومتي ما يجري. وهذا ما سافعله سريعا".

وكيف يرى الوضع في لبنان بعد التطورات الاخيرة؟

اجاب: "انه سؤال صعب، ولكن اعتقد انه يمكن التصور ان الوضع يجب ان يتحسن. واتمنى ان يتحقق ذلك".

دمشق... وسلام روما

مرة اخرى، تحزم الديبلوماسية العالمية امرها للاهتمام بالشأن اللبناني الصرف. فتلهيها عنه، او تكاد، شؤون الازمة الاقليمية وابعادها الدولية...

حتى المونسنيور سيلفستريني، على اهتمامه "الاولوي" بلبنان، يجد نفسه وهو متوجه الى دمشق مثقلا بملفين آخرين على الاقل:

ملف الرهائن الفرنسية وما يحمل في طياته من ازمات بين اوروبا والدول العربية والاسلامية المعنية...

وملف حرب الخليج، عبر العلاقات السورية - الاوروبية والدور الذي يمكن ان تلعبه دمشق في تحديد "خسائر" - ان لم يكن مخاطر - هذه الحرب ونتائجها المرتقبة.

• • •

من قال ذلك؟

من اخترع للرسول البابوي هذه المهمة الاضافية؟ وهل هي ممكنة؟ وهل معقول ان يقوم بها المونسنيور؟

بالطبع - ووفق "الاصول" الديبلوماسية - الصحافية، سيقوم من ينفي الموضوع ويستبعده، بل يستسخفه!

لكن الموضوع صحيح. انه خبر. وشرط النجاح في المهمة، بل شرط طرح الموضوع بحد ادنى من الحظ في النجاح، هو ان يقوم من ينحيه.

• • •

هنا من حيث الشكل.

من حيث الاساس، وايا كانت درجة توفيق المونسنيور سيلفستريني، بل ايا كانت درجة قابلية دمشق للبحث. فلا بد من تسجيل العبرة من الازمة اللبنانية، مرة اخرى:

ان الازمة اللبنانية لم تعد ازمة لبنان وحده، لا من حيث مصادرها والمسببات، ولا من حيث طرق معالجتها والنتائج والابعاد...

ازمة لبنان تطرح، وستستمر تطرح اكثر فاكثر، ازمة المنطقة من كل جوانبها. وترك هذه الازمة تتفاعل من دون معالجتها لا يهدد سلامة لبنان فحسب، بل يجعل لبنان خطرا على امن العالم وسلامه وسلامته!

وكل من ينكر ذلك يكابر...

فضلا عن انه يحجب عن نفسه امكان المعالجة "الموضوعية" اي المعالجة التي لا تبقى "نظرية" فحسب، بل تولد. اذا ما حاولنا تطبيقها، من الازمة ازمات، ومن الحرب... حروبا!

• • •

والآن، ماذا يمكن ان يفعل الرسول البابوي في دمشق، اذا نحن وضعنا جانبا همومه المستحدثة، وحصرنا الحديث في الهم اللبناني الداهم؟

اولا، بعض ما لا يمكن ان تكونه مهمة الرسول:

اذا صح ما قلناه امس من ان سيلفستريني لن يكون "بوسطجي" بين اللبنانيين واللبنانيين، فاحرى الا يكون "بوسطجي" بين اللبنانيين - او اي فريق منهم - ودمشق!

فالعاصمة السورية لا يعوزها حملة الرسائل

الرسول البابوي رسول بابوي، وليس ساعي بريد عند احد.

واستطرادا، الرسول البابوي سيتكلم، مع دمشق غيره مع اللبنانيين بعد دمشق، بكل وزن روما...

اي انه سيكون منفتحا للاقتناع بقدر ما يكون عنصر اقناع، واقناع فعال.

ولان روما عاصمة انفتاح وحوار، سيتحرك رسولها بين الفرقاء بمرونة تجعله يطوي المواقف التي يستمع اليها، وفق اقتناعه، والمواقف التي يطرحها، وفق شفافية المحاورين.

وسيكون ذلك كله في اطار قناعات فاتيكانية ومعرفة عريقة باصول الازمة وابعادها بحيث لا يسهل على احد لا تحميل روما ومن وما تؤتمن عليه مسؤولية ليست لهم. ولا اقناع روما بكلام تعرف انه يخفي ما ليس معقولا ولا مقبولا. لا لديها ولا في المطلق!

• • •

في الاساس الاساس

دمشق تعرف روما وموقفها، وروما تعرف دمشق وموقفها

فقد جرى تبادل رسائل خطية ورسائل شفوية وزيارات قبل اليوم

اذا، لا دمشق ستفاجأ بموقف روما، ولا روما مفاجأة بموقف دمشق

وبالتالي لا احد سيطرح ما ليس متوقعا، او يقول ما بات مرفوضا!

والفريقان يقبلان على البحث عارفين بامكانات النجاح الممكن الذي يبحثان عنه

وفي هذا الاطار، لا بد من التوضيح ان الفاتيكان، على كونه في جانب من مهمته يقوم بدور الوسيط، الا انه وسيط فاعل بنسبة ما هو فريق

كيف هو فريق؟

بالشيء الذي هو ارفع واهم من المصالح التي لسائر الدول. اذ ليس للفاتيكان مصالح ذاتية، لا قومية ولا استعمارية ولا استراتيجية

وهنا فرادته

فاذا ما اتخذ موقفا، كموقفه المستمر من اسرائيل واستنكاره الدائم لتصرفاتها في لبنان والمنطقة ومعارضته للالتصاق الاسرائيلي السابق ببعض الفئات والمراجع المسيحية وللطروحات العنصرية الاسرائيلية التي تذهب الى حد المساس بالعقيدة المسيحية. هذا فضلا عن تأييده للحقوق الفلسطينية ورفضه لتهويد القدس!

اذا ما اتخذ الفاتيكان موقفا، فمن منطلقات تجعله في منأى عن "رفض" رافضين قد يلجأون الى تقنيع رفضهم بمظاهر حقوق يراد بها... الباطل!

• • •

بقي ان نتساءل هل ينجح رسول روما؟

على ذلك، ثمة جواب واحد

ماذا اذا لم ينجح؟

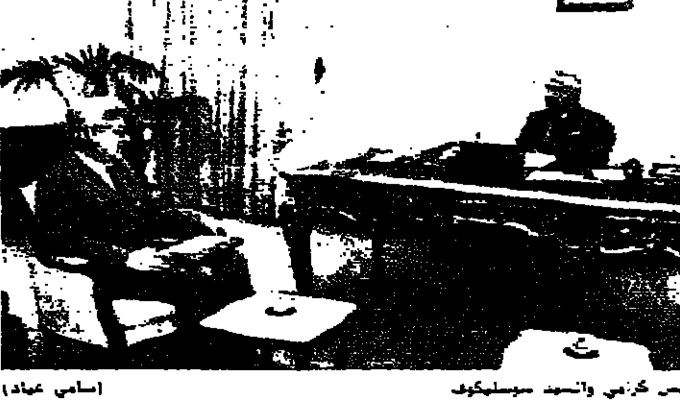
ومن سواه يمكن ان ينجح بعد. اذا هو فشل؟

واذا فشل، افلا يعطي فشله اشارة اطلاق ازمات اكبر من الازمة، وحرب اكبر من كل الحروب؟

أ. ي

سوسليكوف بعد لقائه كرامي:

التفاؤل بالحل هو ضروري



الرئيس كرامي والسيد سوسليكوف (سامي عياد)

الاوضاع اللبنانية والتطورات الاخيرة كانت امس موضع بحث وتقويم بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف الذي زاره ظهرا في القصر الحكومي.

وبعد الزيارة التي استمرت ٤٥ دقيقة قال سوسليكوف بالعربية "طلبت هذا اللقاء مع الرئيس كرامي وسلمته وثائق المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. وطبعا عرضنا الموقف في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا".

وسئل ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من التطورات الجارية، فاجاب: "من الضروري ان نكون متفائلين بالحل في لبنان. ومن دون ذلك كيف نعيش؟".

ونفى ان تكون هناك مبادرة سوفياتية في شأن معالجة الوضع في لبنان.

واستقبل كرامي النائب رينه معوض وتشاور معه في التطورات السياسية والامنية. وعلم ان البحث تركز على موضوع زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان ودمشق ومحادثاته مع المسؤولين اللبنانيين.

واستقبل بعد ذلك سفير هولندا في بيروت البارون سيجر فان فورست في زيارة وداعية قبيل مغادرته لبنان نهائيا.

امنية طفل

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي، تقدم من سيارته الطفل علي صفا وقال له: "لمناسبة اسبوع الطفل اعبر لك عن محبتي واعجابي بقراراتك، خصوصا بالنسبة الى تحرير الجنوب ووحدة لبنان".

فرد كرامي: "اني اشكر عاطفتك، وان شاء الله تكون ايامكم كلها فرحا ومحبة وسعادة".

الحسيني استقبل رشيد الصلح وعرض مع نواب التطورات

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس الرئيس رشيد الصلح وعرض معه الاوضاع اللبنانية عموما والتطورات الاخيرة ولاسيما منها التحرك الذي يقوم به امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني لجهة تحريك مساعي الحوار السياسي مجددا واخراج البلد من المأزق الذي يتخبط فيه.

واستقبل الرئيس الحسيني في الاطار نفسه النائبين رينه معوض وصبحي ياغي. ثم نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي عرض معه بعض الشؤون الاعلامية. وافادت اوساط رئيس المجلس ان البحث تطرق ايضا الى السبل الآيلة الى توحيد الموقف والكلمة على المستوى الاعلامي في مواجهة الاستحقاقات التي يمر بها لبنان.

وكلف النائب زكي مزبودي تمثيله في حفلة التأبين التي تقام في مناسبة مرور اسبوع على وفاة الوزير والنائب السابق المرحوم محمد الفضل يوم الجمعة المقبل في النبطية. وسيلقي مزبودي كلمة رئيس المجلس في الذكرى.

ومساء استقبل الرئيس الحسيني النائبين الدكتور علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وتشاور معهما في التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية، اضافة الى الوضع في الجنوب.

وكان استقبل قبل ذلك القاضي زاهي كنعان والدكتور محمد شعيتو والمقيب حسين حرب

شؤون لبنانية

إلى الوزير - المدير العام

هذه الكلمة اتوجه بها الى الوزير جوزف الهاشم القطب الاعلامي الذي نجح في جعل "صوت لبنان" اقوى مؤسسة اذاعية في وطننا الممزق، ولا اتوجه بها الى جوزف الهاشم وزير الصحة والمواصلات الذي لم يحالفه التوفيق في "تجليس" اوضاع الوزارتين ووضع حد للفوضى السائدة فيهما.

اوجه الى جوزف الهاشم المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" الاسئلة الآتية: هل انت راض عن سير العمل في وزارة البريد والمواصلات؟ "هل احاطك معاونوك علما بشكاوى المواطنين الذين تقدموا منذ ثلاث سنوات بطلبات اشتراك، وكل ما حصلوا عليه حتى الان هو تعليلهم الفينة بعد الفينة بتلبية طلباتهم في غضون ايام معدودة؟ قيل لك ان الاوامر التي اصدرتها بالاسراع في تلبية طلب او اكثر في احدى المناطق تجاهلها الموظفون؟ وهل اطلعتك الدوائر الفنية في الوزارة على الوضع المزري لخطوط قرن الشباك وعين الرمانة من جراء تأخر ربطها بكابل بدارو؟

هل كاشفتك الدوائر الفنية بالعوامل التي اخرت مد الخطوط الجديدة في احد الاقضية، مع العلم ان هذه "العوامل" التي اخرت تلبية طلبات المواطنين لم تحل دون تلبية طلبات المحظوظين والمشمولين بالرعاية والعطف؟

هذه الاسئلة وجهها مواطنون الى الوزير الهاشم عبر هذه الزاوية في باب "رسائل القراء"، وانا اوجهها الى القطب الاعلامي جوزف الهاشم على امل ان يكون لها في اذاعة "صوت لبنان" الصدى الذي ضاع في زحمة "العمل الجاد" في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية!

لويس الحاج

"تجمع الموارنة" إلى دمشق مجدداً يحمل تصوراً لأفكار "وسط"

يتوقع ان يزور وفد من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" دمشق مطلع الاسبوع المقبل لمتابعة الاتصالات التي كان باشرها الشهر الماضي مع المسؤولين السوريين في اطار المساعي الرامية الى تحريك الحوار بين الافرقاء اللبنانيين والمسؤولين في لبنان وسوريا.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر "التجمع" انه انهى اخيرا مشاوراته مع الفاعليات اللبنانية في البيروتين، وانتهى الى تصور سياسي جامع للافكار والمقترحات التي استمع اليها من هذه الفاعليات، لجهة معاودة الحوار والخروج من المأزق السياسي. واوضحت هذه المصادر ان "التجمع" كان ينوي التوجه الى دمشق الاسبوع الماضي، وان النائب اوغست باخوس الذي كان في العاصمة السورية قبل اسبوعين في زيارة خاصة ابلغ الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في اتصال هاتفي بينهما الرغبة في زيارة دمشق مجددا لاطلاعه على نتائج المشاورات التي اجراها "التجمع" وخلاصة الافكار التي توصل اليها. لكن خدام ارتأى تأجيل الزيارة بضعة ايام في انتظار جلاء التطورات السياسية والامنية اللبنانية وانشغاله بوضع بيروت الغربية، اضافة الى انتظار حصيلة المساعي التي يجريها الفاتيكان عبر موفديه الى لبنان. وكرر ان سوريا لا تزال ترحب بزيارة وفد "التجمع".

واضافت المصادر ان الانطباع الاول للموقف السوري الذي عاد به باخوس من دمشق - وهو لم يكن في الاساس مكلفا مهمة سياسية اليها - لا يشير الى عرقلة للدور الذي تطوع "التجمع" للاضطلاع به وسيطا بين المسؤولين في لبنان وسوريا وبين الافرقاء اللبنانيين، توصلا الى "افكار وسط" في ما بينهم تعاود الحوار مجددا. بل يشير هذا الموقف الى "ان الوضع اللبناني الذي يزداد تعقيدا اصبح في مرمى المداخلات الاقليمية والدولية بدءا من الفاتيكان الذي كان اول من خطا في اتجاه العمل على حلحلة المأزق التي يتخبط فيها. وبالتالي فالوضع انفلت من امكان الامساك به بوساطة محلية بعد عرقلة الوساطة الاقليمية. وثمة من يدفع به الى ضرورة الوساطة الدولية المؤثرة. مما يعني ان "التجمع" استطاع ان ينجز النصف الممكن من مهمته وقصر عن النصف الباقي الذي على ما يبدو يتجاوز امكاناته. وهو اليوم في عهدة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور آشيل سيلفستريني الذي استقبلته في بيروت مواقف واضحة ومحددة ونيات صريحة في التوصل الى حل".

وقالت هذه المصادر اخيرا ان "التجمع" يأمل في ان يحظى التصور الذي يحمله الى المسؤولين السوريين بايجابية، خصوصا انه سيرافق النتائج التي ستسفر عنها زيارة المونسنيور سيلفستريني للعاصمتين اللبنانية والسورية والتي تنحو بدورها في اتجاه ايجابي.

الترك استقبل سفير سويسرا وقلد سفير هولندا وسام الارز




السفير الترك والسفير السويسري.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس سفير سويسرا السيد جان مارك بوايا الذي ابلغ اليه ان استفتاء شعبيا سيجرى في سويسرا الاحد المقبل حول موضوع انضمام بلاده الى الجمعية العمومية للامم المتحدة او الاستمرار في الحياد.

ثم استقبل الترك سفير هولندا البارون سيجر فون فورست توت فورست لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، وقلده وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لخدماته في لبنان منذ ٣ سنوات. واشاد بالعلاقة الطيبة التي تربط لبنان بهولندا، وابرز معالمها مشاركة الكتيبة الهولندية في القوة الدولية في الجنوب.




يقلد سفير هولندا وسام الارز الوطني.
(هرانت تركيزيان)

وعالج الامين العام للخارجية بعض الشؤون الادارية في سلسلة اجتماعات مع كبار الموظفين. وتتبع التحركات الديبلوماسية في شأن الوضع الجنوبي.

قضية المرفأ

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان الترك اثار مع الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ خلال اجتماعه الاخير به، موضوع الحصار البحري الاسرائيلي لمرفأ صيدا المستمر منذ ٤٤ يوما. فوعد المسؤول الدولي باثارة الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين.

على صعيد آخر، استقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا كلا من سفير الدانمارك السيد نيلس تيليش وسفير تشيكوسلوفاكيا السيد ستانيمر لازاريفيتش وبحث معهما في العلاقات الثنائية.

داني شمعون وسفير سويسرا

استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون امس سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا، وعرض معه العلاقات الثنائية.

وبعد اللقاء قال السفير السويسري: "بحثت مع السيد شمعون في الازمة اللبنانية من جوانبها المختلفة، وزودني المعلومات الوافية عن الحال في لبنان، ووصلنا الى نتيجة مشتركة ان حل الازمة اللبنانية هو في يد اللبنانيين انفسهم وان نتائج حسنة ستظهر خلال الاسابيع المقبلة".

وقال شمعون: "اوضحت لسعادة السفير حقيقة الازمة اللبنانية، وان لا حل لها الا بحل لبناني ينتج من تفاهم لبناني - لبناني، وبمباركة الاسرة الدولية. ونحن نعتبر ان هناك خطوة جدية، ويصبح هذا التفاهم وشيكا".

وأبرق داني شمعون الى السيد تمام سلام مهنئا اياه باعادة انتخابه رئيسا لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. كذلك ابرق الى آل الفضل في النبطية معزيا بالنائب السابق السيد محمد الفضل.

فؤاد بطرس

عاد الى بيروت الوزير السابق السيد فؤاد بطرس بعد غياب استمر عشرين يوما في عدد من العواصم الاوروبية.

انتقل إلى دمشق في المحطة الثانية من مبادرته

سيلفستريني انهى محادثاته بلقاء الرؤساء الروحيين المسلمين والمسيحيين وتمنى أن تأتي نتائجها في مصلحة لبنان واللبنانيين

المفتي: ابلغنا ما لديه من تصورات وابلغناه ما لدينا من رؤى



في مكتب مفتي الجمهورية الشيخ ابو شقرا والمونسنيور سيلفستريني.

المونسنيور سيلفستريني بين الصحافيين. وبدا المفتي خالد والشيخ شمس الدين. (يوسف بدر الدين)



على درج بكركي، البطريرك خريش وخلفه المونسنيور سيلفستريني والبطاركة والمطارنة.



سيلفستريني يتحدث الى الصحافيين، وبدا الى يمينه المطران الحلو.



في الطوافة التي نقلته الى دمشق والى يمينه البطريرك مكسيموس الخامس.



الطوافة تقلع من باحة بكركي. (جورج سمرجيان)

اختتم امين سر مجلس القضايا العامة للكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني محادثاته في لبنان، وانتقل الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول سبل معالجة الازمة اللبنانية. وكان التقى القيادات الرسمية والروحية للطوائف المسيحية والاسلامية. واعرب عن ارتياحه الى نتائج هذه اللقاءات، متوقعا ان تأتي محادثاته "في مصلحة لبنان واللبنانيين".

في دار الافتاء

التاسعة صباح امس انتقل سيلفستريني من مقر السفارة البابوية في حريصا الى دار الافتاء في بيروت الغربية يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ومعاونه المونسنيور لويجي غاتي والمونسنيور جان لوي توران وامين سر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون.

واستقبله مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

وعقد على الفور اجتماع حضر جانبا منه امين سر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد عبد الله موسى والسيد سليمان ابو شقرا نجل شيخ العقل، وهما خرجا بعد وقت قصير، وتولى المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي تدوين المحضر.

وتسلم المونسنيور سيلفستريني من امين سر المجلس الشيعي نسختين عن "مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى" الذي كان طرحه الشيخ شمس الدين حلا للازمة اللبنانية.

وافادت مصادر المجتمعين ان سيلفستريني لم يطرح تصورا للحل، وانما ركز على العيش المشترك الاسلامي - المسيحي، هذا النموذج العالمي الذي يتميز به لبنان. ودعا الى الحوار بين اللبنانيين ليتوصلوا الى حل لأزمتهم. وقد اتسم حديثه بالعموميات ولم يخض في التفاصيل. واكدت ان المفتي وشمس الدين وابو شقرا ابلغوا اليه موقفا موحدا من الاوضاع، وشددوا على حل للازمة اللبنانية يحقق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين ويضمن صيغة العيش المشترك.

سيلفستريني

استمر اللقاء حتى الحادية عشرة، واكتفى بعده سيلفستريني بالقول: "كنت مرتاحا وراضيا في اجتماعي مع القادة الروحيين في لبنان، وكانت المحادثات طيبة وايجابية، واتوقع ان تأتي محادثاتي مع جميع المسؤولين اللبنانيين الرسميين والروحيين في مصلحة لبنان واللبنانيين".

المفتي

وبعدما ودع المفتي خالد وشمس الدين وابو شقرا الموفد البابوي، عقدوا اجتماعا استمر نحو ١٠ دقائق، قال بعده المفتي:

"التقينا الموفد البابوي واستمعنا اليه واسمعناه، ونحن نتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يحقق ما يتطلع اليه جميع اللبنانيين".

هل لمستم تفاؤلا لديه؟ اجاب: "هو عرض ما عنده من تصورات".

هل هي تصورات فاتيكانية ام تصورات القيادات المسيحية؟ اجاب: "عرض ما عنده من تصورات مكلف ان يبلغها، ونحن كذلك اعطيناه ما لدينا من تصورات ورؤى وضعناها بين يديه".

وهل يمكن تلخيص هذه الرؤى بكلمتين؟ اجاب: "الافضل ان تبقى في حدود ما اعطيناكم اياه".

وهل لمستم تجاوبا معينا؟ اجاب: "لا شك في ان الوفد البابوي جاء ليعبر عن اهتمامات الكرسي الرسولي وحرصه على ان تكون هناك نشاطات في مصلحة اللبنانيين".

وكيف يرى الحل لانقاذ لبنان من المأزق؟ اجاب: "عندما تتجه نفوس جميع اللبنانيين نحو الثقة بعضهم ببعض ونحو الحرص بالفعل على ان يأخذ كل حقه وان يعيش الجميع في مظلة من الديموقراطية لتحقق العدالة والمساواة وتحفظ لكل لبناني كرامته وحريته، فلا شك اننا نعيش في سلام وطمأنينة".

وردا على سؤال قال: "لقد عرضنا لموضوع المخطوفين".

ابو شقرا

وقال الشيخ ابو شقرا لـ"النهار": "كان البحث في ما هو معروف ومعلن من اجل وفاق وحل ينتظر بعد زيارة معالي وزير الفاتيكان".

وكان سبق الاجتماع مع سيلفستريني خلوة بين المفتي والشيخ شمس الدين عقدت في الثامنة والنصف صباحا، ثم انضم اليهما في التاسعة الا ربعا الشيخ ابو شقرا.

وخلال الاجتماع مع الموفد البابوي، دخلت والدة احد المخطوفين، وسلمت الى سيلفستريني مذكرة بالفرنسية باسم اهالي المخطوفين الذين تجمعوا في باحة دار الافتاء، ثم خرجت وقالت للصحافيين: "قلت لهم اننا نحن الموارنة الحقيقيين وليس اولئك موارنة شارون والكتائب والقوات اللبنانية والجيش الفئوي وامين الجميل".

في بكركي

وفيما الموفد البابوي مجتمعا في دار الافتاء مع الرؤساء الروحيين للطوائف الاسلامية، كان يعقد في بكركي اجتماع كاثوليكي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، حضره المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمطارنة الموارنة نصرالله صفير ورولان ابو جودة واغناطيوس زيادة والياس فرح وشكرالله حرب ويوسف الخوري ومخايل ضوميط وانطون جبير وجورج اسكندر، ومطران اللاتين بولس باسيم والمطران المتقاعد للكلدان جبرائيل بطة، والرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية: الاباتي بولس نعمان (الرهبانية اللبنانية المارونية)، مارسيل ابي خليل (المارونية المريمية)، الياس عطاالله (المارونية الانطونية)، والنائب العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب ساسين زيدان ممثلا الرئيس العام للجمعية الاب بولس نجم الموجود في الخارج، والاب بولس المعلم (الرهبانية البولسية).

الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥، وصل الى بكركي الموفد الرسولي في سيارة الرئيس حسين الحسيني ("مرسيدس - ٥٠٠ - اس.او.ال" سوداء رقمها ٤٠٧) ووراءه سيارة السفير انجيلوني تواكبهما سيارات عدة لقوى الامن الداخلي والامن العام وشرطة المجلس النيابي، وهم عبروا "بوابة" المتحف - البربير ذهابا وايابا.

وتوجه سيلفستريني على الفور الى الصالون الكبير، واطلع المجتمعين على اجواء لقاء دار الافتاء، بينما توجه السفير البابوي والمونسنيور جاكومو اوتونيللو الى السفارة البابوية في حريصا.

وفي الثانية عشرة والنصف بدأ رؤساء الطوائف المسيحية الاخرى يتوافدون الى بكركي للمشاركة في المأدبة التي اقامها البطريرك خريش على شرف الموفد البابوي، وكان وصولهم على التوالي: مطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام، رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، بطريرك الارمن الارثوذكس الكاثوليكوس كراكين الثاني، وانضموا جميعا الى الاجتماع الذي تحول لقاء مسيحيا موسعا عرضت فيه الاوضاع في جوانبها المختلفة، خصوصا ما دار من بحث في لقاءات الموفد البابوي في المنطقة الغربية من بيروت.

كلمتان

وفي الاولى، انتقل الجميع الى مائدة الغداء، وانضم اليهم السفير البابوي والمونسنيور اوتونيللو. والقى المدبر الرسولي كلمة رحب فيها بالموفد البابوي الذي رد بكلمة شكر اعلن فيها حرص الكرسي الرسولي على متابعة الجهود توصلا الى ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وكانت المأدبة مناسبة استكملت فيها الابحاث.

الثانية والربع انتقل الجميع الى كنيسة الصرح البطريركي حيث ادوا صلاة، ثم عادوا الى الصالون الكبير بينما كانت اتصالات تجرى استعدادا للسفر الى دمشق.

في هذه الاثناء عادت سيارة الرئيس الحسيني الى بكركي، وكذلك سيارات المواكبة استعدادا للانطلاق عن طريق المونتيفردي، ولكن مع تغير الطقس خشيت الجهات الامنية من الضباب، وتقرر السفر في طوافة للجيش اللبناني، فوصلت الى بكركي قرابة الثالثة طوافة من طراز "استيبالدا" رقمها ٩٠٣ ـ ل، وانطلقت من هناك في اتجاه دمشق عن طريق الساحل - حمص اتقاء للضباب في الجبل.

ورافق الموفد البابوي المونسنيور غاتي والمونسنيور توران والسفير انجيلوني والبطريرك حكيم.

وقبل مغادرته بكركي رفض الموفد البابوي الادلاء باي تصريح، ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● ماذا تحمل معك الى دمشق؟

- لن اتحدث الان.

● كيف ترى الرحلة؟

- نأمل خيرا.

● نتمنى لكم التوفيق.

- شكرا.

● ماذا ستفعل في دمشق؟

- سنتابع المحادثات.

● كيف وجدت اتصالاتك في لبنان؟

- وجدت ان اللبنانيين هم شعب طيب، وانهم يستحقون السلام والهدوء.

● هل تعتقد ان الصلاة كافية لحل الازمة؟

- الصلاة هي الاصل.

● تلقى معاون الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي قبل يومين برقية من الفاتيكان تبلغ اليه انه رقي درجة جديدة في رتبة مونسنيور.

الدنا: الموفد البابوي يمكنه تصفية الاجواء بين الحكمين

اعرب النائب عثمان الدنا عن اعتقاده "ان الموفد البابوي المونسنيور سيلفستريني يمكنه تصفية الاجواء بين الحكمين السوري واللبناني لما فيه عودة الحوار بينهما وتذليل العقبات من وجه اعادة الحوار واللحمة بين اللبنانيين"، مؤكدا "ان الاهم هو عودة الثقة بين الحكمين في سوريا ولبنان".

في حوار اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع نائب بيروت، سئل عن رأيه في تدويل القضية اللبنانية، فاجاب: "انا اعتقد ان تدويل القضية اللبنانية لن يعود بالنفع لا على مصلحة لبنان ولا على اطراف النزاع فيه، بل من شأنه زيادة الفرقة والخلاف بينهم والاضرار بالوحدة الوطنية المرجوة".

وعن البديل من الاتفاق الثلاثي، قال: "المهم هو اعادة الحوار في موضوع الاتفاق الثلاثي، خصوصا في النقاط المختلف عليها بين اللبنانيين. وارى ان الاتفاق لا يحقق اهداف كل اللبنانيين، ولا يؤمن الاستقلال التام الناجز للبنان، لذلك فكل مسعى لازالة الالتباسات حول السيادة الكاملة والاستقلال التام الناجز للبنان وعودة الديموقراطية الحقيقية للنظام السياسي في لبنان، هو المطلوب بلورته في هذا الاتفاق".

وعن المساعي الامنية التي تقوم بها "القيادة السياسية العليا" لبيروت الغربية، قال: "رأيي معروف منذ بداية الاحداث اللبنانية عام ١٩٧٥، فانا ضد اي فئة مسلحة على الارض اللبنانية، واي ميليشيا تعمل على الارض اللبنانية واي سلاح حمله اللبنانيون او غيرهم. فانا مع القوى الشرعية النظامية مهما قيل فيها ومهما نسب اليها بعدما فشل الامن الحزبي. واي قيادة سياسية او عسكرية للاحزاب الموجودة على الارض اللبنانية، كل الارض اللبنانية، مرفوضة وهي سبب البلاء والخراب في هذا البلد".

وتعليقا على الوضع في الجنوب، اكد "ان المقاومة الوطنية الشريفة هي الحل الوحيد، وقد اثبتت فاعليتها"، وقال: "على كل اللبنانيين ان ينضووا تحت لواء هذه المقاومة، ويجب أن تكون هناك معمودية دم مسيحي - اسلامي في الجنوب كي نبرهن فعلا لا قولا على أن اللبنانيين، كل اللبنانيين هم مع تحرير الجنوب وضد العدو الاسرائيلي واحتلاله او وجوده في اي بقعة من الارض اللبنانية".

فرنجيه التقى طلاس ورجوح وحبيقة والمر

خدام: الاتفاق الثلاثي فرصة ضاعت ومعالجة الوضع الدموي باعتماد أسسه

زغرتا - "النهار":

في رسالة من البعثة الاعلامية المرافقة للرئيس سليمان فرنجيه في زيارته لدمشق، انه استقبل في التاسعة صباح امس في قصر الضيافة، الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والوزير السابق السيد ميشال المر والسيد ميشال سماحة، في حضور حفيده السيد سليمان طوني فرنجيه.

استمر اللقاء نحو ساعة، وقال المر بعد انتهائه: "سنعود في المساء الى اللقاء مجددا مع الرئيس فرنجيه".

ثم استقبل فرنجيه وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح لمدة ساعة. وقال رجوح: "كلمتي هي كلمة محبة وتقدير للرئيس سليمان فرنجيه. واني اكرر ما قاله سيادة الرئيس حافظ الاسد عن الاوضاع في لبنان، ولا يمكنني ان ازيد الى ذلك. واتمنى الخير والتوفيق للبنان ولشعبه. وان شاء الله نرى الفرج قريبا".

بعد ذلك استقبل فرنجيه المحامي ايلي الفرزلي رئيس "الجبهة الوطنية الزحلية" يرافقه السيد خليل المراوي، وتناول البحث الوضع اللبناني عموما واوضاع زحلة خصوصا.

ثم استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، فالنائب السابق انطوان المراوي.

خدام

وكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعد لقائه فرنجيه مساء الاثنين ادلى بتصريح قال فيه:

"تعلمون تقديرنا للرئيس سليمان فرنجيه، وهو من القادة اللبنانيين الذين قاموا بدور مهم في تاريخ لبنان. وامر طبيعي وبحكم العلاقات الاخوية بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس فرنجيه، وبين اعضاء القيادة السورية والرئيس فرنجيه، ان نتبادل وجهات النظر حول كل ما يهمنا وحول كل الاهتمامات المشتركة. وقد عرضنا الوضع في لبنان من جوانبه المختلفة، وما يتعرض هذا الوضع. وكانت وجهات النظر متفقة على جميع القضايا التي كانت موضع مناقشة".

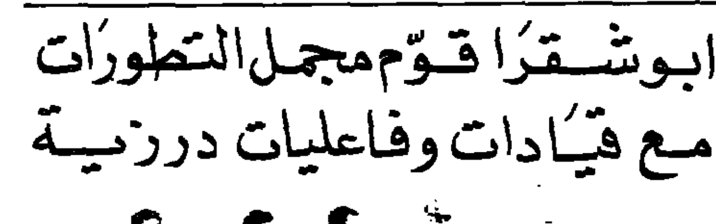
وسئل كيف ينظر الى مستقبل الاوضاع في لبنان، فاجاب: "لا شك في انه ضاعت، او افتقد اللبنانيون فرصة كبيرة لتحقيق السلام. وهذا الافتقاد كان بسبب الانقلاب الذي تم في ١٥ كانون الثاني. والاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه كان الفرصة والامل لانقاذ لبنان والخروج من الوضع الدموي المأسوي الذي يعيشه اللبنانيون. ونحن نأمل في أن يتمكن اللبنانيون من التغلب على الوضع القائم، ومن العودة الى العمل لاقامة الوفاق الوطني الحقيقي المبني على اسس موضوعية، وهي الاسس والمبادىء والاتجاهات التي لحظها واكدها الاتفاق الثلاثي".

وكيف ترى الخلاص من المحنة؟ اجاب: "لا شك في ان ما يعانيه اللبنانيون امر محزن ولكن يجب القول وبكل موضوعية ان ما يعانيه اللبنانيون هو التعنت والتنكر للوفاق الوطني، وللوصول الى حل شامل وموضوعي. ومن ابرز مظاهر هذا التنكر الوقوف ضد الاتفاق الثلاثي".

وهل تستمر سوريا في بذل مساعيها لتحقيق الوفاق في لبنان؟ اجاب: "ان سوريا بذلت جهودا كبيرة من اجل مساعدة لبنان، وهي لن تتخلى عن هذه الجهود. فلبنان بلد شقيق، وطبيعة العلاقات بين سوريا ولبنان تفرض مثل هذا الالتزام".

وعن تهديدات اسرائيل باقتطاع اجزاء من الجنوب، قال خدام: "ان سياسة اسرائيل هي التوسع اني تستطيع ولا شك والحصانة للوقوف في وجه هذا التوسع والتحصين لمواجهة هذا العدوان، وحدة البلاد وتعزيز المقاومة الوطنية اللبنانية والاقبال على التضحية كما يفعل المقاومون الوطنيون في الجنوب اللبناني".

عن الوضع الامني في بيروت الغربية والاجتماعات التي عقدت في دمشق في هذا الصدد، قال: "الواقع ان الهدف الاساسي لهذه الاجتماعات كان البحث في الوضع في لبنان من كل جوانبه. وكان لا بد من اهتمام بالوضع الامني في بيروت الغربية. ونحن نأمل في تحسن الظروف الامنية في بيروت الغربية، آخذين في الاعتبار انه لا يمكن فصل الامن في منطقة معينة عن مجمل المناطق اللبنانية. الامن الحقيقي والجدي هو الامن الوطني الذي يسود كل لبنان. وما دام لبنان يعاني حالة الانقسام والاقتتال والتشرذم، فلا يجب توقع قيام حالة امنية في المعنى المثالي. ولكن على كل المخلصين في الساحة اللبنانية، وعلى المؤمنين بوطنهم ان يعملوا صفا واحدا لجبه حال الفوضى والتسيب والاعتداء على الكرامات والاموال والحريات".



ابو شقرا قوّم مجمل التطورات مع قيادات وفاعليات درزية



الشيخ ابو شقرا، وبدا الى يساره السيد خالد جنبلاط والى يمينه السيدان يونس وحمادة واعضاء في "المؤسسات الدرزية".



بين السيدين حمية وفريد ابو شقرا. (ناصيف ناصيف)

رأس امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا اجتماعا في دار الطائفة ضم الوزراء السابقين السادة: مروان حمادة، خالد جنبلاط، سامي يونس، عادل حمية، والمدير العام لوزارة الاسكان السيد فؤاد نبيان، واعضاء "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" السادة: عصام مكارم، عصام نعمان، سامي بركات، فريد ابو شقرا، جميل تقي الدين، انيس روضة، محمود ربح، حسيب رسامني، يوسف البعيني، سامي مكارم، عباس الحلبي، انور الخليل، عجاج عراوي، عدنان العريضي، زياد حمادة، نبيه ابو شقرا، سليمان ابو شقرا، اكرم صعب، عصمت صعب، عزت صافي، شوقي غريزي، رشيد القاضي، سامي عبد الباقي، راجح نعيم، عفيف خضر.

وعرض المجتمعون التطورات، وقوموا ما دار في اجتماع الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني مع الشيخ ابو شقرا ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وبعد الاجتماع عقدت خلوة بين الشيخ ابو شقرا والوزراء السابقين السادة حمادة وجنبلاط ويونس والسيدين نعمان ونبيان.

الحص وفضل الله تشاورا هاتفيا

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا هاتفيا من العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعرض معه التطورات سياسيا وامنيا.

والتقى قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في صيدا وجوارها.

وزاره وفد من جمعية الاصلاح الاسلامية في طرابلس برئاسة الشيخ رشيد الميقاتي وبحث معه في شؤون اجتماعية وتربوية.

سكاف لاحق اوضاع بشري مع كيروز وطوق

استقبل امس وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، النائبين حبيب كيروز وجبران طوق والنائب السابق قبلان عيسى الخوري، وعرض معهم الاوضاع العامة والوضع في منطقة بشري.

ورأس اجتماعا ضم المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ومحافظ بيروت المهندس متري النمار، وتناول البحث الشؤون الادارية في الوزارة وقضايا بلدية بيروت.

واستقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العقيد ميخائيل سمعان، وعرض معهما الشؤون الامنية.

بري تشاور وجنبلاط واستقبل مجدلاني ونقيب المحامين

تلقى امس وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالا هاتفيا من وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط، وتشاور معه في الاوضاع عشية اجتماع "القيادة السياسية الوطنية العليا".

واستقبل بري في مكتبه الوزير السابق السيد نسيم مجدلاني وبحث معه في اوضاع بيروت الغربية.

وتشاور في شؤون قضائية مع نقيب المحامين عصام كرم. واستقبل وفدا في بلدة طيردبا في قضاء صور. وتلقى اتصالا هاتفيا من السيد جان عبيد.

هكذا في الأصل

متمنياً تعميم تجربة جزين

رزق: سلامة أحدى الفئات تضمنها سلامة المجتمع كله

اعرب النائب ادمون رزق عن اعتقاده ان التحرك الذي يقوم به الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني يركز على "ان سلامة اي فئة من الفئات المكونة للوطن اللبناني لا يمكن ان تكون مضمونة الا من خلال سلامة المجتمع اللبناني كله". ورأى ان صيغة العيش المشترك هي "السبيل الى اعادة بناء لبنان".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" علق نائب جزين على مبادرة الفاتيكان حيال لبنان، قال: "اوضح المونسنيور سيلفستريني ان مهمته هي في ذاتها مبادرة هادفة الى مساعدة لبنان على استعادة مقوماته كدولة للتعايش والتفاعل والحوار وعلى هذا الاساس نريد ان ننظر بتفاعل الى مساعي الكرسي الرسولي التي وان ابدت الاهتمام بوضع المسيحيين، فانها تركز على الوضع اللبناني عموما انطلاقا من مسلمة هي ان سلامة اي فئة من الفئات المكونة للوطن اللبناني لا يمكن ان تكون مضمونة الا من خلال سلامة المجتمع اللبناني كله.

ان اللبنانيين في حاجة الى العودة الى الذات. فلا سلام من الخارج فقط، بل يتحتم ان ينبع هذا السلام من ارادة لبنانية مشتركة. وكل ما يساعد على اعادة بلورة هذه الارادة اللبنانية يكون من باب الايجابيات وتنتظم المبادرة الفاتيكانية في هذا الاتجاه. كما ان امتداد المبادرة الى سوريا دليل على الاقتناع بمسلمة اخرى وهي ان لسوريا دورا اساسيا في الوفاق اللبناني وفي عملية الخلاص.

نحن لم يتح لنا لقاء المونسنيور سيلفستريني ولا الاطلاع على ما دار بينه وبين الذين التقاهم في لبنان، لذلك فاننا نتريث في تقويم ما قدم اليه وعرض عليه، معتبرين انه من ناحية مبدئية يمثل وجهة نظر الذين اتصلوا به في شكل او بآخر، ومحتفظين بحق الادلاء برأينا المجرد والمستمد من معاناة مناطقنا وتجربتنا الوطنية ساعة تعتمد الاساليب الشمولية الكفيلة وحدها بالتعبير الصادق عن مجمل الرأي اللبناني".

واعرب عن اعتقاده "ان تجربة جزين جديرة بأن تعمم تدريجا على سائر المناطق اللبنانية. ان احياء صيغة العيش المشترك عمليا على الارض هو السبيل الوحيد الى اعادة بناء لبنان الدولة والوطن".

وهل يتوقع تحركا اسرائيليا مفاجئا في الجنوب؟ اجاب: "ما دامت مصلحة اسرائيل هي التي تحدد استراتيجياتها وتملي تحركاتها وعملياتها، فان كل شيء يبقى واردا سواء اكان لجهة توسيع "الحزام الامني" او القيام باجتياحات واختراقات. والمهم الا تظل الدولة، اي دولة، والحكومة، اي حكومة، في وضع الانتظار وردات الفعل المقتصرة على التفجع والشكوى او المواقف الاستهلاكية التي ملها الناس".

وهل ينتظر تصعيدا امنيا بين شطري بيروت؟ اجاب: "ان هذه الحال ناتجة من الفراغ الامني والعجز السلطوي وتحول البلد الى احياء وزواريب تحكمها شريعة الغاب. وما دام الافرقاء لا يتفقون على اعادة الاعتبار الى السلطة الشرعية، وما دامت المؤسسات الشرعية والاجهزة الرسمية والقوى العامة عاجزة عن استعادة اعتبارها، فان الوضع مرشح لمزيد من التدهور، وان مزيدا من الابرياء هم برسم القتل والخطف والقهر والاذلال. وحيال هذا الواقع، سنظل نندد بالارتكاب والمرتكبين وبالتقصير والمقصرين، ونشدد على يقظة شعبية عارمة تكسر طوق الجلادين وتعيد الامل في المستقبل لهذا الوطن المنكوب وهذا الشعب التعيس".

في الذكرى الاولى لـ"انتفاضة ١٢ آذار"

"القوات": وحدة المسيحيين تحققت مقدمة للعودة إلى وحدة لبنان

المحامي وليد فارس في ندوته الصحافية.
(اميل عيد)

عشية الذكرى الاولى لـ"حركة الانتفاضة" في "القوات اللبنانية" عقد رئيس جهاز العلاقات الخارجية فيها المحامي وليد فارس لقاء صحافيا مع مراسلين اجانب في مقر الجهاز، تحدث فيه عن اسباب حركة ١٢ آذار واهدافها وانجازاتها وابعادها. واكد "ان وحدة المسيحيين اللبنانيين تحققت سياسيا وعسكريا في المناطق الحرة، وان الحوار الديموقراطي تأكد في مناطقنا". ووصف مشروع الانتفاضة بأنه "ليس سوى النموذج التعددي والديموقراطي الذي تواجهه في عنف المبادىء التعصبية الهدامة".

قال فارس: "منذ ١٢ آذار ١٩٨٥، لم تتوقف التطورات الدرامية للاحداث المحيطة بالازمة اللبنانية. فلماذا حصلت الانتفاضة وماذا حققت وما هي تطلعاتها؟ اسئلة طرحت وتبلورت الصورة وتأكدت الحقيقة.

١ - ظاهرة الانتفاضة: ان حركة ١٢ آذار ليست احد تطورات الازمة اللبنانية المستمرة منذ عشر سنين، وهذه هي حقيقة اهدافها وابعادها الواقعية اذا ما حللنا اسبابها.

وفي الوقائع المادية يمكن ان تكون حركة ١٢ آذار انتفاضة، لكن الانتفاضة في واقعها السياسي هي حركة التجديد للمجتمع المسيحي في لبنان. تجديد خلقي وسياسي وايديولوجي واجتماعي. وفي خارج اطار الحدث انها الدينامية التاريخية لشعب بكامله ولجيل بكامله.

٢ - الاسباب الحقيقية لحركة ١٢ آذار: ابعد من حدود المكان والزمان والمؤسسات والافراد، وابعد من المضمون الحزبي التقليدي، ان الاسباب الحقيقية لهذه الحركة يمكن ان تنقسم ثلاثة اسباب رئيسية هي:

أ - الحرية: منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ هناك ثابتة واحدة تطبع النزاع الذي يمزق بلادنا. وهي التهديد المستمر للحرية. حرية لبنان كاستقلال وكسيادة. فما من احد يستطيع ان ينكر ان اكثر من ثلثي بلادنا هو خارج السلطة المركزية الشرعية الممثلة بالجيش النظامي، ولكن ايضا وخصوصا حرية المجتمع المسيحي في لبنان. فالمسيحيون في لبنان عاشوا في استمرار في ضيق ومنغصي العيش، يلقون المذابح والتهجير الجماعي في وطنهم. وخلال السنوات الاربع الاخيرة، اكثر من ثلثي الشعب المسيحي تعرضوا للتهجير في وطنهم واخضعوا لكل انواع الضغوط الجسدية والمعنوية بغية حرمانهم هويتهم الخاصة، وكذلك حقوقهم الاكثر مشروعية ومن خلال شعار الغاء الطائفية السياسية الذي ليس سوى الاسلحة، تقوم المحاولات الكثيرة لفرض حلول غير عادلة استمرت منذ اتفاقات لوزان وجنيف الشهيرة حتى الاتفاق الثلاثي الاخير.

ومن الطبيعي أن ينتفض مجتمعنا للدفاع عن حريته. فكان ١٢ آذار.

ب - الوحدة: حتى ١٢ آذار ١٩٨٥ كانت وحدة المسيحيين اللبنانيين عرضة للتهديدات المستمرة بالشرذمة.

ج - الديموقراطية: في محاذاة الحرية كانت الديموقراطية الغيت تقريبا في داخل مجتمعنا. فالحريات العامة والشخصية، ولاسيما منها الحريات السياسية وحرية الفكر، وحتى الحريات الثقافية كانت مخنوقة. وكان من الطبيعي ان ينتفض مجتمعنا لاعادة اقامة حد ادنى من النظام الديموقراطي".

وتطرق الى الاهداف الايديولوجية للانتفاضة، ولخصها بثلاثة اساسية هي:

١ - انقاذ الهوية المتعددة للبنان مع الاعتراف بتعدد المجموعات الدينية اللبنانية مما يعطي المسيحيين اللبنانيين الحق الشرعي المعترف به في الحفاظ على هويتهم المميزة.

٢ - ابقاء وحدة الصفوف في مجتمعنا المسيحي حول توافق تاريخي مقدمة للعودة الى وحدة لبنان.

٣ - الدفاع عن الديموقراطية وتكريسها في قلب مجتمعنا".

الانجازات

وتحدث عن "انجازات الانتفاضة" ولخصها بالآتي:

١ - الوحدة السياسية والعسكرية للمسيحيين اللبنانيين تحققت في المناطق الحرة.

٢ - مبدأ التضامن تحقق في قلب مجتمعنا، ولا يستطيع احد بعد الآن التفاوض باسمه الشخصي حول مصير كل مسيحيي لبنان ومستقبلهم. وان الشعار لكل تفاوض هو التوافق الوطني المعبر عن ارادتهم العامة.

٣ - تأكد مبدأ الحوار الديموقراطي في مناطقنا على رغم التجاوزات التي تحصل في شكل متكرر وطبيعي في المجتمعات التي تعيش حال حرب".

ووصف "ابعاد الانتفاضة"، فقال: "انها حركة مجددة سياسية خلقية في مجتمعنا، وحركة تغيير وحركة نمو ونشر الديموقراطية ومحاولة لتوفير مزيد من العدالة الاجتماعية". واعتبر انها "تجديد لدم المجتمع المسيحي في لبنان ونقد ذاتي للماضي وحركة انفتاح حقيقية نحو الآخرين في اطار لبنان المستقل والحر والتعددي".

وخلص الى التحدث عن "العالم الحر والانتفاضة"، وقال: "بينما تتصاعد الحركة المنهبية في مجمل الشرق الاوسط يهم حركة ١٢ آذار ان تؤكد ان لبنان هو سلبية التوتاليتارية. ومشروع الانتفاضة ليس سوى النموذج التعددي والديموقراطي الذي تواجهه المبادىء التعصبية الهدامة في عنف. ان اللبنانيين والشعب المسيحي في لبنان مع وعيهم الكامل للعبة يناضلون من اجل هذه القيم الخاصة بهم، وفي هذه القيم تكمن الجذور الخلقية والشمولية للعالم الحر".

وخلال المؤتمر وزعت ملفات تضم مقالات لصحف لبنانية عن "الانتفاضة" وشعارات عنوانها: "١٢ آذار ١٩٨٥، حركة القرار المسيحي".

واعلن فارس اخيرا انشاء مكتب للصحافة الاجنبية يضع في تصرف المراسلين الاجانب المعلومات والوثائق المتعلقة بالوضع في لبنان.

"القوات": لا اضراب في ذكرى ١٢ آذار

نفى مصدر اعلامي مسؤول في "القوات اللبنانية" ان تكون وجهت دعوة الى اضراب عام اليوم في المناطق الشرقية في الذكرى الاولى لـ"انتفاضة ١٢ اذار". واوضح "ان يوم ١٢ اذار هو يوم عمل عادي خلافا لما تردد"، مناشدا المواطنين "متابعة اعمالهم العادية طبيعيا".

القومي والشيوعي ومنظمة البعث شددت على انجاح مقررات دمشق


اجتماع قادة الحزبين الشيوعي والسوري القومي ومنظمة البعث في منزل المهندس قانصوه.
(يوسف بدر الدين)

قرر الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي القيام باتصالات مع الاحزاب والقوى الاخرى في "جبهة الاتحاد الوطني" من اجل انجاح مقررات اجتماعات دمشق الاخيرة بشقيها السياسي والامني.

عقد امس اجتماع في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه ضمه والسادة: عصام المحايري وعبد الله سعادة وتوفيق مهنا من الحزب القومي وجورج حاوي وكريم مروة وخالد المصري من الحزب الشيوعي وعلي المقداد وسهيل قصار ومصطفى فواز من منظمة البعث.

واصدر المجتمعون الاتي:

"جاء الاجتماع بمبادرة من الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه للبحث في سبل تعزيز المقاومة الوطنية ضد الاحتلال ومتابعة معركة اسقاط الحكم الفئوي والبحث في سبل انجاح مقررات اجتماع دمشق، سواء المتعلقة بالقيادة السياسية الوطنية العليا او بضبط الوضع الامني في المناطق الوطنية، وبخاصة المساهمة في القوة الوطنية الضاربة التي تقرر توسيعها وتعزيز دورها.

وتقرر ان تستمر الاجتماعات بين قيادات الاحزاب المجتمعة والقيام بالاتصالات مع سائر الاطراف الوطنيين من اجل انجاح الخطة بشقيها السياسي والامني".

الهيئات النسائية عند الشيوعي والقومي تطالب بدور للمرأة في التحرير

"لجنة تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" المنبثقة من الاعتصام الذي نفذ في ٢٨ شباط الماضي تحت شعار "لا لاغتيال الفكر والانسان في لبنان"، زارت امس الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي.

في مركز الحزب الشيوعي التقت اللجنة الامين العام للحزب السيد جورج حاوي في حضور عضو المكتب السياسي السيد كريم مروه. وقالت السيدة غانية نوقان باسم الوفد انه "جرى التأكيد مع السيدين حاوي مروة على وجوب توحيد الكلمة والصف في الظروف الراهنة التي تواجه فيها تحديات كبيرة على الصعيدين الوطني والاجتماعي. وقد استنكرنا التعديات على الحريات العامة، وطالبنا بايصال المرأة الى موقع القرار في الاحزاب والتنظيمات الوطنية. كما طالبنا بمحاكم حزبية للعناصر الحزبية غير المنضبطة، على ان تحاكم داخل احزابها وضمنها. وشددنا اخيرا على ان المرأة تريد المشاركة في القتال ضد العدو الصهيوني من اجل تحرير ارضها وحرية وطنها وابنائها، لكنها ترفض الاقتتال الداخلي. اننا نريد مقاتلين وليس متقاتلين".

وقال حاوي، بعد اللقاء: "استمعنا اليوم، مرة أخرى الى صوت الضمير الوطني المنطلق من نساء لبنان ضد التجاوزات التي تعيشها المناطق الوطنية والتي تسيء الى الصمود الوطني في وجه الاحتلال الاسرائيلي او في وجه التآمر الرجعي. لقد طرح الوفد النسائي تصورا صحيحا للحال التي نعيش واقتراحات عملية للمعالجة. نعتقد ان كل القيادات الوطنية مدعوة الى الاخذ بها. لان المرأة اللبنانية التي انتزعت دورها السياسي والاجتماعي والثقافي والحضاري في المجتمع اللبناني، عززت هذا الدور اكثر بمساهمتها الطليعية في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي، سواء في الحركة الجماهيرية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ام في المساهمة المباشرة في العمليات البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كذلك ان المرأة اللبنانية اكدت اهميتها في مجمل معركة الصمود الوطني التي يخوضها شعبنا على كل المستويات. ولا شك في ان التحرك الراهن لنساء لبنان يشكل رافدا اساسيا من روافد الحركة الشعبية المطالبة برفع الصوت لمزيد من الحدة والحزم والجرأة، وبالانخراط في كل اشكال النضالات الجماهيرية واكثرها كفاحية، من اجل وضع حد للحال الشاذة التي تعيشها المناطق الوطنية، وللمساهمة في اعادة الانضواء تحت لواء مشروع وطني ديموقراطي توحيدي للصف الوطني والمناطق الوطنية، وللقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية، كخطوة لتوحيد لبنان ولتأكيد هويته العربية والتزامه القومي. وسيكون للحركة الشعبية عموما وللحركة النسائية خصوصا دور اساسي في فرض قيام هذا المشروع وفي قيادته بنجاح حتى تحقيق اهدافه".

وفي مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي استقبل الدكتور عروان فارس عميد الخارجية في الحزب اللجنة التي عرضت الاتصال بالفاعليات الروحية والسياسية "لتثبيت الوضع الامني في بيروت انطلاقا من المساعي المبذولة لاجل ذلك". واكدت "احرار المرأة اللبنانية على وحدة الصف الوطني لمواجهة الآثار التي تنتج من المؤامرات التي تحاك ضد الشعب اللبناني في سعيه الى القرار السلام الذي يتيح له استكمال التصدي للعدو الصهيوني وتقويم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة". كذلك اكدت "ضرورة مشاركة المرأة اللبنانية في صوغ القرار الوطني والسهر على تنفيذه".

وابلغ فارس الى اللجنة موقف الحزب "الساعي الى الدفاع عن مشروع السلام واستعداده للمشاركة في اي اطار يناسب لوضع حد لاعمال الخطف وتثبيت الامن". واشار الى "اهمية المشاركة النسائية في العمل الوطني، خصوصا ان شهيداته يتصدرن كما الشهداء مواكب النضال".

"التجمع المستقل": سحب المسلحين يمكّن القوى الشرعية من السيطرة

اكد رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان الاخلال بالامن مصدره وسببه وجود المسلحين في الشوارع، سواء كانوا في شقق سكنية مموهة ام في مكاتب عسكرية معروفة، يمارسون مختلف وظائف السلطة. وعندما يخرج المسلحون من الشوارع ويتخلون عن هذه الوظائف، فان نسبة كبيرة من الامن تتوافر، وحينذاك يمكن القوى الشرعية الوطنية ان تفرض نفسها وان تعطي المواطن حقه في الامن والاستقرار".

واعرب عن اعتقاده "ان كل خطة امنية تكون فاشلة اذا لم يكن هناك تغيير حقيقي في عقلية القوى السياسية المسؤولة حاليا عن هذا الفلتان، وبالتالي تغيير جذري في ممارساتها".

وقال: "ان الواجب يقضي بان تبذل الجهود لدعم تنفيذ عملية التغيير منه لانها الوسيلة الوحيدة لاشاعة الامن والاستقرار، وبالتالي فتح الطريق امام تنفيذ مقررات دمشق التي اصبحت معروفة والتي تعتمد هيئة التنسيق العليا اطارا لها وقوة الجيش نزاعا عسكرية لها".

ولاحظ "ان القيادة السياسية الوطنية لبيروت لم يستكمل تاليفها بعد، ولم تتضح ملامحها تماما. الامر الذي لا يمكنها من تحمل اعباء معالجة مشكلة عصية كمشكلة امن بيروت الغربية". وقال: "ان هذه القيادة التي قيل انها تشكلت كمنبثقة من القيادة الوطنية العليا تتعثر في انطلاقتها وفي دورها لان الظروف لم تنضج بعد لقيام المشروع الوطني الديموقراطي الصافي الذي هو وحده يوفر القاعدة لبناء صيغة تنظيمية قادرة على الانطلاق والعمل. ان غياب هذا المشروع يجعل من كل الصيغ التي تتشكل على قاعدة غير وطنية صافية صيغا واطارات هشة غير واضحة المنفذ وغير متماسكة بحيث لا يمكنها التأثير على القيادة في العمل العام.

من هنا، فاننا لا ننتظر الشيء الكثير من هذه الصيغة في هذه الظروف، في انتظار نضج الظروف وتبلور المشروع الوطني المتكامل. وفي انتظار ذلك، نواكب العمل بكل حذر وجدية وندفع في كل موقف وممارسة في اتجاه العمل الوطني والمشروع الوطني والممارسة الوطنية ورائدنا هو توفير ما امكن من امن واستقرار للمواطن وتمسك اشد بالمبادىء السياسية الوطنية الاساسية التي تحفظ للقضية قدسيتها وسموها وللعمل الوطني صفاءه".

شمعون يعزي بمحمد الفضل

ابرق الرئيس كميل شمعون الى آل الفضل في النبطية معزيا بالنائب والوزير السابق المرحوم محمد الفضل. وجاء في البرقية: "كان لفقد الصديق النائب والوزير السابق محمد الفضل اثر عميق في نفسي. ان وفاته ثغرة في مسيرة النضال نحو مستقبل افضل للبناننا الحبيب. رحمة الله والهمكم الصبر والسلوان".

انطوان بريدي

عاد الى بيروت امس الرئيس السابق لمنطقة الاشرفية في حزب الكتائب السيد انطوان بريدي. وهو كان غادر لبنان عقب الاحداث التي وقعت في ١٥ كانون الثاني، وفي عداد الحزبيين الذين تركوا المنطقة الشرقية مع الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

وكان بريدي استقال من رئاسة منطقة الاشرفية الكتائبية، وحتى اليوم لم يعين المكتب السياسي في الحزب بديلا منه، واكتفى بتكليف رئيس مصلحة ببيروت السيد بيار الصايغ ادارة شؤون المنطقة.

فضل الله حاضر عن "دور المثقف" وطالب باطلاق الصحافيين الفرنسيين

طالب العلامة السيد محمد حسين فضل الله خاطفي الصحافيين الفرنسيين الاربعة باطلاقهم "لانهاء هذه المشكلة التي تضغط بابعادها الانسانية على الواقع السياسي".

قال العلامة فضل الله في تصريح ادلى به امس: "اكدنا اكثر من مرة اننا ضد الخطف كمبدأ سواء اكان متصلا بالاشخاص المحليين ام الاجانب، ولاسيما الصحافيين الذين نعتقد بأن علينا ان نساعدهم في مهمتهم الاعلامية، ايا كانت السلبيات، ولذلك فاننا لا نعتبر هذا العمل مبررا على كل صعيد، وقد قلنا مرارا اننا اذا كنا ندين تصرف الحكومة الفرنسية في تسليم المجاهدين العراقيين الى السلطات العراقية وابعاد بعض الطلاب اللبنانيين والمسلمين الذين لم يقوموا بأي عمل سلبي تجاه امن الشعب الفرنسي حسب معلوماتنا الدقيقة، الا اننا في الوقت نفسه لا نعتبر أن رد الفعل هو ما حدث من خطف الفريق الصحافي. ونحن من خلال ذلك نطالب الخاطفين الى اية جهة انتموا بالافراج عنهم لانهاء هذه المشكلة التي تضغط بابعادها الانسانية على الواقع السياسي".

محاضرة

وفي مناسبة عيد المعلم، وبدعوة من التعبئة الطالبية في "حزب الله"، القى العلامة فضل الله محاضرة في قاعة جمال عبدالناصر موضوعها: "المثقف" دورا ومهمات في ظل الواقع الراهن".

قال: "نحن نريد المعلم الرسالي ولا نريد المعلم الذي يعيش التعليم مهنة، والمعلم المثقف يمثل الطليعة التي تملك الوعي المنفتح على كل قضايا الحياة، وعندما نريد ان نتكلم عن المثقف الدور والمهمات، فاننا لا نحاول ان نتكلم فقط عن الواقع السياسي للمثقف، وان كان الواقع السياسي يمثل الدور الكبير للمثقف في حركته في الحياة ويمثل المهمة التي تنتظره في حساب المسؤولية (...)

اننا لا نؤمن بمصطلح المبادىء المستوردة لان الثقافة لا تستورد، بل تنطلق من اشخاص يعيشون اجواء معينة، فاذا استطاعت تأكيد مقاييسها وحركتها على الواقع الفكري للانسان، فانها تصبح ثقافة انسانية عالمية (...)

اننا ندعو الى ضرورة عدم عيش الاستعمار الثقافي الذي يجعلنا ننحني امام المنهاج الغربي او الاحساس بالدونية امام الحالات التي تتقدم في واقع الحياة والسياسة.

نحن كمسلمين نؤمن بأن علينا ان ننفتح على الاخرين وندعو الاخرين الى الحوار والمناقشة وتقديم البرهان، والاسلام يؤمن بالحوار ويجمع بين المنهاج الفكري والمنهاج التجريدي الاستقرائي، وقد انطلق المنهاج الاسلامي من واقع التجربة والفكر. اننا نريد في حركة التحرير السياسي ان نتحرر فكريا، وذلك من خلال تنمية فكر الامة، هنا يبرز دور المثقف، وعليه نقد الواقع والتاريخ لان هذا التاريخ تتمثل فيه صور الانسان المطلق، وعلينا أن نبحث في الحضارة الاسلامية لا في الشكل وانما في العمق لكشف التأثيرات السلبية التي تركها صانعو هذا التاريخ والذي يؤخذ عشوائيا ولا بد ان تصحبه الاخطاء".

ولاحظ "ان المثقفين لا يمارسون دورهم الفاعل في ساحة الصراع السياسي، بل يبتعدون عن ساحة الفكر، لان الساحة الموجودة ساحة بهلوانيات وسلاح واوضاع سلبية وطائفية".

وتطرق الى الاوضاع قال: "ان الواقع الدولي والاقليمي لا يسمح لنا الا بايجاد حلول اللحظة والمرحلة والتجميلية والتخديرية، لان التناقضات لا تسمح لنا بايجاد الحلول الحاسمة والنموذجية التي تخدم مصلحة الانسان في هذا البلد، كما ان التسويات لا تستطيع ان تقدم لنا حسما كبيرا (...)

ان اسرائيل مشروع لا يمكن ان تنهيه الا اذا جمعت كل الذين يرفضونها في ساحة واحدة، والا اذا حاولت ان تلاحق المتغيرات السياسية في العالم لتجد ان اسرائيل تحاول ان توسع حركتها السياسية والاقتصادية، ويجب ملاحقتها وعدم الاستسلام لها (...) ان الاسترخاء السياسي والعسكري في الامة يخدم اسرائيل ويجعلها تنجح في خططها المستقبلية كما نجحت في الماضي ولا بد من ان نواجهها على اساس المستقبل".

شمس الدين التقى الداغستاني وعباس

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ظهر امس رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس اللذين هنآه بعودته سالما من زيارته الاخيرة لطهران، وعرضا معه الاوضاع الامنية في الشطر الغربي من بيروت وما يتخذ من تدابير لضبطها.

التقدمي زار فضل الله

زار وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السيدين محسن دلول وعلي الموسوي، العلامة السيد محمد حسين فضل الله وهنأه بعودته سالما من طهران. وكان اللقاء مناسبة لعرض الاوضاع الراهنة ولاسيما منها الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت.

وافادت مصادر الحزب التقدمي انه "تم التأكيد على ضرورة تكاتف الجهود الوطنية والاسلامية وزجها في معركة انجاز التحرير الشامل للبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وعلى ضرورة الارتقاء بمستوى التنسيق بين اطراف الصف الوطني والاسلامي".

معتبراً مساعي الفاتيكان "غير محمودة"

شعبان: المؤامرة على بيروت كبيرة و"حزب الله" لن يتورط في الفوضى

طرابلس - "النهار":

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان مهمة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني هي "لمصلحة الكتائب عملاء اسرائيل بعدما وجد انهم في خطر" ودعاه الى "العودة من حيث اتى". قائلا: "ما اراك سوى داعية جديد للحرب الصليبية".

ونفى ان يكون مكلفا من اي مسؤول سوري التوسط لدى المنظمات الاسلامية في بيروت الغربية للمساعدة في تنفيذ الاجراءات الامنية. معلنا استعداده "لاصلاح ذات البين عندما يقتضي الواجب".


الشيخ شعبان يدلي بحديثه امس
(حسان عمافيري)

قال شعبان في تصريح ادلى به امس: "عندما نكلف اية مهمة خيرة، لن نتأخر عن القيام بها. ذلك لاننا نحمل رسالة الخير وندعو اليها. ولا اعتقد ان الحركة الاسلامية في بيروت تحتاج الى من يتوسط لديها لحل قضية من القضايا. ففي استطاعتها ان تتحمل مسؤوليتها الشرعية والتاريخية، وتستطيع ان تترك ابعاد مواقفها وتصرفاتها. ونعلم ان الذي قرران يقاتل اسرائيل وان يهرق الدم الطاهر على ارض الجنوب لتحريره من رجس الغزاة، لا يمكن ان يفتعلوا فتنة داخلية يشغلون بها انفسهم عن القضية المقدسة.

نحن نظن ان الاخوة في "حزب الله" لا يمكن ان يتورطوا في عمل يغضب الله، لان هذا يضعف مواقفهم الجهادية ويفقدهم الكثير من قواعدهم الاسلامية.

ونحن على استعداد للمساهمة في اصلاح ذات البين في كل وقت يقتضي منا الواجب ذلك. لكننا لم نكلف الى الآن شيئا من هذا ولنا كبير الامل في ان يستطيع اهل بيروت ان يحلوا قضاياهم بالحوار العقلاني الاخلاقي الذي يوقف كل انسان عند حدود الله. ولا يجوز ان يعدموا مخرجا من هذه الفتنة. لكن المؤامرة على بيروت كبيرة جدا. والذين يثيرون الفتنة في بيروت هم اجهزة الموساد والاستخبارات الاميركية والمخابرات الكتائبية، والاعلام الكاذب الذي يصور اسرائيل مظلومة مع حلفائها وجواسيسها، ويصور المسلمين في صورة المعتدي. ومتى كان الذي احتلت ارضه معتديا!

على المسلمين ان يكيلوا كل يوم الف ضربة لاسرائيل وجواسيسها في الجنوب وبيروت. وانالا اعتقد ان الحركة الاسلامية في بيروت تتورط في امور تبقي على الفوضى داخل بيروت. لكن الفوضويين حقا هم الذين يعملون في الخفاء، وانكشفت كثير من شبكاتهم، خصوصا بعدما نشر "حزب الله" اسماء بعض من اعدمهم من القتلة الذين ارهبوا وارعبوا في بئر العبد وفي بيروت واغتالوا في طرابلس. وبعدما افتضح الجواسيس علا صوت اميركا وفرنسا بالاحتجاج لان هؤلاء الجواسيس ابناء الصهيونية والاستعمار (...) والحية تلد الحية.

نتمنى لبيروت وحدة الصف والهدوء والاستقرار، وان يفضح الله الجواسيس والعملاء والمتخاذلين الذين لا يرون ان قضيتهم مع اليهود بل مع مسلمي بيروت. وكان العدو لم يرتو بعد من دماء المسلمين، لذلك يؤجج نار حقده من خلال اعلامه ويرسل المبعوثين والمفاوضين من كل عواصم العالم. حتى يطالعنا الفاتيكان الذي برا اليهود واعطاهم صك براءة بعدما احتلوا فلسطين وذبحوا شعبها. يأتينا اليوم سيلفستريني موفدا من البابا ليتدخل لمصلحة ابنائه الكتائب عملاء اسرائيل. بعدما وجد انهم في خطر. تماما كلجنة المساعي الحميدة التي وجدت بعدما فشل الاستعمار في اسقاط الثورة الاسلامية في ايران. فقد ارسل لجنة المساعي الحميدة لتوقف المعركة. وكذلك بعدما راى الفاتيكان قرب سقوط المارونية السياسية. يسرع سيلفستريني ليتدخل. نقول له: عد من حيث اتيت. فمساعيك غير محمودة والقضية اكبر منك واكبر من الفاتيكان. انها قضية امة تريد ان تتحرر، فخذ القيود التي جئت بها معك، ولا تضحك على الانظمة العربية التي جئت لتستنفرها ضد المسلمين. وما اراك الا داعية للحرب الصليبية من جديد، ولكن بثوب راهب دائما كنت انت وبطرس الناسك في هذا الثوب".

الجوزو: المنطقة الاسلامية والوطنية مصيرها مرهون بتصرفات المراهقين

اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "ان مصير المنطقة الاسلامية والوطنية من بيروت اصبح مرهونا بتصرفات المراهقين من حملة السلاح"، وحذر من خطة اسرائيلية لضرب هذه المنطقة "بيد بعض العناصر غير المنضبطة او المشتبه بها وبعلاقاتها مع الموساد". ودعا الى اغلاق المكاتب الحزبية "لان مقاتلة اسرائيل لا تكون داخل الاحياء الاسلامية".

قال الجوزو في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية":

"الجميع يتحدثون عن الاتفاقات التي تمت في دمشق، وعن تنفيذ هذه الاتفاقات خصوصا بالنسبة الى ترتيب الوضع في المنطقة الغربية من بيروت، لكن الجميع يخادعون دمشق، وياللاسف. فكل الاعلانات والبيانات عن اغلاق المكاتب الحزبية لم ينفذ منها حرف واحد، وهذا نقيض لما اتفق عليه في دمشق، بل اكثر من ذلك، ان بعض الاحزاب والحركات فتح مكاتب جديدة في الطريق الجديدة وخارجها، مما اخذ يقلق السكان ويسبب للجميع الضيق من تصرفات المراهقين من حملة السلاح، حتى ان مصير المنطقة الاسلامية والوطنية من بيروت اصبح مرهونا بتصرفات هؤلاء المراهقين الصغار، خصوصا بعدما رأينا الاحتكاكات والاعتقالات والخطف بين المسلمين انفسهم يتجدد ويثير المخاوف من انفجار الوضع في بيروت، وكأن هناك خطة مرسومة من الموساد الاسرائيلي لضرب الساحة الاسلامية في بيروت من الداخل، وبيد بعض العناصر غير المنضبطة، او المشتبه بها وبعلاقاتها مع الموساد".

وحذر قادة المسلحين من "خطر تسلل الموساد الى ساحتنا، لاغراقها في المتناقضات وتركها عرضة للخطر وللضياع بسبب اندفاع بعضهم وراء غرائزه الحزبية او المذهبية من دون وعي لما يفعل". وقال: "ان اسرائيل ليست بعيدة عما يحدث في المنطقة الغربية من صراعات وتناقضات، واسرائيل تستطيع ان تحرك عناصرها التي تندس تحت الوية بعض الميليشيات لتخطف او تهدد او تثير الخلافات او تقتل. وليس ببعيد ما حدث امس بالنسبة الى الصحافيين الفرنسيين مثلا، اذ ان الميليشيات التي اتهمت بخطف هؤلاء اعلنت تكذيبها لذلك. مما يؤكد ان يدا خفية تتحرك على الساحة لتصل ببيروت الى اسوأ ما يمكن ان تصل اليه مدينة اسلامية اشتهرت بحضارتها ورقيها وتقدمها".

ورأى "ان سمعة بيروت في الخارج اصبحت لا تطاق بسبب هذه الاعمال التي تجري على ارضها والتي تتناقض مع ابسط قواعد الاخلاق الاسلامية". ودعا الى اغلاق المكاتب الحزبية في بيروت واخراجها من وسط الاحياء الاسلامية "لان مقاتلة اسرائيل لا تكون داخل الاحياء الاسلامية، ولكن في الجنوب حيث البطولة الحق والرجال الحق، والمقاومة الحق" ووصف خطوط التماس بانها "اصبحت لعبة للموت تقدم ولا تؤخر شيئا، لاننا لا نعرف لماذا تشتعل النار على هذه الخطوط ثم تنطفىء، ولمصلحة من يعيش المواطن في قلق دائم؟ فاما حسم حقيقي. واما حوار سياسي، ولا وسط بينهما".

واعتبر "ان حرب الشوارع بين الميليشيات في داخل بيروت لا تشرفنا، لانها حرب بلا شرف وبلا اخلاق ومبادىء". ودعا الى "انقاذ سمعتنا امام العالم قبل ان يحتقرنا هذا العالم وان نحتقر انفسنا بسبب هذه الحروب القذرة التي يفيد منها العدو ويخسر فيها المسلمون سمعتهم وكرامتهم ولا يجنون منها سوى التفسخ والتمزق وازدياد الحقد في ما بينهم".

"المؤتمر الشعبي": العداء للعروبة يبرر انتعاش مشروع الوطن الماروني

رأى "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" في بيان اذاعه على اثر اجتماعه امس "ان الموجة الطائفية المعادية للانتماء العربي للبنان باتت تقدم بقصد او غير قصد المبررات الطائفية لاعادة انتعاش مشروع الوطن القومي الماروني".

واشار البيان الى "ارتفاع حدة العداء للعرب والعروبة على نحو لم تشهده الساحة الاسلامية اللبنانية في تاريخها. فتارة بوضع الحل العربي بالتساوي مع الحل الاسرائيلي، وتارة اخرى تقذف العروبة كانتماء حضاري للامة، بأشد النعوت السلبية من مواقع حزبية تتمنطق بالاسلام والثورية".

وقال "ان هذه الموجة الطائفية المعادية للانتماء العربي للبنان والتي تشهر سيوف العداء للعرب كوجود وحضارة ونور ومن دون التمييز بين انظمة قاصرة والعروبة كانتماء، باتت تشكل مصدر تهديد جدي للبنية المجتمعية القومية، وباتت تقدم بقصد او بغير قصد المبررات الطائفية لاعادة انتعاش مشروع الوطن القومي الماروني الذي تعرض لنكسات متلاحقة في السنوات الماضية".

واضاف "ان المؤتمر الشعبي من منطلق التزامه العميق الحريات العامة يعتبر ان من حق كل طرف اسلامي، سواء كان هيئة ام حزبا ام حركة، ان يطرح اجتهاده الثقافي والسياسي في الساحة بما يفيد وحدة الصف وبما يعمق المواجهة ضد الصهيونية والاستعمار والتقسيم. لكننا نتحفظ عن كل دعوة ايا كانت شعاراتها، تؤدي الى التفتيت وتخلق حالات خلاف وتكون وجدل مقيت بين ابناء الصف الواحد الذين يواجهون معركة واحدة ويدافعون عن ارض واحدة ويتضررون معا من المظالم والقهر والاحتلال".

ودعا "جميع العلماء الاجلاء والاحزاب والحركات التي تهتم بهذه القضايا الحساسة الى التخلي عن كل ما يثير التناقضات المتفجرة بين المسلمين والعمل على تعميق وحدة صفوف المؤمنين في اتجاه تحرر لبنان وتوحيده وبسط نظام العدالة في ارجائه".

واشاد المؤتمر بـ"مواقف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وسماحة مفتي الجمهورية وكل المراجع الدينية الاسلامية التي تسعى الى اعادة جمع الشمل ورص الصفوف، وطالبهم بالعمل على "عقد سلسلة مؤتمرات للعلماء وللهيئات الاسلامية من اجل اصدار ميثاق شرف للمسلمين اللبنانيين ينير لهم سبل الكفاح ويضع الضوابط اللازمة لصون وحدة المؤمنين هدفا وتوجهات وغايات وحرصا على ارواح مئات الشهداء الذين سقطوا من اجل التحرر من الظلم والعدوان، وحرصا على الارواح التي قدمت في سبيل انتصار الحق والعدل والحرية".

"الجبهة الارثونكسية" تزور الهاشم

زار امس وفد من "الجبهة الارثونكسية" وزير البريد والاتصالات والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

وضم الوفد السادة: رئيف عقل وحسيب ابو عسلي وايلي الزور وجورج رباحية ونقولا مالك.

وبعد اللقاء قال عقل باسم الوفد "تشرفنا بمقابلة معالي الوزير جوزف الهاشم في نطاق الجولة التي نقوم بها على الفاعليات اللبنانية للمساهمة من موقعنا في عملية الانقاذ. وقد لقينا منه كل تجاوب وتشجيع في مهمتنا وروينا آراءه القيمة التي تصب كلها في خدمة لبنان، كل لبنان، واللبنانيين، كل اللبنانيين والجبهة ستتابع تحركها لدى سائر الطوائف والفئات اللبنانية آملة ان يوفقها الله لتحقيق اهدافها".

المحايري تلقى برقية من امير الكويت وتهنئة "الديموقراطية"

تلقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري برقية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي شكر له تهنئته شعب الكويت بالذكرى الخامسة والعشرين لعيده الوطني.

كذلك تلقى المحايري برقية من قيادة "اقليم لبنان" في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تهنئة بالاول من اذار ذكرى مولد انطون سعادة.

وجاء فيها "ان الوعي المبكر للخطر الصهيوني الذي جسده حزبكم المناضل، والذي مارس دورا بارزا في مكافحة المخططات الاستعمارية الصهيونية، كان سمة مضيئة في تاريخ حزبكم وما العمليات الاستشهادية للابطال سناء محيدلي ووجدي الصايغ ومالك وهبي وعلي طالب وابتسام حرب وغيرهم، الا تكريس عملي سام لهذا الخط النضالي (...) نؤكد لكم تصميمنا على الكفاح الى جانبكم وجانب كل القوى الوطنية والديموقراطية اللبنانية، في صراعنا حتى طرد الاحتلال الصهيوني من الاراضي اللبنانية، وانجاز وحدة لبنان وعروبته وديموقراطيته".

المفتي يرئس اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي"

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، رئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل وفدا من وزارة البريد والاتصالات في بكر حسن اطلعه على اوضاع الوزارة والمشكلات التي تعترضها، فرئيس دائرة التفتيش في مصلحة مياه بيروت السيد خضر خالد.

ويرئس المفتي العاشرة صباح اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" وعلى جدول اعمالها التطورات الاخيرة في ضوء المحادثات التي اجراها الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني مع القيادات اللبنانية الاسلامية والمسيحية.

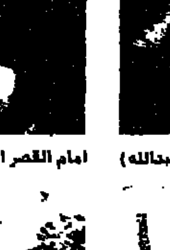
بداية تحرك لإطلاق جورج حنا ووقف التعديات
مسيرتان لمعلمين وطلاب في بيروت وطرابلس وكرامي والحص استنكرا وأكدا تضامنهما


طليعة المسيرة على كورنيش التلفزيون

امام منزل الرئيس الحص.


الرئيس الحص ووفد من المتظاهرين. (توفيق عبدالله)

امام القصر الحكومي. (سامي عياد)


الرئيس كرامي مع وفد من المسيرة. (دالاتي ونهرا)



مسيرة طرابلس. (نعيم عصافيري)

انطلقت امس مسيرة رمزية صامتة من قصر الاونيسكو الى القصر الحكومي احتجاجا على استمرار خطف الدكتور جورج حنا الاستاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ومعهد العلوم التطبيقية، وتنفيذا للقرار الذي توصل اليه ممثلون للهيئتين التعليمية والطالبية في الاجتماع الذي عقد السبت الماضي في الفرع الاول لكلية الاداب للبحث في تحرك هذين القطاعين من اجل حماية القطاع التعليمي ووقف التعديات على المؤسسات التربوية.

وقابل وفد من المتظاهرين رئيس الحكومة ووزير التربية عارضا المشكلة وسائلا المساعدة من اجل اطلاق جورج حنا.

والدعوة الى الاحتجاج على استمرار خطف حنا لبتها هيئات ثقافية واجتماعية في طرابلس وانطلقت مسيرة مماثلة من مركز الرابطة الثقافية الى السرايا الحكومي.

بيروت

الثانية عشرة ظهرا تجمع في باحة قصر الاونيسكو ممثلون لهيئات تعليمية وطالبية من بينها مدير كلية العلوم الدكتور خليل نور الدين ومدير معهد العلوم التطبيقية الدكتور يوسف ابي نادر ووفود عن نقابات المعلمين ومكتب المعلمين في لبنان ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطات ولجان للمعلمين الرسميين والثانويين وللمعلمين المتعاقدين، وعن "منظمة الشباب التقدمي" و"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" و"اتحاد شباب النهضة" والمكتب التربوي لحركة "امل" و"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" وزوجة الدكتور حنا.

وانطلقت المسيرة من قصر الاونيسكو رافعة شعارين: "نطالب باطلاق جرجي حنا" و"باسم كل الشرائع والقيم، باسم حقوق الانسان افرجوا عن المربي الدكتور جورج حنا". ورافق المتظاهرين لدقائق مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى ثم عاد الى الوزارة.

عند الحص

وسلكت المسيرة كورنيش تلة الخياط. وتوقفت امام منزل وزير التربية الرئيس سليم الحص. وتشكل وفد من المتظاهرين وقابل الحص.

واطلع الامين العام لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة الدكتور عباس قاسم وزير التربية على خطوات التحرك والاضراب المقرر في ٢٠ اذار وقال عن خطف الدكتور حنا: "نضع هذه المشكلة بين يديك، وخوفنا ان يتفرق معظم عناصر معاهد التعليم والجامعات وخصوصا كلية العلوم، ولا بديل من هؤلاء الاساتذة. والخوف ان تصل الى اقفال محتم".

ورد الحص: "يحز في نفسنا ان نرى هذه الظاهرة الى حد تهديد كل القطاع التربوي. ونستنكر اشد الاستنكار. ولا نرى لذلك اي سبب او مبرر. ويجب ان تكافح بكل الوسائل. القطاع التربوي بقي حيا على رغم كل ما حصل وهو يستهدف هذه الايام كأنه يراد به شرا. نحن نتعاطف مع الحركة التي تقومون بها ونتضامن معكم. حاولنا وسنحاول السعي للتوصل الى نتيجة اولا بالنسبة الى المحتجزين في القطاع التربوي، وفي الوقت ذاته لقطع دابر هذه الافعال".

وتمنى الدكتور قاسم على الرئيس الحص تكثيف الجهود على الصعيد الرسمي عن طريق لجنة التنسيق، وقال ان لجنة المتابعة (التي تألفت السبت الماضي) ستتابع اتصالاتها مع كل الفاعليات. واضاف: "لسنا ندري هل نحن على اللائحة ام لا. فاذا كانت الكلمة هي المستهدفة فكلنا مستهدفون. واوضحت تجربة الاستاذ انطوان شكري ان هناك شيئا من الامل، عندما يكون التحرك فاعلا".

وقال الدكتور حسن مشرفية ان الوفد جاء الى وزير التربية باعتباره ممثلا للقطاع التربوي في الحكومة.

في القصر الحكومي

ثم توجهت المسيرة الى القصر الحكومي، وقابل ستة يمثلون المتظاهرين الرئيس رشيد كرامي، وبحثوا معه في موضوع خطف الدكتور حنا، وطالبو بالعمل لاطلاقه.

وبعد اللقاء قال الدكتور عباس قاسم: "التقينا دولة الرئيس ونقلنا اليه اجواء الجسم التعليمي ومسيرته المتعثرة والتي يخشى، اذا استمر هذا الوضع، ان نصل الى اقفال كامل للمؤسسات التعليمية. كذلك وضعناه في اجواء تحركنا المرتقب وتمنينا عليه ان تكون الجهود الرسمية مصاحبة لهذا التحرك الذي نتوخى منه نتيجة ايجابية. وكان دولته متألما كأي مواطن ويحز في نفسه ان نقف كشعب لبناني لنتطلع الى انهيار القيم والاخلاق. ونحن نكتفي بالتفرج. علما انه دعم تحرك الهيئات التعليمية والتربوية ووضع نفسه في تصرفها، وشكرناه".

الشمال

ومن طرابلس كتب مراسل "النهار" ان الهيئات التعليمية والنقابية والثقافية في الشمال لبت الدعوة الى الاحتجاج على استمرار احتجاز الدكتور حنا فتجمع امام مركز الرابطة الثقافية زهاء ٣٠٠ شخص نفذوا مسيرة صامتة الى سرايا طرابلس.

وشارك في المسيرة اساتذة جامعيون ونقابيون ووفود من: "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"، المجلس الثقافي للبنان الشمالي، مجلس التنسيق لقطاع التعليم الرسمي، نقابات الاطباء واطباء الاسنان والمحامين والمهندسين والصيادلة والمعلمين واتحاد نقابات العمال وشخصيات ثقافية وتعليمية.

الثانية عشرة والنصف انطلقت المسيرة صامتة في اتجاه السرايا، عبر شارع عزمي والاوتوستراد تتقدمها قوة امنية مشتركة من قوى الامن الداخلي والقوات السورية. وعند وصولها الى السرايا قابل وفد من المتظاهرين محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

وتكلم المهندس رشيد جمالي رئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي": "جئنا نعرب عن استنكارنا الشديد لحجز حريات المواطنين وللتعديات على الجسم التربوي والتعليمي". ورد المحافظ غبريل بكلمة نوه فيها بالحس الوطني لدى الهيئات المشاركة في المسيرة وبتعبيرها "الواعي العقلاني والسلمي عن رفض الممارسات المشكو منها". وايد توجه المتظاهرين وقال انه سينقل الى المعنيين مضمون تحركهم. وتمنى ان "يساهم هذا في توقف الممارسات الشائنة وان يطلق الاستاذ حنا وجميع المخطوفين".

وشكر سيف الدين ضناوي باسم اساتذة كلية العلوم كل الهيئات والشخصيات التي شاركت في التحرك. كذلك شكر المحافظ وقدم اليه مذكرة باسم الاساتذة تطالب بالعمل للافراج عن زميلهم جورج حنا.

● وكان وفد من اساتذة كلية العلوم في الشمال زار مجلس التنسيق في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" خلال اجتماعه الاسبوعي وشرح له ابعاد التحرك، واكد المجلس تأييده لهم وتضامنه معهم. كما اكد "الاهمية القصوى لوضع حد فوري لحال الفلتان الامني القائم في بيروت الغربية، اسقاطا للمخطط الهادف الى تفريغها من المؤسسات الثقافية والعلمية والحضارية وحفاظا على صيغة العيش المشترك التي ميزت وجهها الحضاري دائما.

وفي الاطار نفسه استنكر التجمع "المضايقات والتعديات التي يتعرض لها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي". ونوه بـ"الدور الوطني المهم الذي قام به هذا المجلس في مواجهة الهجمة الاسرائيلية التي تعرض لها وطننا". واكد اهمية "الحفاظ على مؤسساتنا الثقافية الوطنية الفاعلة والتوقف عن كل اشكال المضايقات والقمع الذي تتعرض له".

● وزع امس قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني- في المدارس "بطاقة محبة وعرفان" في عيد المعلم حملت رسم الاستاذ ميشال واكد. وطالبت بان يكون عيد المعلم هذه السنة يوما "للاحتجاج التربوي والوطني على ممارسات التهديد والخطف والقتل التي يتعرض لها افراد الهيئة التعليمية، وللتأكيد على وقف التجاوزات والتعديات التي تنال من حرمة المؤسسات التربوية، وللصرخة الكبرى: ارفعوا ايديكم عن المعلمين، وللدعوة الى اطلاق المعلمين والاساتذة المخطوفين".

الجامعة اللبنانية قلقة على مصير حنا وسورا

عقد امس عمداء وحدات الجامعة اللبنانية اجتماعا عرضوا فيه قضية استمرار احتجاز الاستاذ في معهد العلوم التطبيقية الدكتور جرجي حنا والباحث الفرنسي ميشال سورا ورفاقه واصدروا بيانا جاء فيه:

"ان الجامعة اللبنانية التي تحرص على حرمة الاساتذة والباحثين وتؤكد على رسالتها الانسانية والحضارية تأسف اشد الاسف لما آلت اليه قضية استمرار احتجاز الدكتور جرجي حنا، وهو من العاملين النشيطين والمتميزين في حقل اختصاصه، ولما اسفرت عنه قضية الباحث الفرنسي ميشال سورا.

ويهم الجامعة التأكيد على قيمة الابحاث التي كان يقوم بها الباحث الفرنسي في اطار "مركز الدراسات والابحاث للشرق الاوسط" وهو مركز بينه وبين الدولة اللبنانية علاقات تعاون لاجراء ابحاث مشتركة، وقد قام ميشال سورا بابحاث عدة بتكليف من المركز، وجاءت ابحاثه في هذا الاطار متصفة بالمنهجية العلمية، وبعمق الموضوعية، وتجردها عن الملابسات السياسية الداخلية والخارجية. وهي ابحاث ترقى الى مستوى المراجع الاساسية ومن اهمها، وقد ساهم بعضها في حل مشاكل كثيرة في البلدان التي تناولتها.

كذلك يهم الجامعة التأكيد على القيمة العلمية التي يتمتع بها الدكتور جرجي حنا، وعلى تقدير زملائه وطلابه لجهوده ومناقبه.

ان الجامعة اللبنانية اذ تعلن هذه الحقائق تقلق لمصير المحتجزين، وتتألم للحال المأسوية التي يواجهها اهل الفكر والعلم في بلادنا، تناشد المعنيين الافراج السريع عن المحتجزين تقديرا منها للابعاد السلبية الخطيرة المترتبة على احتجاز رجال الفكر والعلم الى اية جنسية انتموا".

"اتحاد الشباب"

● من المكتب التنفيذي لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" ان ماهر شميطلي لم يمثل الاتحاد في افتتاح مهرجان "اذار شهر الخلود" الذي اقيم قبل ظهر الاثنين في الجامعة الاميركية في بيروت.

معرض فني في البداوي

البداوي - "النهار":

في يوم المرأة العالمي اقامت "المنظمة النسوية" في "جبهة النضال الفلسطيني" معرضا فنيا للاشغال اليدوية والتراث الفلسطيني في مخيم البداوي.

افتتح المعرض المسؤول عن الجبهة في الشمال، والقيت كلمات عن "نضال المرأة في المجالات الاجتماعية والوطنية". وشارك في الافتتاح ممثلون لاحزاب "الحركة الوطنية اللبنانية" والجمعيات النسائية.

شخصيات أشادت بخطاب الأسد وبرقيات هنأت بذكرى ٨ آذار

وزعت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) تعليقات لعدد من الشخصيات اللبنانية، على خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد في افتتاح المؤتمر العام للفلاحين، فقال النائب الدكتور هاشم الحسيني: "نقوم عاليا الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس حافظ الاسد وعبر فيه ليس عن ارادة الشعب العربي السوري الشقيق فحسب، بل عن ارادة كل العرب الذين يعملون لتحرير ارضهم والمحافظة على كرامتهم وعزتهم ودحر عدوهم".

ورأى عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد ان الخطاب "منارة عالية تنير الطريق امام جميع المناضلين العرب الذين يعملون لتحرير الارض والمحافظة على كرامة الانسان العربي (...) اكد ان العرب سينتصرون في معركتهم، واعطى المقاومة الوطنية الباسلة حقها واكد ان طريقها هو الخيار العربي السليم لتحرير الارض".

وقال قائمقام بعلبك - الهرمل السيد صلاح الاسير ان الخطاب "اعاد الينا ثقتنا بالمستقبل وبان القوى العربية الصامدة بقيادة سوريا الاسد ستحطم المؤامرات الاميركية - الاسرائيلية وتقضي على ادواتها، خصوصا ان سوريا حققت التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، وهي الدولة العربية المؤهلة للدفاع عن الحقوق العربية وحل القضايا العربية وفي مقدمها قضيتا لبنان وفلسطين".

ولمناسبة الثامن من اذار وجه الامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" السيد غسان ناصر برقية تهنئة الى "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا اكد فيها "ان النهج الذي تسير عليه الشقيقة سوريا بقيادة الرفيق حافظ الاسد انما يشكل نهجا تحرريا داعما للمقاومة الوطنية اللبنانية ولكل حركات التحرر في العالم".

وهنأت "حركة الطليعة العربية" سوريا التي "تقف مع شعب لبنان ووحدة اراضيه مدافعة عنه مضحية في سبيله على الحدود في مواجهة العدو الاسرائيلي وفي الداخل في مواجهة المدافعين عن المخططات الاستعمارية، عملاء اسرائيل".

واكدت "اللجان الشعبية" لمخيمات صور في برقية الى الرئيس الاسد "التلاحم الفلسطيني - السوري - الوطني اللبناني ودور سوريا الوطني والقومي".

وافتتح "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" في الشمال مركزا للتأهل المهني في الهري قضاء البترون لمناسبة ذكرى الثامن من اذار برعاية رئيس البلدية السيد احمد محمد الاحمد. وفي حضور امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن والمندوب السياسي للمنظمة السيد مايز دهنا والعقيد محمد عباس من قيادة القوات السورية وامينة فرع الاتحاد السيدة دعد عبد الرحمن.

وبعد قص شريط الافتتاح جال الحضور على نماذج اشغال تطريز وخياطة وتوضيب زهر اصطناعي.

● تلقى عضوا "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيدان معن بشور وبشارة مرهج برقية شكر من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقيتهما لمناسبة ذكرى الثامن من اذار.

مسلحون اغتالوا قرب جسر المطار الشيخ عبد العزيز الفقيه

اغتال امس مسلحون قرب جسر المطار الشيخ عبد العزيز الفقيه واصابوا مرافقه بجروح خطرة. والشيخ الفقيه شقيق زوجة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وافاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" زرقاء سماوية، اعترضوا التاسعة والنصف صباحا سيارة الشيخ الفقيه وهي "مرسيدس" لدى مرورها قرب "مطعم الشحرور" المحاذي لجسر المطار، واطلق احد المسلحين النار من رشاش "كلاشنيكوف" على سيارة الشيخ، فأصيب اصابة قاتلة، واصيب مرافقه محمد قطايا بجروح بالغة.

وهرب المسلحون في سيارتهم جنوبا. ونقل جثمان القتيل والجريح الى مستشفى الجامعة الاميركية. وحققت في الحادث فصيلة الطريق الجديدة.

وافاد الطبيب الشرعي في بيروت الدكتور احمد الحاراتي الذي كشف على جثة الشيخ الفقيه انه اصيب بثلاث رصاصات في عنقه من الجهة اليمنى مزقت الاوعية الدموية وسببت له نزفا دمويا صاعقا ادى الى وفاته فورا.

وينقل جثمان الشيخ الفقيه صباح اليوم من حسينية روضة الشهيدين الى مسقط رأسه في حاريص. ونعته الهيئة العلمية الدينية في لبنان.

المحاور سادتها مناوشات محدودة والمعابر شهدت حركة في الاتجاهين

حافظت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل على نسبة مرتفعة من الهدوء قياسا على الايام الاخيرة. لكن ذلك لم يمنع حصول مناوشات محدودة صباحا على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف.

ومنذ العاشرة قبل الظهر، سادت طلقات قنص ورشقات محدودة كل المحاور من عاليه حتى الاسواق القديمة في بيروت. وظل الهدوء النسبي مخيما حتى المساء، ثم عادت تسمع رشقات رشاشة وطلقات قنص وانفجارات محدودة.

ولليوم الاول منذ نحو عشرة ايام، ظلت المعابر مفتوحة بين شطري بيروت، لكن العبور ظل محدودا خشية تجدد اقفالها.

وفي المتن الشمالي، اقتصرت التطورات الامنية على رمايات محدودة بين المواقع المتقاتلة في ضهور الشوير والعيرون والدوار وعين التفاحة وشرين وشويا.

● افاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت في عين الرمانة ايفون انطون انطون في عنقها.

الرقيب حسين حرب

جاءنا من عائلة الرقيب حسين حرب الذي استشهد وهو في الخدمة في مجلس النواب، انه من بلدة رسم الحدث في قضاء بعلبك والده ابو نزيه، وهو شقيق نزيه ومزيد وعبد الله.

٤ قتلى وسلب وسرقة وحريق خسائره ٥ ملايين

عثر بعد ظهر امس على جثة خديجة حسن ياسين دياب (٤٢ عاما) مقتولة في منزلها في بناية الزهراء في محلة الصنوبرة. وتبين انها مقتولة منذ يومين ومصابة بالرصاص في رأسها وظهرها.

وفي التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي حوادث وقعت يوم الاثنين الفائت:

● نقل الى مستشفى المقاصد محمد حسين حمود مصابا بجرح بليغ في صدره، وما لبث ان توفي. وتبين ان سبب الوفاة سقوطه على آلة حادة اثناء جمعه بعض الخرضوات داخل معمل الكولا.

● ادعت فاطمة حلمي فرعون ان مسلحين مقنعين دخلا منزلها في ساحة ابو شاكر وسلباها حلى ودراهم بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● ادعى عطية محمد شقير ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع ميشال شيحا واقتادوه الى محلة السرايا القديم وسلبوه سيارة "تويوتا - بيك آب".

● ادعى لبيب سليم نجم ان مجهولا دخل محله لبيع اطارات المطاط في سن الفيل وسرق قسما من محتوياته بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعى الياس ميشال كرم ان مجهولا دخل معمله للبلاط في فرن الشباك وسرق منه بنادق لصيد الاسماك بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعى ميشال حنا ابو غصن ان مجهولا دخل محطة للمحروقات يملكها في جبيل، وسرق منها ١٣ الف ليرة وقسائم بنزين بمبلغ خمسة الاف ليرة.

● ليل ١٠-١١ الجاري دخل مسلحان مجهولان "شركة غاز لبنان" في محلة الاوزاعي واحتجزا الناطور تم سلباه جهازا لاسلكيا بقيمة خمسة آلاف ليرة.

في جل الديب قرب محلات "كاندي" وجد ريمون مخايل الحايك مقتولا داخل سيارته.

● نقل الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل زكي الحاج حمزة مصابا بطلق ناري في يده.

● ادعى محمود نمر سلوم ان ثلاثة مسلحين مقنعين دخلوا منزله في حارة حريك وسلبوه اشياء بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● عند مدخل برقايل، قضاء عكار، اطلق مسلحون النار على خالد علي هزيم فقتلوه واصيبت زوجته بجروح.

● في بلدة الزعرورية، قضاء الشوف، انفجر لغم ارضي في خراج البلدة، مما ادى الى اصابة محمد سعيد شمس الدين بجروح.

● في بلدة مشغرة، قضاء البقاع الغربي، القى مجهول قنبلة يدوية على سطح منزل ايلي جورج ابو خليل، فادى انفجارها الى اضرار مادية.

● ليل ٩-١٠ الجاري شب حريق في مستودعات الاسمدة الكيميائية في بلدة حوش عميق، قضاء البقاع الغربي، واخمده رجال الدفاع المدني وقدرت قيمة الخسائر بخمسة ملايين ليرة. وتبين ان السبب احتكاك في اسلاك الكهرباء.

● نتيجة التحقيق مع الموقوفين ربيع الزيلع وعامر الدهمان بتهمة قتل المدعوة ندى حبوشي في طرابلس وسلبها، تبين ان الاول اقدم على قتل خالته ندى بعدما سلبها الدراهم والحلى ووضع المسروق لدى رفيقه عامر وضبط مبلغ ٩٧٥٠ ليرة في منزل الثاني وسلم الى زوج المغدورة واودع الموقوفان القضاء.

جثة لسوري في الكبوشية

نقلت قوى الامن الداخلي الى مستشفى الجامعة الاميركية ليل امس، من محلة الكبوشية في منطقة التباريس، جثة السوري محمد ططري، ولم تعرف ملابسات مقتله.

الصليب الاحمر: السعي الى السلام لا يكون بالعنف بل بالحوار

اكد الصليب الاحمر اللبناني "ان السعي الى السلام لا يكون بالعنف، بل بالحوار"، وتوجه الى المسؤولين في كل القطاعات قائلا: "السلام واجبكم الاول حيال من وضعوا فيكم ثقتهم".

اذاع امس قسم الاعلام في اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"يود الصليب الاحمر اللبناني ان يعبر عن عميق اسفه للحال المأسوية التي تعم البلاد والتي تترجم على الارض باعمال مخالفة لابسط المبادىء الانسانية.

ان الخطف والانفجارات الدامية وانتهاك حرية الشعب الآمن جميعها امور غير مقبول بها كوسيلة للضغط في بلد متحضر كلبنان. ان حركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم اجمع، تمكنت دائما من المحافظة على التجرد والحياد التام حيال النزاعات التي تحدث في كل انحاء العالم، وكان هدفها الاول وما زال الاسعاف والرعاية في مختلف نشاطاتها، ولكن كيف يمكننا الوقوف وقفة اللامبالاة عندما تكون حياة شعب برمته مهددة يوميا بحرب لا ترحم، تتطاحن فيها تيارات مختلفة يبدو ازاءها العمل الانساني ضئيلا، خصوصا انه لا يأتي الا بعد وقوع الكارثة.

ومع ذلك، فالصليب الاحمر اللبناني على رغم كل ما حدث وما يحدث على ارضه من تعديات واقتتال وسقوط ضحايا بريئة لم يفقد الامل ولن يرمي سلاحه الرامي دوما الى التكاتف الانساني والسعي وراء السلام. لذلك يكرر نداءه الذي طالما ردده طوال هذه الحرب البشعة.

ايها المسؤولون في جميع القطاعات: السلام واجبكم الاول حيال من وضعوا فيكم ثقتهم. كيف السبيل الى تحقيق سعادة من يعنينا اذا لم نضع حدا لدوامة العنف التي يعيشها المواطن باستمرار!

كلا، السعي وراء السلام لا يكون بالعنف! بل بالحوار لان الانسان مهما قيل عنه هو اخو الانسان خصوصا عندما يكونان من بلد واحد. لا تفرطوا بهذه الاخوة. استعينوا بها لايجاد لغة واحدة لتفاهم متبادل لنحقق معا المستقبل الزاهر الذي يجب ان يكون لبلد تلقى الكثير ويمكنه ان يقدم الى العالم اجمل رسالة، رسالة السلام التي اكتسبها بارادته وبقوة الاخوة على رغم كل الصعوبات والمحن التي مر بها عبر السنين".

"الديموقراطي الاشتراكي" "انتفاضة ١٢ اذار" كسرت الطوق

اعتبر مكتب الطلاب في "الاتحاد الديموقراطي المسيحي الاشتراكي" ان "انتفاضة ١٢ اذار كسرت طوق الاقطاع الاجتماعي وحدت من الفاشية السياسية وفكت الاستعمار الاجتماعي والفكري".

عقد المكتب اجتماعه الاسبوعي واصدر بيانا تناول ذكرى "انتفاضة ١٢ اذار"، فرأى فيها "محطة جديدة يستهدفها شعبنا المسيحي المقاوم اسس المقاومة الحق، لتبقى هذه المقاومة المسيحية شهادة على درب الجلجلة الطويل. ان روح التجدد المستمرة في قيادتنا القومية المسيحية هي خير دليل على وعي مجتمعنا وقدرته على اتخاذ القرارات الصحيحة. وما القيادة الحالية الا خير تجسيد لآمال هذا المجتمع المقاوم".

وهنأ "المجتمع المسيحي باجواء الديموقراطية السائدة والتي تميز مجتمعنا المقاوم على رغم كل الاخطار المحدقة به، وتظهر اننا رواد الحضارة في شرق اعمته العصبية والطائفية منذ ١٣ قرنا".

"مكتب الجبل" يدين الجرف في الجيه

دان "مكتب الجبل - مكتب التضامن القومي" عملية "جرف المنازل والاديرة في المناطق المهجرة عموما والجيه خصوصا"، وتساءل عن "الاهداف الكامنة وراء هذه الاعمال التي توضح للرأي العام العالمي والمحلي حقيقة النيات التي تكمن وراءها".

وقال في بيان اصدره امس: "ان هذه الاعمال الوحشية التي لا تمت بصلة الى الحضارة والرقي والتمدن، هي خطط مدبرة تستهدف ازالة معالم الوجود المسيحي المتأصل في الجبل، وبالتالي تستهدف المجتمع المسيحي بكامله وتضرب صيغة التعايش نهائيا. وهي تهدف الى تفتيت الوطن وتقسيمه دويلات لن يكتب لها العيش".

رجال الاطفاء علقوا اضرابهم بعد وعد

قررت اللجنة المنبثقة من رجال فوج الاطفاء في بيروت تعليق الاضراب والاعتصام في الثكن، ليتسنى للمراجع المسؤولة تحقيق مطالبهم.

واصدرت اللجنة البيان الآتي: "بناء على التكليف الصادر عن فخامة رئيس الجمهورية للدكتور جميل نعمة المدير العام للامن العام والمتعلق بالاجتماع مع اعضاء اللجنة للبحث في مطالب رجال فوج الاطفاء والوقوف على حقيقتها، تم الاجتماع اليوم وتناول البحث جميع القضايا. وبعدما اقتنع الدكتور نعمة بصحة هذه المطالب وعد بانجاز الترقية العالقة لرجال الفوج، بالسعي مع جانب مجلس الخدمة المدنية، وذلك خلال اسبوع من تاريخه.

لذلك قررت اللجنة تعليق الاضراب عن الطعام والاعتصام في الثكن ليتسنى للمراجع المسؤولة تحقيق ما تم الاتفاق عليه".

الصابونجي ومشاريع غرفة الصناعة وهيئة الزكاة الطرابلسية تعرض حلاً


الدكتور المنلا - الثاني من اليمين - ووفد هيئة بيت الزكاة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي.

وقال المفتي بعد اللقاء: "بحثنا في القضايا الاجتماعية التي تعانيها الفئات الشعبية في الشمال والتي تتطلب المزيد من العناية، وقد وضعنا الدكتور المنلا في اجواء المشاريع التي تنوي الغرفة القيام بها لتطوير المدينة وتخفيف معاناة المحتاجين".

وقال المنلا: "كانت مناسبة للبحث في الامور التي تساهم في ازدهار منطقة الشمال، واكدنا على ضرورة التضامن والتعاون في هذه الظروف ووضعنا المفتي في الخطوات التي تمت على صعيد انشاء التعاونية الانمائية ومساهمة غرفة التجارة في انجاح هذه الافكار. وعلى وزارة التعاونيات القيام بما هو مطلوب منها لاستكمال الاطر القانونية".

بيت الزكاة

ثم استقبل المنلا وفدا من هيئة بيت الزكاة والتكافل الخيري في "جبهة الانقاذ الاسلامية" ضم المحامي اكرم خضر والدكتور نبيل فتال والسيد طارق قناوي.

وقال المنلا: "عرض الوفد النشاطات التي يقوم بها بيت الزكاة على صعيد المساهمة في التخفيف من المعاناة الحياتية للمواطنين من خلال تنظيم الزكاة التي يسددها المسلم، وابدينا كل استعداد للتعاون. وكان هناك اتفاق على ان نزور مركزه الاثنين المقبل للاطلاع على النشاطات التي يقوم بها وما يمكن القيام به على صعيد غرفة التجارة والصناعة لدعم هذا العمل الخيري".

أكدت أهمية تعزيز المستوصفات
"الانقاذ الاسلامية" في طرابلس تعرض مشاريعها وتشكر الكويت


"جبهة الانقاذ الاسلامية" في مؤتمرها الصحافي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عرض امس المكتب الصحي في "جبهة الانقاذ الاسلامية" في طرابلس نشاطاته في المدينة، وتعاونه مع صندوق الدعم الكويتي للمرضى الذي خص الجبهة بستة اطباء للعمل في مستوصفاتها.

وتلا رئيس المكتب الدكتور وليد الولي في مؤتمر صحافي عقده في مقر الجبهة بيانا جاء فيه: "ان مأساة الحرب اللبنانية لم تقتصر اضرارها وفداحتها على النيل من الكيان والاقتصاد والمنشآت والمصانع والمؤسسات والمساكن وحياة الانسان، لكنها تناولت في الصميم صحة الانسان وعافيته وتركت بصماتها على كل خلية من خلاياه، فانتشرت الامراض العصبية والنفسية وامراض الجهاز الهضمي والغدد والسكري واختلال وظائف الجسم، فكان اقسى ما عانى اللبناني وطأة وهدما هو في صحته. وقد كان لبنان مشفى للمشرق العربي. فبمناخه المتوسطي والمتعدد الفصول خلال السنة، كان يقصده ابناء الخليج وديار العروبة ليجدوا في هوائه شفاء وفي تقدم مستوى الطبابة فيه موئلا ومقصدا، وكان لبنان بحق مستشفى الشرق حتى منتصف العقد السابع من القرن العشرين، وبعد احدى عشرة سنة اصبح اللبناني في عقر داره عاجزا عن الطبابة واصبحت كلفة الطبابة من اعلى النسب المسجلة في العالم.

وارتفعت فاتورة الاستشفاء في العامين الاخيرين الى اكثر من ٥٠٠ في المئة. واما هذا الواقع وامام هذه الصورة الداكنة، كان تحرك المكتب الصحي في جبهة الانقاذ، ونفذ في العام الماضي مشروع الطبابة والعلاج لاكثر من ٥٠٠ عائلة مسجلة في بيت الزكاة بالتعاون مع المستوصفات العاملة في الجبهة، وكذلك عدد من الاطباء، وصرف مبلغ في حدود ٤٥٠ الف ليرة".

وراى "ان دعم المستوصفات يجب ان يأخذ الحيز الاكبر من العمل في المرحلة المقبلة وكان لصندوق دعم المرضى في الكويت اليد الطولى في دعم هذا الاتجاه. فخص المكتب بستة اطباء للعمل عشر ساعات اسبوعيا مع المستوصفات العاملة ضمن الجبهة. وتم التعاقد معهم وهم من مختلف الاختصاصات ومن المشهود لهم بالكفاية والتفاني".

واوضح "ان المرحلة الحالية التي يتطلبها العمل الصحي في الشمال هي اعادة الدور الى عاصمة الشمال في اعادة ميكانيكية العمل الى المستشفى الحكومي وتطوير اقسامه وتوسيعها، وتنفيذ مشروع المستشفى الجديد في ابي سمراء الذي ما زال في ادراج وزارة الصحة وقد يطويه الزمن. وكذلك فتح المختبر المركزي في الميناء وتطويره ليغدو مختبرا عاما شاملا، الحاق مختبر لتحليل الانسجة ومركز للاشعة لمعالجة الاورام السرطانية، وفتح مراكز للمعاقين وتأهيلهم. وكذلك فتح بنوك للدم ومراكز للاسعاف والطوارىء للتلبية السريعة للحالات التي لا يجد فيها المواطن سيارة اسعاف تنقله".

واشار الى عزم المكتب على افتتاح معهد للتمريض يبدأ في السنة الدراسية المقبلة، ودعم مراكز رعاية الامومة والطفولة وانشاء مركز للطوارىء ومؤسسة لتأهيل المعاقين ومركز لتخطيط السمع وفحص حقل النظر ومركز لامراض القلب.

مسلحون في عكار اغتالوا شخصا واصابوا زوجته

عكار - "النهار":

قتل مسلحون مساء الاثنين خالد علي هزيم، واصابوا زوجته بجروح، فيما هو يمر بسيارته في طريق بلدة برقايل - عكار. وفر المسلحون. ونقلت الزوجة الى مستشفى الرازي في حلبا. وتولى رجال مخفر حلبا التحقيق.

العميد كنعان في طرابلس لاجراء اتصالات

وصل امس الى طرابلس رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان لاجراء اتصالات مع فاعليات المدينة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بترسيخ الاجواء الامنية في عاصمة الشمال، وذلك استكمالا للابحاث التي اجراها امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ووفد "اللقاء الاسلامي" الاسبوع الماضي في دمشق مع المسؤولين السوريين.

الشؤون الصحية في مدارس طرابلس

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا حضره رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس دائرة التربية الوطنية السيد عدنان درويش وبعض المسؤولين الصحيين، جرى عرض الاوضاع الصحية في المدارس وتقرر تكثيف دوريات المراقبين الصحيين والاطباء.

وكان بعض المراجع الصحية كلف الفرق الصحية المعنية العمل على نشر التوعية الصحية وتعميمها بعدما ثبت تفشي القمل والجرب بين عدد من طلاب المدارس الابتدائية في طرابلس ومنطقة الشمال، للحد من انتشار هذه الاوبئة واتخاذ الاجراءات المناسبة لمكافحتها.

المجلس الثقافي للبنان الشمالي وحرية الكلمة

طرابلس - "النهار":

اعلن المجلس الثقافي للبنان الشمالي تأييده لما ورد في بيان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي عن ضرورة الحفاظ على الحريات العامة، ومشاركة المجالس والرابطات الثقافية في دعوتها الى تحييد المراكز الثقافية وتجنيبها ما يعطل حرية الكلمة.

اشتباه بزوارق قبالة شاطىء مخيم البداوي

طرابلس - "النهار":

التاسعة الا عشر دقائق مساء امس، سمع دوي قذائف مدفعية مصدرها شاطىء مخيم البداوي، لمدة ربع ساعة.

وافادت مصادر امنية ان الفصائل الفلسطينية في المنطقة اشتبهت بزوارق اسرائيلية قبالة الشاطىء، فاطلقت قذائفها احترازا.

البزري أبرق الى المنظمة الدولية طالباً تدخلها لفك الحصار

بعث رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ببرقية الى السكرتير العام للجمعية الدولية للشؤون البحرية التابعة للامم المتحدة السيد سريفستانا، شكا فيها من الحصار الاسرائيلي لمرفأ المدينة وطالب برفعه.

وهنا نص البرقية:

"باسم المجلس الوطني السياسي لمدينة صيدا وبصفتي ممثل المدينة في المجلس النيابي اللبناني، الفتكم الى اعمال القرصنة وانتهاك القانون الدولي المتواصلة والتي تقوم بها البحرية الاسرائيلية ضد مرفأ صيدا احد المرافىء الشرعية في لبنان.

ان هذه الاعمال تشمل حصارا بحريا كاملا على مرفأ المدينة منذ اكثر من ٣ اسابيع ولا يسمح بالمرور الا للسفن التي تدفع جزية للبحرية الاسرائيلية، وهذه الجزية تحدد حسب نوع الحمولة، وكمثال فان الضريبة المفروضة على السيارة المشحونة الواحدة هي ١٥ دولارا اميركيا. ان هذه الاعمال تستحق التحرك السريع لمنظمتكم الكريمة، وتستحق الادانة الكاملة من المجتمع الدولي".

ووجه برقيات الى سفراء الدول الخمس الكبرى وممثليها طالبا تدخل حكوماتهم لرفع الحصار.

سعد: زيارة سيلفستريني تفشل اذا لم تأخذ بثوابت الاتفاق

اعرب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد عن اعتقاده ان زيارة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان "لن تؤدي الى اي نتيجة اذا لم تأخذ بالثوابت التي ارسى قواعدها الاتفاق الثلاثي". وحض الاسرة الدولية على "عدم الرضوخ للابتزاز الاميركي بالنسبة الى التجديد للقوة الدولية".

سألت "وكالة الانباء الدولية" المهندس سعد عن رأيه في زيارتي المونسنيور سيلفستريني والامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ للبنان، فاجاب: "نرحب باي جهد يساعد على تقريب وجهات النظر، من ضمن الثوابت الرئيسية لاي حل او وفاق داخلي. واعتقد ان الزيارة التي يقوم بها موفد الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان لن تؤدي الى اي نتيجة اذا لم تأخذ بثوابت عروبة لبنان وتطوره الديموقراطي التي ارسى قواعدها الاتفاق الثلاثي الذي تدعمه الشقيقة سوريا، لان الازمة هي عند الطرف الذي انقض على هذه الثوابت وعلى هذا الاتفاق.

ولهذا فان اي تحرك او جهد، لا يكون بالتوافق مع الشقيقة سوريا وما لم يضغط على تلك القوى التي ما زالت تراهن على العدو، لن يكتب له النجاح.

وادعو موفد الفاتيكان الى النظر الى الازمة اللبنانية من منظار شمولي لا من منظار كنسي او ديني، لان هذه النظرة الضيقة ستسيء الى تحركه على رغم اننا نتمنى له النجاح اذا اخذ بهذه الثوابت. فقطع العلاقة مع العدو وبناء علاقة مميزة مع الشقيقة سوريا والايمان بتطور لبنان وعروبته اضافة الى العمل لتحرير الجنوب من العدو الصهيوني وعملائه، هي من المسلمات التي ينبغي ان يساعدنا المونسنيور سيلفستريني على جعلها ثوابت في مسلك الساحة المسيحية ومنهجها".

وتناول زيارة غولدنغ فاكد انه مع التجديد للقوة الدولية وانسحاب اسرائيل بلا قيد او شرط قال: "يجب ان يعلم السيد غولدنغ ان الابتزاز الاميركي في موضوع التجديد للقوة انما يخفي تآمرا على مهمة هذه القوة لدفعها الى الانسحاب باعتبارها الشاهد الوحيد على الممارسات الصهيونية في الجنوب، واما لحرفها عن مهمتها الاساسية، لكي تنتشر شمالا وليس جنوبا. وان اميركا تستعمل لتحقيق هذين الهدفين الاسرائيليين، عصا الدعم المالي. لذلك على السيد غولدنغ ان يعي حقيقة اساسية وهي ان مهمة التجديد للقوة الدولية، تقع على عاتق الاسرة الدولية لان رضوخ هذه القوة للابتزاز او انسحابها سيكونان تحديا للاسرة الدولية ولقراراتها وسنعتبره غزوا جديدا تنبغي مواجهته. فالتجديد هو المطلوب وهو الخيار، كما ان خيارنا هو المقاومة الوطنية اذا بقيت او رحلت".

وعن تقويمه التطورات الامنية الاخيرة في صيدا، قال: "ان الوضع في صيدا يخضع لطبيعة المعركة ضد العدو الصهيوني وعملائه المتصهينين. اذ ان هذه المنطقة ليست معزولة عن لبنان عموما والجنوب خصوصا. وهي بالتالي تتأثر وتؤثر بما حولها من احداث وتطورات امنية وسياسية. كما ان لصيدا موقعا متميزا، اذ انها بوابة عبور جميع المقاومين من اجل تحرير الارض ودحر الاحتلال.

ولهذا فان العدو الصهيوني وعملاءه يعملون لتأزيم الوضع في صيدا من اجل حرف جبهة المقاومة الوطنية عن القيام بعملياتها العسكرية، ومن اجل خلق اشكالات امنية ومعارك هامشية تريحه وتسمح لعملائه بالتمدد في قرى الجنوب وعلى خط كفرفالوس، وهذا ما برز من خلال مسلسل تفجير السيارات في وسط المناطق الآهلة.

ويمكنني القول ان الوضع الامني في المدينة ممتاز نظرا الى يقظة المواطنين وتعاونهم مع اجراءات الشرطة الامنية التابعة لجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، ونظرا الى التحالف القائم بين القوى الوطنية والاسلامية في المدينة من جهة، والتعاون والتحالف مع حركة "امل" في منطقة صيدا والجنوب من جهة اخرى.

ان صيدا تختصر مسألة الصراع ضد العدو الصهيوني من حيث موقعها كبوابة للمقاومين، ومن حيث مقاومتها للعدو وعملائه على جبهة كفرفالوس. ولهذا فان الوضع في صيدا سيخضع لتطورات الوضع الامني والسياسي على هذه الجبهات. وبمقدار ما نستطيع فرض الانسحاب والتراجع على العدو وعملائه من خلال المقاومة الوطنية والاسلامية، ستشهد هذه المدينة وهذه المنطقة الامن والاستقرار والهدوء".

وفد بعلبكي قابل داود

صور - "النهار":

تفقد امس وفد من العلماء واهالي بلدة النبي شيت (بعلبك)، بعض القرى التي تعرضت للغزو الاسرائيلي اخيرا، ورافقه المسؤولان عن فرعي الدفاع المدني في بعلبك وصور السيدان علي شكر ومنير داود.

وزار الوفد بلدة بدياس وقابل المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود. والتقى في صور عضو المكتب السياسي للحركة السيد حسين شرف الدين، وفي معركة المسؤول عن الحركة في عرفأ عور الحاج حسن سعد، ووضع اكاليل على ضرائح محمد سعد وخليل جرادي ورفاقهما.

ومن القرى التي شملتها الجولة تبنين وحاريص وصريفا والشهابية ودير انطار وبئر السلاسل.

اتصل بالبزري وسعد وفاعليات صيداوية

قبلان: علينا مباشرة البناء لا انتظار تدخل الآخرين



المفتي قبلان - الثالث من اليسار - مع علماء في دار الافتاء في حارة صيدا.



المهندس سعد مع وفد من فاعليات حارة صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انصبت جهود قيادات صيداوية وجنوبية في الـ٢٤ الساعة الاخيرة، على توحيد الجهود ومواصلة التشاور في الاوضاع لتحاشي اي اشكال من شأنه تحويل الانظار عن مواجهة الاسرائيليين.

وفي هذا المجال اجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان من مكتبه في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا، سلسلة اتصالات شملت النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في المدينة الدكتور علي الشيخ عمار وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين وسكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور نبيل الراعي. واستقبل عددا من المسؤولين في حركة "امل" في الحارة وعلماء وشخصيات اجتماعية وتربوية.

وقال في تصريح ادلى به: "نحن نعتبر ان مدينة صيدا هي أم كل القرى الجنوبية، وهي بفاعلياتها وقياداتها شريكة حقيقية في تحرير الجنوب بل هي الصدر الرحب لكل محيطها. لذلك ما حصل من اشكال فردي عابر بين الاخوة لا يشكل حساسية او خلفية. بل سنبقى في الجنوب وحدة متراصة متعاونين ومتغلبين على كل الهموم والمشاكل. لذلك علينا جميعا ان نقف موقفا موحدا في مواجهة اسرائيل لتحرير الجنوب مدخلا الى وحدة لبنان. وعلى اللبنانيين في شتى مواقعهم واتجاهاتهم، ان يعودوا الى ضمائرهم وتراثهم وان يبدأوا هم اولا ببناء لبنان المستقبل، لا ان ينتظروا الآخرين لاصلاح ما فسد من امورنا. وبعد ذلك نرحب بمساعي الخيرين من اهل الرأي والمتحمسين لخلاص لبنان. ان كل الجهود التي تردنا من رجال دين او سياسة من الغرب والشرق، مشكورة ومحدودة. لكن المسؤولية الاولى عن وضع حجر الاساس في بناء هذا الهيكل الجديد تقع على عاتق اللبنانيين. لا ان يكون الآخرون اكثر حماسة واهتماما بشؤوننا ونكون نحن آخر من يتحرك لمصلحة اهله وبلده. ونقول لجميع اللبنانيين اخجلوا من انفسكم وتحركوا من جديد وساهموا مع المصلحين في حل مشكلة هذا البلد الذي ساهمنا جميعا في ضربه وتخريبه. لبنان في حاجة الى بنيه المخلصين كما هو في حاجة الى جميع الوافدين لتصحيح مسيرته.

ومن صيدا بلد الوحدة والعيش المشترك، بلد اهل الخير نقول لقادتها انتم المثل والنموذج الصحيح لحل المشاكل وعلى جميع القادة خارج صيدا التشبه بكم".

سعد

وكان المهندس مصطفى سعد استقبل ليل الاثنين وفدا من فاعليات حارة صيدا ضم الحاج احمد عبده والحاج محمد عباس صالح من حركة "امل" والسادة رئيس البلدية حسن زين ياسين والمختار حسين الزين ورئيس نقابة موظفي المصارف في الجنوب حسن شومان والصحاني مصطفى صالح وفؤاد الزين وخضر صالح وفضل صالح وسميح الزين. وتناول الحديث التطورات الامنية والسياسية الاخيرة، في حضور الدكتور اسامة سعد والدكتور سعد سعد.

في مستهل اللقاء تحدث المهندس سعد عن "احتمالات التصعيد الاسرائيلي في الشريط الحدودي وعلى جبهة كفرفالوس" وشدد على "وجوب توحيد كل الجهود والطاقات الوطنية والاسلامية لمواجهة مخططات التفجير ومشاريع التفتيت الطائفي والمذهبي التي تسعى اسرائيل جاهدة الى تنفيذها بغية ارباك ساحتنا الوطنية والاسلامية خصوصا في منطقة صيدا لما تمثل من قلعة وطنية وبوابة عبور لجميع المقاومين. فضلا عن ان وحدة الموقف والقرار المشترك التي تتمتع به صيدا ومنطقتها، تستدعي اسرائيل وعملاءها لصرف همة المقاومة عن متابعة دورها في مقاومة المحتل" وأكد "ان وحدتنا هي خيارنا الوحيد ولن نسمح لأي طارىء او عابث بأن يسيء الى هذه الوحدة".

وأعرب الوفد عن "وفاء اهالي حارة صيدا للمبادىء والقيم التي استشهد من اجلها المناضل معروف سعد والتي يحملها بامانة وعناد المناضل مصطفى سعد والتنظيم الشعبي الناصري". وشدد على "منع تكرار اي اشكال او حادث فردي مستقبلا"، مؤكدا "ان حارة صيدا كانت وستبقى جزءا لا يتجزأ من صيدا ومواقفها الوطنية. ومن هنا ستضرب بقوة كل من تسول له نفسه العبث واثارة الحساسيات التي دأبت عليها اسرائيل".

جبهتا "الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:

الاولوية لوحدة الموقف الوطني

اجتماع "جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شددت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب على اولوية "وحدة الموقف اللبناني - الفلسطيني"، واعتبرت ان "المشاريع المذهبية والطائفية رافد للمشروع الانعزالي الفاشي".

عقدت قيادتا الجبهتين اجتماعهما الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا، برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

بعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

"واصلت القيادتان البحث في الوضع العسكري وتطوير فاعلية جيش التحرير الشعبي وسجلتا ارتياحهما الى مستوى الانجاز الذي نفذ بما يتناسب ومستوى تحديات العدو الصهيوني وعملائه ومخططاته المشبوهة على ارض الجنوب.

وتم التأكيد على ان وحدة الموقف الوطني اللبناني - الفلسطيني، اصبحت مهمة ملحة لا تعلو فوقها اي مهمة، حتى احباط كل المحاولات المعادية التي تحاول ضرب المشروع الوطني في الساحة اللبنانية.

واكد المجتمعون ايضا ضرورة توحيد جهود جميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين لمواجهة المشروع الفاشي الانعزالي وكل المشاريع المذهبية والطائفية التي لن تكون الا رافدا للمشروع الانعزالي الفاشي.

وتوقف المجتمعون امام تصاعد الهجمات النوعية للمقاومة، وشددوا على تعزيز هذه الضربات وجعلها اكثر ايلاما للعدو الصهيوني. وابدوا تقديرهم لقيادة صيدا الوطنية بقيادة الاخ المناضل مصطفى سعد في وقفتها المسؤولة في مواجهة كل خروقات المشاريع المذهبية ومحاولات الاختراق الامني لضرب النهج الديموقراطي التقدمي الذي يحتله العمل الوطني في صيدا".

فياض التقى وفداً من المفتشين واصدر تعميماً لضبط الادارات

صيدا - "النهار":

عرض امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض اوضاع الادارات الرسمية، مع وفد من المفتشين العامين ضم السادة المفتش المالي عدنان حمادة والمفتش الاداري الدكتور فوزي ابو دياب والمفتش التربوي الدكتور عباس فرحات ومفوض الحكومة لدى المجلس التأديبي العام محمد الخطيب. ثم تفقد والوفد بعض الادارات واطلعا على سير العمل فيها.

وعمم المحافظ على رؤساء الوحدات الادارية والموظفين تعليمات تقضي بمنع تلقي اي معاملة من سماسرة او وسطاء الا في حدود الوكالة القانونية المعطاة لهم. وتقدير مبررات التوكيل وضروراته. والتأكد من صحة الترخيص المعطى لمعقب المعاملات، وتوجيه المواطن وارشاده الى ما يخدم مصالحه الحقيقية وتبسيط معاملاته واختصار مدة انجازها.

وكان فياض استقبل مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الجنوب السيد انطوان كيكلان وعرض معه قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. كذلك استقبل ممثلا للجيش اللبناني والمفتشين التربويين الدكتور كاظم مكي والسيد محمد الربيع الذين ابلغوا اليه قرار الجيش باخلاء مدرسة الاصلاح الرسمية في صيدا وتسليمها الى ادارة المدرسة لاعادة تأهيلها واستئناف الدراسة فيها.

مدرسة الراهبات في النبطية كرمت فقيه وقادة "أمل"



الفقيه في مدرسة الراهبات الانطونيات في النبطية

النبطية - "النهار":

كرمت ادارة مدرسة الراهبات الانطونيات في النبطية المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، في مأدبة غداء اقامتها امس وشارك فيها عدد من المسؤولين في الحركة وفاعليات اقتصادية واجتماعية.

وحضر رئيس المدرسة التجيلية في النبطية السيد منذر انطون والسيد جبران الغفري ورئيس دير مار انطونيوس الاب جرجس نصر والاب يوسف قزي. اضافة الى رئيسة مدرسة الراهبات الاخت اليس عريجي والقيمة الاخت سيمون عازاريني ومديرة الفرع الابتدائي الاخت مونيك يمين ومديرة الفرعين المتوسط والثانوي الاخت كلود نجيم والاخت دوليت حريقة والمسؤولة عن الادارة الاخت جوزفين خشان.

وانشدت الراهبات قبل المأدبة ترنيمة "ظللي يا محبة. رد يا رجاء بلقاء الاحبة...". ورحبت الاخت عريجي بفقيه وقادة الحركة وشكرت لهم "المساعدات التي قدموها في سبيل انجاح السنة الدراسية". وقالت "كانوا عينا ساهرة على امن مدرستنا ولم يبخلوا في يوم من الايام، عن تلبية ما نطلبه".

واشاد الاب نصر بفقيه ومساعديه مؤكدا "اننا سنمنع وابناءنا بعيش مشترك صحيح في منطقة يسودها الامن والسلام والاستقرار، بفضل وعيهم وجهودهم الطيبة".

وقال الغفري: "لم نشعر في يوم من الايام باننا غرباء عن هذه المنطقة واهلها".

وعد فقيه اللقاء "دليلا صادقا على الحال المستقرة التي يعيشها المواطن مع اخيه المواطن وعيشنا المشترك في الجنوب هو عنوان لبنان الذي نريد ان تقيم بين حدوده ومناطقه كل الاديان والمذاهب على اساس المواطنية الحق، بحيث يكون رائدنا العدل والتضحية في الدفاع عن حدود هذا الوطن وتحرير ارضه من المحتلين والغزاة الاسرائيليين".

وبعد تناول طعام الغداء جال فقيه وصحبه على اجنحة المدرسة وتفقدوا مكتبتها.

مطالب قرى في مجلس الجنوب

الدكتور بيضون مع وفد كفرفيلا.

عرض امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون مع وفد من كفرفيلا (اقليم التفاح)، معاناة البلدة ومطالبها الملحة ووعد باستعجال دفع المساعدات مؤكدا "ان ما يقدم الى الجنوب والجنوبيين يبقى دون ما تقدمه المقاومة الوطنية من تضحيات".

واستقبل بيضون وفدين من برعشيت وشقرا (بنت جبيل) واستمع الى مطالبهما الحياتية والانمائية.

وزع مساعدات على ١٠٠٠ عائلة مهجرة

بوهيغاس: لا حل في الجنوب قبل العودة الحرة للمهجرين

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

امضى الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس اليومين الماضيين في المنطقة الحدودية متفقدا العائلات المهجرة من شرق صيدا وساحل جزين. ورافقه النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر الذي اقام له مأدبة غداء في داره في عين ابل.

ووزع بوهيغاس مبلغ الف ليرة لبنانية على كل عائلة مهجرة، وعاونه في اعداد اللوائح والتوزيع رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" السيد بيار طنوس وعدد من اعضاء اللجان الفرعية للمهجرين في مرجعيون وبنت جبيل. وشمل التوزيع العائلات المهجرة في مرجعيون وابل السقي والقليعة ودير ميماس وكوكبا والخيام ودبين وبلاط (مرجعيون) وعين ابل ورميش ودبل ويارون والقوزح (بنت جبيل) وعلما الشعب (صور).

طنوس

وتحدث طنوس، فاشاد بدور البابا يوحنا بولس الثاني "في احياء قضية المهجرين" وقال: "ان اللجنة ابرقت الى المونسنيور سيلفستريني والسفير البابوي في بيروت عارضة مأساة تهجير القرى المسيحية وحرق منازلها وكنائسها وابعاد ٧٠ الفا من سكانها على ايدي المتطرفين الفلسطينيين والمتعصبين المسلمين، على رغم دعوتنا الى التعايش المسيحي - الاسلامي، مما اضطرنا الى تأليف "جيش لبنان الجنوبي" وانخراط ابنائنا فيه تحت قيادة قائد مهجر من الشوف هو اللواء انطوان لحد. وطلبنا من سلفستريني ان يزورنا في هجرتنا ويعرج على قرانا المدمرة ويبارك قائدنا لحد وقواته الصامدة على جبهة كفرفالوس. ورفعنا عبره الى قداسة البابا امتنان المهجرين لايفاده المونسنيور بوهيغاس الى جزين ومساعداته المعنوية والمادية لهم، وبعثه الامل في قلوبنا في العودة المرتقبة الى قرانا".

وشدد بوهيغاس في حديثه الى المهجرين من عزيمتهم وقال: "ان هذه المساعدة هي رمزية ولا تغنيكم عن العودة التي هي هاجس قداسة البابا الذي يعيش الامكم بتليل ودودي معكم. وسابقى هنا في الجنوب الى ان تتأمن عودتكم بكل حرية وكرامة. ومن دونها لن يكون حل في الجنوب".

ولفت الى "ان المقيمين المسيحيين ادوا خدمات جلى الى المهجرين باستضافتهم، لكن المهجرين يظلون مقهورين ما لم يعودوا الى بيوتهم وهم مع ذلك مسالمون ويسود الوفاق بينهم وبين مضيفيهم في شكل مثالي".

وتطرق الى الاوضاع الاجتماعية في الجنوب فقال: "ان القرى في الجنوب مهملة عموما. وأرى ان السلطة الشرعية اللبنانية تمنها الان لمشاريع عمرانية لتعويض هذا الاهمال. ومن جهتنا تبرعنا بمئة الف فرنك فرنسي قدمتها المؤسسة الكاثوليكية في العالم (العمل الشرقي) لانجاز بئر ارتوازية لمياه الشفة في روم (جزين) تفيد منها البلدة وخمس قرى مجاورة، اذ ان العديد من قرى هذا القضاء محرومة من ماء الشفة منذ مدة طويلة ويضطر الاهالي الى شراء الماء ونقله من مكان الى مكان. وسندشن هذا المشروع في روم، وسنقيم قداسا احتفاليا في يوم التدشين في عازور قبل نهاية آذار الجاري. وقدمنا الى مشروع مماثل في دبل (بنت جبيل) ١٠٠ الف ليرة لبنانية دفعة اولى لمواصلة الحفر في بئر ارتوازية هناك".

واشاد بالاعلام اللبناني، وشكر رجاله "الذين كانوا لطفاء معي وساعدوا في تسهيل مهمتي سواء في الجنوب او في بيروت".

وافادت الف عائلة مهجرة من المساعدات المالية التي قدمها الموفد البابوي، اضافة الى ١٣٠٠ عائلة اخرى في جزين كانت تلقت مساعدة مماثلة الشهر الماضي ويبلغ عدد افراد هذه العائلات قرابة ٣٠ الف نسمة.

قصف على زوطر الغربية أوقع ٣ جرحى وأضراراً

يحيى درويش امام منزله المصاب

الجنوب - "النهار":

قصف الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" صباح امس، زوطر الغربية (النبطية) ومشطوا الحقول المجاورة برشاشات ثقيلة ثم سلطوا رماياتهم على الاحياء الآهلة.

وادت هذه الاعتداءات الى اصابة منزل يحيى درويش (٤٥ عاما) بالقذيفة، وكان يأوي ١٣ مواطنا فاصيب صاحب المنزل وزوجته ليلى عليق (٣٥ عاما) وابنته فاطمة (١٢ عاما) ونقلوا الى مستشفى غندور في النبطية الفوقا. ومعقب بقرة قدر ثمنها بثلاثين الف ليرة لبنانية وأتلفت القذيفتان محتويات المنزل.

وشنت مجموعة من حركة "امل" هجوما على موقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في تلة علمان، وقصفته باسلحة صاروخية.

واعلنت "افواج المقاومة المؤمنة - قوات نسر الجنوب" ان مجموعة منها قصفت فجرا هذا الموقع المشترك وان القصف "احرق دبابة اسرائيلية وان سحب الدخان شوهدت ترتفع من الموقع بعدما الحقت به خسائر وفي صفوف عناصره".

وافاد مصدر امني في حركة "امل" ان عنصرين من "الجنوبي" فرا في اتجاه النبطية. وعندما شعر بهما رفاقهما اطلقوا النار عليهما فأردوهما. وشوهدت سيارة "مرسيدس" تنقلهم غرب خراج ارنون ونقلت القتيلين الى داخل "الحزام الامني".

وتعرضت اللويزة (جزين) لقصف مدفعي اوقع اضرارا في منازل جعفر هاشم وسميح هاشم ومنيف هاشم. وهاجمت مجموعة من المقاومة موقعا مشتركا على طريق حداثا - عيتا (بنت جبيل).

وجاء من بنت جبيل ان محلة دبل باسيل بين رشيف والصالحاني (صور) تحولت ارضا مفتوحة اذ تتبادل فيها المقاومة الوطنية والقوات الاسرائيلية المكامن ومشطت هذه القوات امس تلك المنطقة مرتين قبل الظهر وبعده.

وابلغ الى المزارعين في المنطقة وجوب توخي الحذر من الالغام المزروعة في الحقول.

واكتشف "الجيش الجنوبي" قذيفة صاروخية على تلة بين رشاف والطيري، موجهة نحو دبل وفكك صواعق عسكريون القذيفة. وتبين ان العبوة الناسفة التي انفجرت قبل يومين عند طرف بلدة عيتا الشعب، دمرت عمودا في مستودع ارضي في منزل محمد شبلي صالح واوقعت اضرارا في المنزل وابوابه. وكان المنزل خاليا من سكانه لدى حصول الانفجار.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصدر مسؤول في المقاومة تحذيره "العدو الاسرائيلي وعملاءه من تماديهم في قصف القرى الآمنة"، مؤكدا ان ذلك "سيدفعنا الى الرد بقصف مناطقه السكنية" واعتبر انه "لا يجوز شرعا ان تستباح ارضنا وقرانا وشعبنا من دون ان ينال العدو اي اذى".



ابنته فاطمة في المستشفى

سفير كوبا زار صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس سفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيلس مدينة صيدا، والتقى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب السيد حسن شمس الدين والمسؤول عن منظمة العرب في صيدا السيد محمد البوظ.

بعد الزيارتين اوضح السفير الكوبي انه سيكمل جولته في وقت لاحق بجولة تشمل جميع فاعليات صيدا وجوارها. وقال انه زار سعد لاطلاعه على نتائج المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي و"الاعراب عن الموقف الكوبي بالنسبة الى القضية الوطنية اللبنانية والنضال العادل للشعب اللبناني ضد الصهيونية والامبريالية".

واعتبر الغزو الاسرائيلي الاخير للجنوب "تجسيدا لمطامع اسرائيل واهدافها في لبنان". ورأى "ان المقاومة اللبنانية انزلت هزة لقوى عدائية لاسرائيل". ولاحظ ان "تأثير المساعدة المالية الاميركية في تكاليف القوة الدولية "يصب في خانة تعزيز وضع اسرائيل ومساعدتها على زيادة اعتداءاتها" والدعم للولايات المتحدة بـ"استخدام كل السبل لاضعاف لبنان وتعزيز وضع اسرائيل". واشار الى احتفال في صيدا في مناسبة المؤتمر "في التحرك الشعبي والعسكري ضد الهجمة الامبريالية في الخارج". معبرا عن تقدير الشعب الكوبي للشعب اللبناني ومقاومته الوطنية اللبنانية ولشعب المدينة المقاتلة".

وقال السيد شمس الدين: "نعبر عما يحمله الوطنيون في صيدا من احترام للثورة الكوبية وقائدها فيدل كاسترو".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ١١٩١ طنا. وهي "ندى" و"ايدي ـ ١" و"بيتر ـ م" و"جولي جيالو" و"صفوان ـ م" و"نادين".
وغادرته ٣ بواخر هي "جوليانا" و"بيتر ـ م" و"ندى".
وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٦ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض. وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	مستاني ـ ١	للشحن	بستاني شيبنغ
٧	مايا	للشحن	ج. ثابت
٨	العزيز	٥٤٠٠٠قمحا	ع. مكاوي
٩	رشا	للشحن	ماشونال تريدينغ
٩	نادين	للشحن	سمو تريدينغ
٩	ايدي ـ ١	٧٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٩	فيلليت	٥١٥ (أ) مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	تروت بنك	٣٩٧ مختلفا	كوتس ـ حماط
١٠	جولي جيالو	١٦٦ سيارة	أ. قرباحي
١٠	ترباتنا فيلوس ـ م	٧٦١ مختلفا	ا. قرباحي
١١	صفوان ـ م	٣٢٥ مختلفا	ستار شيبنغ
١١	حمص ـ م	ـ	رابوسون ماريتيم
١١	عماد ـ أ	للشحن	ن ابو رجيلي
١٢	ماهي	٤٠٠ خشبا	كاريني شيبنغ
١٢	روبا	للشحن	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا ـ بو	محجورة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	ايسيان ترسموفون	٣٤٧٦٨بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي مورث	مرسيليا	١٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
حمادة	سالونيك	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كونتشيب تشامبيون	الاسكندرية	١٧٥ مختلفا	كانشيب
كيرك	بيناغ	٦٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
غونسالو	العقبة	١٢١ مختلفا	ج نجيم
سون جيرج	اللاذقية	للشحن	اورابيا
مانشستر ترايدر	الميريه	٥٠ مختلفا	ر سعاده
فيل دوناير	مرسين	١٠٠ مختلفا	ر. سعاده
تيتا ارغو	دنكرك	٣٣٦٤ ربوتا	أ. قرباحي

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٩ اذار كالآتي .
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٩١٥ طنا، منها ٢٣٠ طنا تسليما مباشرا و٦٥٣ طنا الى المستودعات و١٢ طنا مستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٧ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٦٦ طنا، منها ٢٥٦ طنا من المستودعات و١١٠ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
كاتي ـ ج	سيارات	بطش للملاحة
فيلتذيا	سكر	مسعود اخوان
غريف	حبوب	الملاحة والنقل
لاميه	بلاط ورخام	وكالة الخليل
جوهر	بلاط ورخام	وكالة الخليل
كونتي ميني	لتزود الوقود	ليمكو
سمر	بلاط ورخام	وكالة الخليل
ب ـ المنتظرة .		
كيركا	حديد	الملاحة والنقل
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
ريم	للشحن	اللبنانية العربية
فريانوفو	حديد	بطش للملاحة
فاسيا الكسيف	خشب	بطش للملاحة
ريما ـ ج	خشب	الشدياق للملاحة
ندى ـ ج	حديد	الشدياق للملاحة
صوفيا	اسمدة كيماوية	م. مبيض

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
امبرس	١٢٩ راكبا	سوكومار ترافل
دولا	٦٠٠ ملاطا	ب. عصم
ماريا ـ ر	٥٠٠ مطاطا	شبير ماريتيم
ب ـ المنتظرة		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
اتامان	٧٥ ماشية	نافيمار
عربني ـ ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
كاتي ـ ج	سيارات	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة :		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

● تدخل البواخر باذن من السلطات الاسرائيلية

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة .		
صوفي	٣٠٠٠ حمصيا	أ. كفوري
الكسندر ـ ك	ـ	ا. كفوري
ب ـ المنتظرة .		
سيريوس	٢٥٠٠ حمصيا	ا. كفوري

سندات الخزينة للجمهور، اليوم الثاني

الاقبال مستمر والقيم ترتفع وبين المكتتبين الحاكم ونائبان له


حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم يوقع وثيقة اكتتابه في المركز الرئيسي. (يوسف بدر الدين)



مكتتبون في فرع جونية. مدير الفرع سعد حاموش.



فؤاد كعدي. الما عجرم. مراد مراد. بشارة دكاش. (اميل عيد)

استمر امس اكتتاب الجمهور في سندات الخزينة لدى المركز الرئيسي لمصرف لبنان وفروعه الاربعة في كل من جونية وطرابلس وصيدا وزحلة.

وكان الاقبال ملحوظا في اليوم الثاني وتحسن في بعض الفروع عنه في اليوم الاول، وكذلك ارتفعت قيم الاكتتابات وصار بعضها بالملايين وليس بعشرات الالوف.

وكان في عداد المكتتبين في المصرف المركزي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والنائبان الثاني والرابع للحاكم السيدان مجيد جنبلاط ومكرديش بولدكيان.

جونية

في فرع جونية كان الاقبال على الاكتتاب افضل منه في اليوم الاول، وبرر مدير الفرع السيد سعد حاموش ذلك بان اللبنانيين يقبلون عادة في اليوم الاخير لئلا يخسروا الفوائد على مدخراتهم في الفترة الفاصلة بين سحب الوديعة من المصرف وقيدها في سندات الخزينة. وتوقع تبعا لذلك ان يكون الاقبال اليوم افضل من امس ايضا.

واشار حاموش الى ان المكتتبين يأتون من مناطق مختلفة تمتد من الحازمية حتى جبيل ومن المدن الساحلية حتى القرى الجبلية.

وقد بدأ الراغبون في الاكتتاب يفدون الى الفرع قبل الموعد المحدد، وبدا ان دافعهم المشترك هو الحصول على فائدة اعلى.

● السيد فؤاد كعدي قال: درست سندات الخزينة من كل جوانبها فوجدت انها اضمن لنا لانها لدى مصرف الدولة. واخترت فئة الثلاثة اشهر على سبيل التجربة".

● السيدة الما عجرم: "اريد ان اشجع بلدي ولي ثقة كبيرة بمصرف لبنان وانوي الاكتتاب في فئة السنة".

● السيد مراد بولس مراد: "مع ثقتي بالمصارف فقد اغوتني الفائدة اولا وثقتي بالدولة ثانيا.

وكمرحلة اولى ساكتتب في فئة الثلاثة اشهر على امل ان اجددها تبعا للاحوال. لي حساب مربوط استحق امس فسحبته لتوظيفه في السندات".

● السيد بشارة دكاش: "الفائدة مرتفعة وهي مضمونة وثابتة وليست كفوائد المصارف التي تتقلب".

صيدا

في فرع صيدا بلغت حصيلة الاكتتابات في اليوم الاول نحو ٢٠ مليون ليرة. وافيد عن ارجاع عدد من الشيكات لانها مسحوبة على الفرع الرئيسي لمصرف لبنان. وتوقعت ادارة الفرع مزيدا من الاقبال اليوم.

ومن صور افاد مراسل "النهار" انه حضر امس الى فرع مصرف لبنان عدد كبير من المواطنين للاكتتاب في سندات الخزينة، لكنهم فوجئوا بانها محصورة في بيروت وجونية وصيدا وطرابلس. واثار هذا الامر استهجانا واستغرابا لدى المواطنين الذين لفتوا الى ان المنطقة تعج برؤوس الاموال وان كثيرين راغبون في الاكتتاب.

الغاء الشهر من سندات الخزينة للاسبوع الثاني

تكرر امس للاسبوع الثاني الغاء فئة سندات الخزينة لمدة شهر التي تضمنها قرار وزير المال الرقم ٢/٨٤٠ ج المتعلق باجراء اصدار جديد من السندات في ٢٠ من الجاري.

فبعد صدور القرار اول من امس، جرت امس اتصالات بين الوزارة ومصرف لبنان واتفق على الغاء فئة الشهر من الاصدار المقبل كما حصل بالنسبة الى الاصدار الذي يقفل الاكتتاب فيه اليوم.

ولم تعرف الاسباب الكامنة وراء التكرار.

والمعروف انه يستحق على الدولة هذا لاسبوع اي ما بين ١٠ و١٤ اذار الجاري مبلغ ٩٢١ مليونا و١٣٥ الف ليرة لبنانية موزع كالآتي :
ـ ٣ اشهر : ٤١٩ مليونا و٨٩٥ الف ليرة.
ـ ٦ اشهر : ١٧٩ مليونا و١٠٠ الف ليرة.
ـ سنة : ٣٢٢ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

اللجنة المشتركة للمركزي والمصارف اتفقت على معاودة حسم السندات

اتفقت اللجنة المشتركة من مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان على معاودة حسم سندات الخزينة لدى المصرف المركزي اعتبارا من اليوم وقررت متابعة البحث في المواضيع الاخرى العالقة بين الجانبين في اجتماعات لاحقة.

وحضر الاجتماع الاول للجنة التي ولدت في "قصر منصور" حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه الثلاثة السادة مجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديش بولدكيان، ومن اركان جمعية المصارف السادة: عادل القصار وفريد روفايل والياس سابا وهشام البساط.

ولدى البحث في موضوع حسم سندات الخزينة، طالب ممثلو جمعية المصارف هيئة حاكمية مصرف لبنان بتحديد نسبة من هذه السندات تحسم طبيعيا ودون استيضاح لاسباب الحسم، اما ما يتعدى هذه النسبة فيمكن مصرف لبنان ان يسأل عن سبب طلب حسمه. وفي رأي الجمعية ان من شأن تدبير كهذا المساهمة في حلحلة السيولة. واتفق على ان يكون معدل الحسم مدروسا، اي اعلى من فائدة "الانتربنك" وادنى من الفائدة الجزائية المترتبة على مخالفات الاحتياط الالزامي.

وبالنسبة الى الاحتياط الالزامي، طرح ممثلو مصرف لبنان تعديلا اساسيا في عناصر تكوين هذا الاحتياط بحيث ترفع نسبة الاموال النقدية منه.

وصرح السيد القصار لدى ارفضاض الاجتماع: "اجتماع اليوم كان مفيدا وايجابيا عرضنا خلاله لعدد من المواضيع والتعاميم المصرفية والنقدية وتمنينا على هيئة حاكمية مصرف لبنان الاسراع في درس هذه المواضيع والانتهاء منها في السرعة المطلوبة. وعلى العموم نأمل في ان ننتهي من هذه الاجتماعات ونكون قد توصلنا الى النتائج المرجوة".

ومن المقرر ان يقابل وفد من جمعية مصارف لبنان اليوم رئيس الجمهورية لاطلاعه على وجهة نظر الجمعية في التدابير النقدية الاخيرة لمصرف لبنان.

زار شمعون مع وفد اقتصادي

السفير الايطالي: واثقون من مستقبل لبنان ونريد أن نقرن الأمل بالعمل


الرئيس شمعون مستقبلا الوفد الايطالي. وبدا السفير مانشيني في الوسط.

زار امس وفد من رجال الاقتصاد والاعمال الايطاليين، يتقدمه السفير الايطالي في بيروت السيد انطونيو مانشيني، وزير المال الرئيس كميل شمعون في منزله في حضور رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان. وتركز الحديث خلال الزيارة على مشاريع اقترحتها الحكومة الايطالية للبنان.

ووجه الرئيس شمعون الى السفير والوفد المرافق له كلمة فيها: "انني اشكر للسفير هذه الزيارة، خصوصا ان وفدا من ممثلي الفاعليات الاقتصادية الايطالية مهتما بالوضع في لبنان يرافقه. وكونكم هنا مع هؤلاء السادة امر مشجع ويحمل على التفاؤل. ذلك انهم لا يزالون في ايطاليا يؤمنون بأن هناك لبنان قائم، قابل للعيش مستقبلا حياة ازدهار اقتصادي، وقوة حقيقية عالمية في الميدان الدولي وفي الميدان الداخلي. وآمل في ان تتبع هذه الزيارة زيارات لاحقة يستطيع من خلالها هؤلاء السادة تحديد حقل النشاط الذي سيختارونه في لبنان مجددا. اشكركم سعادة السفير".

وادلى السفير مانشيني بما يأتي: "لا بد من ان احدد قبل كل شيء ان الوفد ليس رسميا، بل انها مهمة اصدقاء للبنان، ونحن نريد ان نشهد من خلال ذلك، اي الحكومة الايطالية والقادمون من روما والذين لا يشكلون جزءا من الحكومة الا انهم اصدقاء لكل الدوائر السياسية الايطالية ويمثلون الرأي العام الايطالي، على اهتمامنا العميق. نتكلم كثيرا على لبنان، وفي ظروف مختلفة، الا اننا هذه المرة اردنا ان نشهد من خلال زيارتنا للبنان ومحادثاتنا على ارادة اخذ مبادرة جديدة في لبنان لاقامة تعاون يثبت بالفعل ان الايطاليين واثقون من مستقبل لبنان، وهم ليسوا فقط على ثقة، وانما هم على درجة من الثقة لا بد من ان تترجم فعلا اقتصاديا. اي ان ذلك ليس املا فقط بل هو ايمان نريد ان نقرنه بارادة حقيقية لتوظيف القوى المالية والاشخاص القادرين للعمل معا بحيث تتم مساعدة لبنان من الايطاليين ليستعيد دوره المهم الذي لا يمكن ان يحذف او ان يكون موضع تجاهل في حوض المتوسط. فهو بلد له دفع قوي وله قوة غير معقولة في تقرير مصير ابنائه والحضور المميز الذي وهبه التاريخ لهذا الشعب. نريد ان نكون معكم. فهذا ليس فقط واجبا بل هو وسيلة لمساعدة انفسنا على الخوض دائما وفي شكل افضل في مستقبل حوض المتوسط".

إتحاد المصارف العربية يكرر مطالبته بالتسهيلات الممنوحة للمنظمات

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل يرافقه الامين العام للاتحاد الدكتور زهير العشي.

واوضح السيد الخليل ان البحث في المقابلة تناول "طلب اتحاد المصارف العربية منذ انشائه منحه التسهيلات الممنوحة للمنظمات الاقليمية والدولية وذلك لما للاتحاد من مركز مرموق كمنبر اساسي لتمثيل المصارف العربية اذ يشمل في عضويته ١٢٥ مصرفا عربيا بينها ١٢ مصرفا مركزيا ومؤسسات مالية عربية اخرى. وبما ان الاتحاد يعمل في شكل متواصل على توثيق روابط التعاون المصرفي العربي ـ العربي وبما ان مقر الاتحاد هو بيروت لذلك اردنا ان نطلع دولته على ضرورة تسهيل مهمته لابقاء هذا الدور الرائد في لبنان".

وقال "ان الاتحاد سيجتمع في فيينا في ٢٧ و٢٨ اذار الجاري للبحث في مستقبل المصارف العربية في مواجهة تغييرات اسعار النفط وعائداتها. وقد ابدى دولته اهتمامه بالموضوع ووعد بدرس الملف الذي قدم اليه في هذا الخصوص، مؤكدا اهتمامه بدور اتحاد المصارف العربية ومساعدته بما امكن من التسهيلات المطلوبة".

عقد جماعي جديد لـ"مدريكو" يعتمد مؤشر الغلاء شهريا

اعلن امس ان شركة "مديترانيان ريفاينينغ كومباني" (مدريكو) ونقابة العمال والمستخدمين في الشركة وقعتا عقد عمل جماعي جديدا يسري مفعوله اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٦ ويستمر حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٧.

وسجل العقد في وزارة العمل تحت الرقم ١٢/٢٧٤ تاريخ ١٩٨٦/٣/١٠. وهو تضمن كل المنافع والحقوق المكتسبة التي احتواها العقد السابق، اضافة الى ان الشركة والنقابة اعتمدتا طوال مدته مؤشر غلاء المعيشة الذي يصدر عن الدولة اللبنانية بدل مؤشر ميرك". واتفقتا على قاعدة شهرية وليس سنوية لحساب نسبة غلاء المعيشة الجزئية في حال ترك الاجير الخدمة في اثناء سنة العمل بحيث تحتسب هذه السنة في تعويضات نهاية الخدمة العائدة اليه. وتعهدت الشركة عدم اقفال اماكن العمل في وجه النقابة واعضائها طوال مدة العقد.

ويكتسب العقد الجديد اهمية خاصة في هذه الظروف اذ ينص على عدم اقفال الشركة على مدى سنتين، والا فستضطر الى دفع تعويضات اضافية كبيرة تصل الى حد ٢٤ شهرا.

ويذكر ان العقد الجماعي لمنشآت النفط في طرابلس ما زال يتعثر بسبب الخلاف الذي نشأ بين نقابتي المصفاة والمصب.

شؤون تموينية بين قصير وجنبلاط

تلقى امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اتصالا من وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وبحثا في شؤون تموينية.

واستقبل الوزير قصير نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة السيد مهدي الصادق وعضو الهيئة المهندس انطوان شمعون في حضور مستشاره القانوني المحامي وديع الداود وجرى بحث في سبل التنسيق بين وزارة الاقتصاد والتجارة وهيئة الاغاثة على الصعيد التمويني.

تقنين في الاقليم والجنوب والبقاع

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انه بعد توقف معمل الاولي التابع للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ستضطر الى اعتماد برنامج تقنين دوري في مناطق اقليم الخروب ـ صيدا ـ الجنوب والبقاع بمعدل تغذية ٥٠ في المئة يوميا ودوريا ابتداء من الخامسة من كل صباح حتى منتصف الليل.

وسيعلن محليا في كل دائرة البرنامج التنفيذي لهذا التقنين.

● في صيدا ("النهار") اعلنت مصلحة كهرباء الجنوب العودة الى نظام التقنين في مدينة صيدا بسبب اعطال طرأت على معمل بسري.

وافادت مصادر المصلحة ان اصلاح الاعطال يستغرق اياما.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ١٩,٤١

استقر امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت، فبيع بما بين ١٩,٣٢ و١٩,٤٤ ليرة لفئة البنكنوت و١٩,٣٦ و١٩,٤٦ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٤١ ليرة اي بمثل اقفال اول من امس.

وقد فتح الدولار بهذا المستوى واستقر عليه طوال النهار وسط استمرار العرض في السوق ولو محدودا. وبلغ ما اشتراه مصرف لبنان نحو ٨ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٣,٩٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٣٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٦٠ ليرة.

في الخارج تابع الدولار ارتفاعه في الاسواق المالية ازاء العملات المختلفة، من غير ان يتضح ما اذا كان ذلك ناتجا من تبدل في الاتجاهات ام من ردات تقنية.

الا ان فائدة الدولار بقيت على مستواها وجاءت في لندن امس كالآتي : ٣/٤ ٧ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٧ لشهرين، ١٣/١٦ ٧ لثلاثة و٦ اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي :
ـ ١,٤٤,٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٥,٠٥ الاثنين.
ـ ٢,٢٧,٣٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٦,٠٠.
ـ ١,٩٢,٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٩٠,٩٥.
ـ ٦,٩٩,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٩٥,٢٥.
ـ ١٨٠,١٠ ين ياباني في مقابل ١٨٠,٣٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١١ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢:٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٣,٥٠	١٢٤,٥٠
الدينار العراقي	١٩٣٠	١٩٤٥
الدينار الكويتي	٦٧٨٠	٦٨٠٠
الدينار الاردني	٥٤٧٠	٥٥٠٠
الدينار البحراني	٥١١٠	٥١٢٥
الدينار الليبي	١٩٠٠	١٩٢٠
درهم الامارات العربية	٥٢٦,٥٠	٥٢٧,٥٠
الريال السعودي	٥٣٠	٥٣١
الريال القطري	٥٣٠	٥٣١
الريال العماني	٤٩٧٥	٤٩٩٠
الجنيه المصري	١٠٦٥	١٠٨٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٩٣	٢٨٠٠
المارك الالماني	٨٥٧	٨٦٣
الفلوران الهولندي	٧٦١	٧٦٥
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٧٦	٢٧٩
الفرنك السويسري	١٠١٤	١٠١٩
الفرنك البلجيكي	٤٢,٥٠	٤٣,٠٠
الكورون الدانماركي	٢٣٥	٢٣٧
الكورون الاسوجي	٢٧٠	٢٧٤
البيزيتا الاسبانية	١٢,١٠	١٢,٧٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٨٠	١٣١٠
الالف فرنك افريقي	٥٥٣٠	٥٥٦٠
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٦	١٩٤٦
الدولار الاميركي بنكنوت	١٩٣٩	١٩٤٤
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٢٥٠
الدولار الكندي	١٣٣٥	١٣٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٠٠	١٦٥٠
الليرة العثمانية	١٣٥٠	١٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٩٠٠	٨١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٢٦٠٠	٢١٣٦٠٠
اونصة الذهب	٣٤٣,٤٠ د	٣٤٣,٩٠ د
كيلو الفضة	٣٤٦٠	٣٥٦٠
اونصة الفضة	٥,٥٨ د	٥,٦١ د

انتقل الى دمشق واليوم يلتقي الاسد وخدام وفرنجيه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعرب عن ارتياحه الى محادثاته مع القيادات اللبنانية التي التقاها، متمنيا "ان تأتي نتائج هذه المحادثات في مصلحة لبنان واللبنانيين".

وافادت مصادر روحية ان الاجتماع الذي عقد في دار الافتاء "اتسم بطابع الجدية والاخوة في آن بحيث عرضت الاوضاع من كل جوانبها وامكانات التوصل الى حل للازمة اللبنانية من طريق الحوار الوفاقي". واكدت ان اتفاقا تم على المبادئ العامة، وان كانت التفاصيل قد تركت للبحث لاحقا. ولاحظت "ان الجميع تواقون الى وقف الحرب والشروع في الحل السياسي".

وتخلل اللقاء حديث ودي، خصوصا مع المونسنيور اغناطيوس مارون الذي تولى مهمة الترجمة. وقد بادره المفتي خالد قائلا: "صار لنا زمان ما شفناك"، بينما قال الشيخ شمس الدين مبتسما: "لو الطريق مفتوحة كنا دائما منروح على بكركي".

وكشفت المصادر ان الموفد البابوي لم يطرح تصورا معينا للحل، لكنه ركز على المحبة والتآخي والعيش المشترك الاسلامي - المسيحي، النموذج العالمي الذي يتميز به لبنان. واعرب عن امله في قيام وحدة بين اللبنانيين من خلال عودتهم الى الحوار، الامر الذي يمكنهم من الوصول الى حل لازمتهم. واكدت ان الموقف الذي ابلغه المفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ ابو شقرا، كان واحدا وهو يدعو الى حل يحقق العدالة والمساواة بين اللبنانيين، كما يدعو الفاتيكان الى الضغط دوليا على اسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني، لانه بانتهاء مشكلة الجنوب تنفرج الازمة الداخلية وتتوافر الظروف السياسية الملائمة لحلها.

واضافت ان سيلفستريني اقترح خلال اللقاء على المفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ ابو شقرا تأليف لجنة مسيحية - اسلامية تدعو الى السلام ووقف العنف، وكان ردهم ان هذا الموضوع يحتاج الى مناقشة لان المشكلة لا تحل بلجنة او ببيان او بتمنيات انما بحل شامل يحفظ حقوق الجميع وكرامتهم.

لقاء بكركي

اما في بكركي، فقد كان الحديث، على حد قول المصادر الروحية، استكمالا للمناقشات التي اجراها الموفد البابوي وقبله معاونه المونسنيور لويجي غاتي. وجرى في اللقاء تقويم للافكار التي طرحها القادة الروحيون المسلمون في لقاء دار الافتاء.

ولما سأل احد المجتمعين الموفد البابوي عن الحل الذي يرتئيه، وهل هو مرحلي بمثابة هدنة ام حل ثابت، اجاب: "اذا اعطيتمونا نقطة ارتكاز يكون الحل دائما، ونحن نعمل على هذين الخطين".

وقدم الاباتي نعمان مذكرة باسم المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية وصفت بانها "على جانب كبير من الاهمية، وفيها عرض مفصل للوضع في لبنان ولما تعرض له المسيحيون فيه والمخاطر التي تتهددهم". واوردت "اعمالا عدائية استهدفت المسيحيين شعبا ومؤسسات، بدءا باعمال التهجير وانتهاء بتدمير البيوت والكنائس والاديرة وجرفها". وخلصت الى "ضرورة التوصل الى حل يرتكز على ثوابت اهمها ترسيخ الوجود المسيحي في لبنان وضمان حرية التفكير والمعتقد وممارسة التقاليد، اضافة الى حق المسيحيين المهجرين في العودة الى منازلهم وديارهم وتثبيت حقوقهم المشروعة".

وقالت المصادر ان المبادرة البابوية ترتكز على ثلاث نقاط هي:

١ - ان المسيحيين ليسوا متروكين وحدهم في هذه البقعة من العالم، فلهم قوة رمزية، لكن ثمة قوة معنوية دولية ضخمة تقف وراءهم وتدعم وجودهم.

٢ - ضرورة اخذ رأي المسيحيين في كل الحلول التي تطرح وعدم فرض اي حل عليهم.

من هذا المنطلق، رأت المصادر ان يصار الى البحث بحثا عميقا في الاتفاق الثلاثي، توصلا الى حل وسط يرضي المسيحيين والمسلمين في آن.

٣ - الوحدة المسيحية: تركز المبادرة على ضرورة الوصول الى وحدة مسيحية متكاملة، لانه لا يمكن المسيحيين ان يرسخوا وجودهم من دونها.

واعتبرت ان من مرتكزات الوحدة المسيحية الاسراع في انتخاب بطريرك ماروني جديد ومطارنة جدد خلفا للذين بلغوا السن القانونية.

ورجحت المصادر ان يصار الى انتخاب البطريرك الجديد والمطارنة الجدد في النصف الاول من نيسان المقبل، لكنها لم توضح ايا من الانتخابين سيجرى اولا.

وعلم ان الموفد البابوي القى خلال اجتماعه مع رؤساء الطوائف المسيحية كلمة "توجيهية ورعائية شاملة"، ناقلا رغبة الكرسي الرسولي في توحيد الكلمة". ونوه بتركيز لقاء دار الافتاء على التعايش بين الطوائف، الامر الذي اعتبر انه "يشكل خطوة مهمة نحو الوفاق".

وشدد المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في كلمة القاها خلال المأدبة التي اقامها البطريرك خريش على "الآمال المعلقة على زيارة الموفد البابوي وعلى الجهود التي يبذلها الفاتيكان لاخراج لبنان من محنته".

ولاحظت المصادر "ان هناك املا كبيرا في التوصل الى حل على اساس ان المبادرة البابوية لقيت ارتياحا في كل الاوساط".

وابلغ سيلفستريني الى رؤساء الطوائف المسيحية ان الفاتيكان والبابا شخصيا "مصممان على العمل فعلا وجديا من اجل الوصول الى حل واضح للازمة اللبنانية التي طالت، وانه وجد لدى الذين التقاهم من مسلمين ومسيحيين افكارا واضحة في شأن ما يريدون، ولمس لدى الجميع رغبة في انهاء الحرب وتوحيد البلاد والحفاظ على العيش المشترك، وان المطلوب هو الصيغة التي تجسد هذه الرغبة وتحولها الى واقع على الارض".

ووصف سيلفستريني جولته بأنها كانت مفيدة وبناءة وساعدت على استكشاف مكامن الخلاف وامكانات معالجة الازمة.

يحمل تصورا

واكدت المصادر ان الموفد البابوي "لا يحمل الى دمشق رسالة من اي مسؤول لبناني، ولا تصورا عن اي فئة لبنانية، وان مهمته استطلاعية. لكنه في الوقت نفسه يحمل تصورا فاتيكانيا واضحا لطريقة حل الازمة اللبنانية، سيعرضه على المسؤولين السوريين، من اجل التنسيق ومساعدة لبنان على تجاوز محنته. كذلك يحمل رغبة بابوية في ان يقوم تعاون جدي بين الفاتيكان ودمشق وبيروت لتحديد اطر الحل واحياء حوار بناء وهادئ بمشاركة واسعة من كل الفئات اللبنانية توصلا الى وضع اسس لحل ثابت".

وينتظر ان يعود الموفد البابوي قبل ظهر غد الخميس الى بكركي، ويعقد اجتماعا تقويميا مع رؤساء الطوائف ويسافر صباح الجمعة الى روما ولن يعقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر اليوم في انتظار نتائج محادثات دمشق.

دور فرنجيه

ويعتقد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان التحركات الداخلية والخارجية في هذه المرحلة ربما كانت في اطار اعداد "طبخة" لحل الازمة اللبنانية. لكنه حذر من الافراط في التفاؤل، لان التجارب السابقة دلت على تعثر الحلول التي بدت انها باتت على قاب قوسين او ادنى.

ورأى ان اسئلة سيلفستريني في بعض لقاءاته في المنطقة الغربية، والتي تركزت على موضوعي صلاحيات رئيس الجمهورية وتقصير مدة ولايته، تشير الى اهتمام جدي من الفاتيكان بالتوصل الى مخرج. فاذا ما تبلور هذا المخرج وتبناه الكرسي الرسولي، سيؤدي ذلك الى خلق ثقل للحل ويفسح في المجال امام تنفيذه.

واعتبر ان زيارة الرئيس فرنجيه لدمشق دليل على اهتمام العاصمة السورية باشراك الرئيس السابق في الحوار مع الموفد البابوي، وتجيير ما يتم التفاهم عليه اليه. فاذا ما تحقق اختصار الولاية، ولو جاء على حساب الاتفاق الثلاثي، فسيكون ذلك انتصارا لوجهة نظر فرنجيه التقليدية التي تحصر المشكلة في رئيس الجمهورية ولا تتحمس للاتفاق.

ودعا المصدر نفسه الى ترقب التحركات الخارجية المتعلقة بالازمة اللبنانية، ولاسيما ما يتعلق منها بمعالجة قضية الجنوب، ونتائج هذه التحركات لا يمكن ان تبرز في مراحلها الاولى نظرا الى اهميتها.

خدام والاتفاق

وفي رسالة للبعثة الاعلامية المرافقة للرئيس فرنجيه، انه اجتمع امس في حضور حفيده السيد سليمان طوني فرنجيه مع السيد ايلي حبيقة والوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة. كذلك التقى نائب رئيس مجلس الوزراء السوري وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ووزير الاعلام السيد ياسين رجوح الذي تمنى بعد اللقاء "فرجا قريبا" على صعيد معالجة الازمة اللبنانية.

وكان فرنجيه التقى مساء الاثنين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي اعلن "ان اللبنانيين افتقدوا فرصة كبيرة لتحقيق السلام بسبب الانقلاب الذي تم في ١٥ كانون الثاني على الاتفاق الثلاثي".

وتمنى "ان يتمكن اللبنانيون من التغلب على الوضع القائم والعودة الى العمل لاجل اقامة ميثاق وطني حقيقي يرتكز على المبادئ والاتجاهات التي كرسها الاتفاق". واكد "التزام سوريا مساعدة لبنان وهي لن تتخلى عن هذه الجهود". واعرب عن الامل في "تحسين الظروف الامنية في بيروت الغربية" لكنه رأى "ان الامن الحقيقي هو الامن الوطني الذي يسود كل لبنان" (راجع ص ٣).

ذكرى "الانتفاضة"

من جهة اخرى، يقام بعد ظهر اليوم في الذكرى الاولى لـ"انتفاضة ١٢ آذار" احتفال دعت اليه الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ويحضره مسؤولون حزبيون وشخصيات سياسية.

ويلقي رئيس الهيئة الدكتور سمير جعجع خطابا في المناسبة يضمنه مواقف "القوات" من التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية. ويتضمن الاحتفال عرض عسكري رمزي للوحدات العسكرية المختلفة.

انظار باريس مشدودة الى الضاحية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بيروت الى ما بعد الجمعة المقبل لضرورة وجوده في يوم الانتخابات التي يخوضها الاحد.

في غضون ذلك نفى ناطق باسم قصر الاليزيه ان يكون وزير الداخلية السيد بيار جوكس عرض تقديم استقالته وقال: "ان هذا ليس صحيحا". وكان جوكس اعترف ضمنا في ٧ آذار الجاري بان "خطأ" وقع بابعاد العراقيين.

وامتنعت امس صحيفتان باريسيتان هما "لوماتان دو باري" و"لو باريزيان" عن نشر الصور التي وزعتها "منظمة الجهاد الاسلامي" اول من امس للتأكيد ان الباحث ميشال سورا اعدم.

في المقابل وزعت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية خمس صور للمواطنين العراقيين اللذين سلما الى السلطات العراقية التقطت لهما عندما التقيا الاحد الماضي السفير الفرنسي في بغداد.

* في بيروت انتقل الدكتور رعد الى الضاحية الجنوبية وباشر مفاوضات مع خاطفي الفرنسيين. وصرح قبل ذلك ان المفاوضات التي سيجريها "ستكون الفرصة الاخيرة، واذا لم تنجح ستحل الكارثة".

وحملت السيدة ميري سورا زوجة الباحث الفرنسي وزير الداخلية الفرنسي مسؤولية مقتل زوجها اذ قالت: "اني اتهم السيد جوكس. انه في مستوى "حزب الله" و"الجهاد الاسلامي". لقد فعل ما فعلاه تماما. ارسل شخصين الى المشنقة (اشارة الى المعارضين العراقيين). انني احمل السيد جوكس مسؤولية اعدام زوجي. ان "حزب الله" اعدم زوجي والسيد جوكس اغتاله. لو كان لديه اقل قدر من الشعور بالكرامة لكان استقال".

غولدنغ التقى رابين وكيمحي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيل قادما من بيروت. ونسبت اليه مصادر مطلعة قوله للمسؤولين الاسرائيليين ان استمرار وجود اسرائيل في جنوب لبنان سمح بموطئ قدم للجماعات المتطرفة، مشيرا الى انتقال مئات المقاتلين التابعين لـ"حزب الله" من بيروت الى الجنوب عقب عملية التمشيط التي نفذها الجيش الاسرائيلي وشملت قرى شيعية عدة في شباط الماضي.

واعتبر رابين ان غولدنغ "فسر الاحداث في طريقة غير صحيحة" وان النزاعات الطائفية في بيروت اشد اقلاقا من التطورات الحاصلة في الجنوب. وقال في تصريح بثته الاذاعة ان اسرائيل تعارض اي توسيع للمناطق الخاضعة لاشراف القوة الدولية في الجنوب، مضيفا ان بلاده لن تطالب برحيل هذه القوة "كما لا ننوي ايضا المطالبة ببقائها".

اما كيمحي، الذي اجتمع بالمبعوث الدولي، فاكد ان اسرائيل لا تعارض تمديد فترة انتداب القوة الدولية في الجنوب "لكنها لا توافق على تغيير انتشار هذه القوة". ونقلت الاذاعة عنه ان الهدف من وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب هو "ضمان حدودنا الشمالية". وذكر بانه كان ثمة "شريط امني في الجنوب اللبناني قبل بدء الحرب في لبنان، كما ان الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني نص على ذلك".

واضافت ان غولدنغ اطلع كيمحي على نتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين اللبنانيين، معلنة انه التقى ايضا "ممثلي بعض المنظمات اللبنانية وطلب تدخلها لضمان سلامة اليهود اللبنانيين الذين خطفوا اخيرا".

وعلم من مصادر مطلعة ان غولدنغ شكا لدى لقائه رابين وكيمحي من ان اسرائيل منعت القوة الدولية من تنفيذ المهمة التي انتدبت لاجلها. وذكر ان هذه القوة ستواجه ازمة مالية اذا جدد مجلس الامن فترة انتدابها، التي تنتهي في ١٨ نيسان المقبل، ٦ اشهر اخرى. وقال: "ابلغتنا الادارة الاميركية انها تعمل جديا لمحاولة حل هذه المشكلة. واعتقد ان هذا مهم".

وغولدنغ (٤٩ عاما) ديبلوماسي بريطاني عمل في ليبيا وانغولا والامم المتحدة. وهو يتقن العربية. وعين اخيرا ليحل محل الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت الذي تقاعد. ومن المقرر ان يزور ايضا الاردن وسوريا ومصر قبل ان يعود الى اسرائيل في ٢١ آذار الجاري لاجراء المزيد من المحادثات مع المسؤولين فيها.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

عرض الاخطار التي تهدد العرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لولا تلك الشعلة التي تضيئها المقاومة الوطنية الشجاعة التي تتصدى للاحتلال في جنوب لبنان. واملنا وتمنياتنا على سائر الزعماء اللبنانيين ان يفيئوا الى الحكمة والى مقتضيات المصلحة الوطنية والقومية فيستجيبوا لنداء العقل والمصلحة والضمير ويبادروا الى اجراء المصالحة الوطنية الموسعة التي طال حديثهم عنها مثلما طال انتظار شعبهم وامتهم من حولهم لها.

وفي الطرف الغربي من الوطن العربي تستمر حرب الصحراء لتستنزف الموارد وتركم الاحقاد ويمضي عليها هي الاخرى عشر سنين ولا تزال امتنا تتمنى وتترقب ساعة انتهائها توفيرا للطاقات وصونا للقدرات واملا في توحيد الجهد وتوجيه النظرة نحو التحديات التي تواجه العالم العربي باسره وبخاصة الاخطار الخارجية الثلاثة التي تتهدد امتنا ووطننا العربي في الصميم وتستهدف زعزعة طموحات وجودها وطمس تطوير قوتها وتفريغها من حيويتها وهدم مرتكزات طموحها في تحقيق صيغة وحدوية اكثر تقدما من الصيغة القائمة.

ومنه الاخطار الخارجية ايها الاخوة والاخوات هي:

١- الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية والنزعة الصهيونية التوسعية.

٢- العدوان الايراني على العراق او ما اصطلح على تسميته بحرب الخليج.

٣- الحركة الانفصالية في جنوب السودان.

وبنظرة متفحصة للاخطار الثلاثة نرى ان عاملا مشتركا اعظم ينتظمها جميعا ويتألف من العناصر الآتية:

١ - ان مصدر الخطر في كل منها هو دولة او قوة اجنبية او كلتاهما.

٢- ان هذه الدول او القوى تستهدف اقتطاع جزء من الارض العربية.

٣- انها تنوي في حال نجاح الاقتطاع ان تبدل ملامح هذه الارض وما عليها اما بقصد فصلها كما هي الحال في جنوب السودان او تحتلها لتصبح جزءا من الدولة المعتدية كما في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان او استيعابها كتابع تكون صورته على مثال المتبوع كما يطمع حكام ايران من خلال حربهم العدوانية ضد العراق ومن بعده دول الخليج العربية.

٤- ان هذه الاخطار لا تواجه موقفا عربيا موحدا وانها نشأت وتفاقمت في ظل التفكك العربي".

جنوب السودان

وبعدما شرح ابعاد مشكلة جنوب السودان معتبرا انها "تشكل خطرا استراتيجيا على الوطن العربي حاضرا ومستقبلا"، تساءل: "اين الموقف العربي الموحد واين التحرك العربي المشترك ازاء هذا الخطر الكبير؟"

حرب الخليج

وتناول اهداف الحرب العراقية - الايرانية قائلا: "لم يعد خافيا على احد وقد دخلت هذه الحرب سنتها السادسة وتخللها ما تخللها من محاولات جادة لوقفها ومن تصريحات واعلان مواقف من الفريقين المتحاربين ان حكام طهران انما يستهدفون من هذه الحرب تغيير النظام العربي في العراق وابداله بنظام على مثال النظام الحاكم في ايران. ولا يمكن ان تخفى على احد ايضا مضاعفات هذا التوجه واثاره فيما لو تحقق على مجمل الكيان العربي من محيطه الى خليجه. ان النظام العربي في العراق هو من نتاج مخاض قومي عربي كبير ابتدا في نهايات القرن الماضي واستجمع قواه على شكل نضال قومي شامل في آسيا العربية مفجرا الثورة العربية الكبرى خلال الحرب العالمية الاولى (..)

لقد وعينا منذ البدء اهداف استفزازات نظام طهران للعراق وادركنا دوافع الحرب الحقيقية وغاياتها القريبة والبعيدة ومضاعفاتها ونتائجها، فيما لو تحقق للنظام الايراني النصر على العراق لا قدر الله، ووقفنا لذلك ومنذ البدء الى جانب العراق سواء في حقه في الدفاع عن ارضه او في توجهه نحو التوصل الى تسوية سلمية للنزاع. فالشعب العراقي البطل وجيشه الباسل لا يدافعان فقط عن البصرة وكركوك وبغداد انما يدافعان ايضا عن الشخصية العربية في دول الخليج والهلال الخصيب.

ان اهداف الحرب العدوانية التي يصر عليها حكام طهران تشكل هي الاخرى خطرا استراتيجيا على الامة العربية مثل الحركة الانفصالية في جنوب السودان. والسؤال هو ترى هل كان من الممكن ان تدخل هذه الحرب سنتها السادسة لو كان هناك موقف عربي موحد؟ فاين هو ذلك الموقف واين العمل العربي المشترك؟"

"الثوابت"

وقبل توجيه دعوته الى الحوار حدد "الثوابت التي تحكم موقفنا من العمل السياسي حيال القضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي".

"١ - ان الاردن ليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني ولا يقبل ان يكون كذلك.

٢ - ان الاردن ليس بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولن يكون كذلك

٣ - ان الاردن ملتزم قرارات القمم العربية وبخاصة قرارات قمتي الرباط وفاس لعامي ١٩٧٤ و١٩٨٣

٤ - ان الاردن مع ذلك وبحكم صلته المباشرة بالارض الفلسطينية المحتلة ومسؤوليته القومية سيظل يقوم بدور الداعم والمساند للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في حدود امكاناته ومما لا يتعارض مع امنه الوطني الذي هو جزء لا يتجزأ من امنها القومي

ان مرور ما يقرب من تسعة عشر عاما على احتلال البقية الباقية من فلسطين التي تحتضن القدس العربية بمقدساتها الاسلامية والمسيحية وما رافق ذلك على الارض المحتلة وبرافقها من اجراءات ضد شعبها وتغييرات على طبيعتها وشخصيتها. لا بد من ان نوقفنا في الحد الادنى على مضاعفات استمرار هذا الاحتلال واثرها على مجمل القضية الفلسطينية وما يحصل منها والاهم من ذلك على مراجعة اولوياتنا

ان الموقف الساكن عن عدو متحرك هو خطر في ذاته فماذا ترانا فاعلون واين المنطق العربية الواحدة واين العمل العربي الموحد"

الحوار

وفي دعوته الى الحوار قال "ان الجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي، وهما اعلى مؤسستين عربيتين رسميا وشعبيا. مطالبتان اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تسعيا الى اجراء حوار بناء بين سائر الاخوة العرب كبداية لوضع حد لحال التفكك والتمزق التي يتعرض في ظلها الوطن العربي للقضم من الخارج والتداعي من الداخل ولعل في تكرار عقد اللقاءات بين الاخوة العرب وانتظامها من مستوى القمة الى المجالس المتخصصة ما يساعد بشكل فعال على توسيع قاعدة الحوار فالانسجام فالوفاق فالاتفاق

والحوار كما يحيل اليكم ليس التفاوض. فبينما ينطلق الحوار من ادراك عدد من الاطراف لخطر واحد يرون ضرورة دفعه او من الوعي لمصلحة مشتركة يرون ضرورة تحقيقها. فان التفاوض ينطلق اساسا من مشكلة بين طرفين او اكثر يتفقون على ضرورة حلها وفي ذهن كل طرف ان يحقق اكثر مكسب على حساب الطرف الآخر. ومن هنا ان مقومات الحوار هي الثقة والصدق وحسن النية بينما اسس التفاوض هي المداورة والمناورة وسعة الحيلة

اننا نطالب بالحوار ومقوماته كي لا يتحول الى تفاوض فليس منا من هو مصيب مئة في المئة كما ليس منا من هو مخطئ مئة في المئة. هذه هي القاعدة التي ينبغي الانطلاق منها لندشن مرحلة جديدة من العمل البناء في مواجهة الاخطار التي تواجه وطننا وامتنا ان الصدق والثقة وحسن النية هي في الاساس انها القيم والمعايير التي نعتز بها بانها كانت دائما وابدا النبراس الذي نهتدي به في الاردن في ادارة حياتنا وفي تعاملنا مع الآخرين اشقاء كانوا ام اصدقاء ومن دونها لا يمكن اي حوار ان يستمر او ان يحقق غايته فهي القاعدة وهي السياج الآمن لاي عمل ايجابي مشترك". (بترا)

رابين دعا الى "الحيطة والحذر"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التابعة للكنيست قال وزير الدفاع اسحق رابين ان التصريحات الاخيرة للرئيس السوري تثير علامات استفهام. وتساءل: "هل جاءت هذه التصريحات لاغراض داخلية سورية بحتة ام انها تعبر عن وجود نية سورية لشن عمليات عدائية ضد اسرائيل"

واضاف ان "التصريحات السورية الاخيرة تلزم اسرائيل اتخاذ موقف الحيطة والحذر لئلا نجد انفسنا في حال تدعو الى الاسف. ولا شك في ان موقف الحذر من جانبنا هو افضل ضمان للحيلولة دون نشوب حرب مع سوريا".

وتطرق الى التقليصات التي اجريت على موازنة وزارة الدفاع، فاعتبر انها "تعوق الاستعدادات العسكرية".

كذلك تحدث عن "التهديدات السورية" النائب تشيفا فايتس من حزب العمل. قائلا: "يجب اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمواجهة اي تهديد من سوريا ويجب بذل كل جهد مستطاع لتوفير الاعتمادات المالية لذلك". ولكن "يجب عدم اهمال المساعي السلمية في المنطقة في اتجاه سوريا على امل ان يتسنى ضم سوريا الى المسيرة السلمية يوما".

اما الجنرال ايهود باراك قائد المنطقة الوسطى فقال: "ان سوريا تعزز قواتها للوصول الى مركز قوة يمكنها من فرض مواقفها بالنسبة الى مستقبل هضبة الجولان وسبل حل القضية الفلسطينية، وذلك من خلال استخدام القوة ايضا". وشدد على انه "مادام جيش الدفاع الاسرائيلي يقظا ستكون له القدرة على الرد في صورة مناسبة على كل محاولة سورية في ساحة القتال (..) ان السوريين انفسهم يدركون ذلك".

وتحدث عن الاردن فقال: "ان نظام الحكم الاردني يبحث الان عن طريقه بين (السيد) ياسر عرفات والرئيس حافظ الاسد".

تظاهرة معادية للسعودية والكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في غضون ذلك تفقد امس الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي، الذي عاد قبل ثلاثة ايام من لندن بعدما امضى فيها فترة علاج استمرت ثلاثة اشهر، جزيرة بوبيان الكويتية ووجه نداء جديدا الى ايران من اجل وقف الحرب. لكنه حذر في الوقت نفسه من ان بلاده "ستتصدى لاي عدوان على اراضيها" وقال ان "القوات المسلحة الكويتية في اقصى درجات التأهب واليقظة"

بالسلاح الابيض

* في بغداد تحدث مراسلون اجانب يغطون الهجوم المضاد الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة ميناء الفاو المحتل من القوات الايرانية ان معارك بالسلاح الابيض جرت بين الجانبين في شبه جزيرة الفاو

والمعروف ان القوات التابعة للفيلق السابع في الجيش العراقي تشن الهجوم المضاد انطلاقا من ثلاثة محاور في شبه الجزيرة وان الارتال الثلاثة المشاركة في الهجوم تسعى الى الالتقاء عند نقطة معينة تعرف بالمملحة لتنشر المرحلة الاخيرة من الهجوم انطلاقا من ارض صلبة يسهل فيها استخدام الدبابات

وكتب مراسل لـ"رويتر" انه لم يعد يفصل بين رتلين عراقيين سوى ٥٠ مترا في الوقت الذي يتشبث الايرانيون بقوة بشريط من الارض في منطقة المملحة التي تبعد خمسة كيلومترات تقريبا عن ميناء الفاو وقال "كنت واحدا من مجموعة من المراسلين نقلتهم سيارة جيب الى بقعة تبعد خمسة كيلومترات عن ميدان المعركة حين اضطر قائد الايرانيين حاسي الطريق وكان رد نيران المدفعية والدبابات وقاذفات الصواريخ العراقية اكثر عنفا وكان متوسط اطلاق القذائف في بعض الاحيان قذيفة كل دقيقة على الخطوط الايرانية وعلى مرمى البصر تصاعدت السنة ضخمة من النيران نحو السماء وارتفعت سحب كثيفة قاتمة من الدخان فوق ما يبدو انه مستودعات ذخيرة اصابتها قذائف مدفعية عراقية وصرح ضابط عراقي برتبة رائد كان يصحبنا ان القتال في منطقة المملحة "معركة ضارية" اذ وقعت اشتباكات بالسلاح الابيض في مساحة ضيقة من الارض تسيطر عليها ايران وتفصل بين الرتلين العراقيين

(رويتر، و ص ف، اب، ا ش ا)

مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القاهرة تجعل المرء يحس احساسا كاملا بالاستقرار وبوجود حكومة سيطرتها على الامور محكمة" واشاد "بالمهارة الفائقة" للحكومة في معالجة احداث الشغب وتمنى ان يعود تدفق السياح على مصر الى ما كان قريبا وان يرتفع في الاشهر المقبلة

وقد قل عدد السياح الذين يزورون مصر بعد احداث الشغب بنسبة ٤٠ في المئة.

ويبدو ان زيارة مورفي للقاهرة لم تكن تتعلق كثيرا بالمساعي المتعثرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. لكنه ناقش المسائل اول من امس مع وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد وكذلك ناقش سير المحادثات بين مصر واسرائيل في شأن طابا والتي ستعاود اليوم في هرتسليا قرب تل ابيب

وعقد المبعوث الاميركي والوفد المرافق له واثنين مسؤولين من وزارة الدفاع ومجلس الامن القومي اجتماعا استمر ساعة مع وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة واعلنت مصادر قريبة من المحادثات ان مصر اعربت عن رغبتها في زيادة المساعدة العسكرية الاميركية ومقدارها ١.٣ مليار دولار هذه السنة

(رويتر، و ص ف)

نجل مناحيم بيغن منافس لشارون

برز امس بنيامين زئيف بيغن نجل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق منافسا قويا لارييل شارون على رئاسة احدى اللجان المهمة في مؤتمر حزب حيروت الذي بدأ اعماله مساء الاحد الماضي

وهذه اللجنة تختص باعتماد المندوبين وتعتبر من اهم لجان المؤتمر. ذلك انها تقرر قبول اي مندوب او رفضه، الامر الذي سيكون له تأثير كبير على نتائج المؤتمر في ظل المنافسة بين اسحق شامير وشارون وديفيد ليفي على زعامة الحزب

ويذكر ان مناحيم بيغن اسس حزب حيروت قبل اعلان دولة اسرائيل وهو ايد تولي شامير رئاسة الحزب خلفا له

(اب)

منطق استرخاص للمشاهد كما الحرب تسترخص الابرياء

في كل ليلة منذ اصبحت ليالي بيروت حكايات ابطال وحرامية، السيناريو نفسه،

القرب من التلفزيون، قناة من قنواته، اعود الى زاويتي المفضلة، اتململ على مقعدي لاستوي بافضل ما يريح، واستسلم للعبة المشاهدة مع امل صغير في آخر العين للقاء ولو لمرة عابرة ببرنامج من عندنا غير شكل.

ومن يدري ربما مغارة علي بابا تحررت مثلاً من الاربعين حرامي! ولكن...

— ١ —

والقول، اولا، ان تلفزيون لبنان لم يعد موحدا ولا واحدا بل ولا منتميا صورة وتعليقا الى رغبة مجتمعية في التخاطب والتجادل، اصبح بذاته قولا سائبا تعداه الواقع وشاع بين الناس.

والاشارة، ثانيا، الى اصابة الشاشة الصغيرة بالتمزق المناطقي المتحكم مأساويا في جغرافية الوطن، واكثر في الجغرافية الايديولوجية للعالم العربي باكمله، اثارة لا تثير اي استهجان لدى احد، بل الناس قدام البرامج كأنها من اولاد الحي الى اولاد الحي.

والوقوف، ثالثا، عند مواصفات البرمجة للاعتراض على منطقها الرديء في المعالجة وسطحيتها الارتجالية ونكهتها البدائية من الميلودرامية الى العسكرية لدى الاداء، فقد من فائدته النقدية لكون كل طرف تلفزيوني "مخندقا" وراء شاشته كالناطق الرسمي باسم الحقيقة.

والبحث، رابعا، عن معنى ثقافي للامسية التلفزيونية كحدث مجتمعي عائلي فردي لا يراود احدا مذ اخذت كل شاشة تغني على زيتها الطيب.

والمشاهدون يبايعون، يتفرجون بالجملة والمفرق، ويشتمون الفوق والتحت، ولكنهم يبايعون جميع القنوات، قناة "المع" وقناة "الضد"، الناطقة بالمحكية والبليغة بالفصحى والضليعة بالاجنبية، ولا فرق بين هذه وتلك سوى بنسبة ما تقدمه في لحظتها للحلقة.

لكأن الحرب التي مرت على اللبنانيين بادواتها القمعية، علمتهم محاسن الصمت وفوائد التبعية. وهم في منازلهم مجرد متفرجين تحت الحصار، مذ اغتال العنف المبرمج الشارع تلو الشارع واطبق الخوف على البقايا. ولا نقول ان الليل البيروتي (ومثله اللبناني) انحسر الى بقعة سوداء عناوينها مطاعم مهجورة وطرقات خالية وعمارات مقفلة بستائر حديدية مسلحة. ولكننا ندل على انكفاء الناس باكرا الى منازلهم وانتفاء التزاور واحتضار عادة القراءة وحصر النفقات الفردية والعائلية بالملزمات، وتلك اشارات الى تزايد حضور التلفزيون في الامسية اللبنانية.

التلفزيون الرخيص هو الارخص. فاصغر كتاب محلي وعلى سبيل المثل بخمسين ليرة واجنبي بمئة، وقراءة ماذا وباي ميزانية بعدئذ! والجريدة المحلية بخمس ليرات والمجلة بعشر والبقية الى اغلى. وضمن البقية، الفيديو. وقد تؤلف السهرة على افلام الفيديو الدور البديل للتلفزيون. وفيها معنى العرض السينمائي وطابع الحلقة التلفزيونية، وكأنها للتعويض عن رداءة الشاشة الصغيرة زمن العرض. ولكن من يمكنه (سوى القلة القليلة) شراء افلام الفيديو لبناء مكتبته الخاصة، بينما يتصاعد بدل استئجارها حتى الكلفة الشهرية الباهظة. حتى صعوبة برمجة سهرة عائلية في الظروف المجتمعية الراهنة بشروط السهرة التلفزيونية، اي دون اضافات "مزعجة" فوق ميزانية العيش الشهرية.

لكأن كل السبل الى السهرة (الممتعة) مقفلة. ما عدا التي تسمر الناس في جلسات شبه اجبارية امام شاشة الاربعين حرامي.

— ٢ —

ظروف الليل البيروتي (ومثله اللبناني) من ارتجاج مجتمعي وخلخلة اقتصادية وانحسار عيشي. غمرت التلفزيون، قنواته وبرامجه وناسه، بطابع "الشيء الاخير" الذي لا يزال في متناول الجميع. وفي أن بطابع رديف وكونه لا مفر منه. والاقل لاكثرية القابعين في منازلهم تحت الخوف. او ما يشبه تحاشي الشارع ومفاجآته المتداولة بالف خبرية وخبرية. وفيه معنى الاختصار لاي سهرة في البيت، في رفقته او الى جانبه وكل بحسب واقعه. وفي آخر المطاف العودة الى "الزر" وبقية الامسية بالمتيسر من البرامج.

لكأننا نخضع جميعا واجمالا وتفصيلا لزمن الارهاب الاستهلاكي التلفزيوني!

لا هو يأخذ بحاجات الناس ولا الناس في وضع يساعدهم عليه، ولو من باب الاستغناء عنه. والغريب فيه تصرفه "التجاري" بالعواطف الشعبية. ونراه يماشي غرائز جماعة منطقته ويوظف هذه الغرائز لفائدة مرحلية وبمنطق استغلالي صرف. وقد يتميز هنا عن ذاك بالذكاء الاعلامي غير ان قوم الشاشات الى اي تيار انتموا يتساوون معا باخضاع من يشاهدهم الى كلام شبه معسكر وبرغبة عسكرتهم بالرضى او قمعا.

ويتساءل المشاهدون عن معنى ارتفاع عدد الشاشات الى اربع صغيرة ولا فسحة ولو محصورة للنقد الذاتي والندوات التي لا يسيطر عليها الصوت الواحد. لكأن كل شاشة ايديولوجية مقفلة على ذاتها. تبث حقائقها برنة البلاغة المطلقة، والحقيقة كلها ملكها والخطأ كله في المقابلة. ولا تأتي الميول الخصوصية الى شاشة او اخرى باي اطمئنان لكون (المقشوع والمسموع) معلبا في غالبيته بشعارات فقدت فعلها لوفرة استغلالها ايضا كيفما كان وبجميع الاستنفارات الاعلامية.

والشاشة معسكرة كنشرة اخبارية لا تكترث لتفنيد ارائها. والمشاهد بين امرين، تصديق الكلام او الذنب. اما "وطني" (والكلمة متداولة على كل القنوات) واما من المتخاذل الى الخائن. فلا مكان لاي شك، او لاي تحليل حتى لادنى معارضة. وللتبرير يقنع المرء نفسه ان الحرب تفرض على كل واحد اختيار خندقه. وبعدئذ لا وقت في الخندق لاي نقاش!

وقد يكون التبرير الاهم في وصف التلفزيون انه على شاكلة امراض الوطن؟

— ٣ —

والتلفزيون بسلوكين، الخبر الاعلامي الدعائي من شاشة معسكرة ولصالح منطقة معسكرة (نشرات الاخبار ومداخلات رجال الدين واحاديث السياسيين وندوات القادة المعسكرين...)، والبرامج التي بغالبيتها روائية وشبه تغييبية للشؤون الفعلية البلدية (مسلسلات محلية وعربية واجنبية).

مع بعض البرامج التي تقارب المشاكل الاقتصادية والمجريات الثقافية والنشاطات الرياضية. واخرى للاطفال. ولنا عودة الى جميعها.

والسلوكان، الاخباري والروائي، قمعيان، وقد يكونان كذلك عن حسن نية وتمشيا مع مفهوم معين لدور الاعلام التلفزيوني في ازمنة الحروب التي كأنها وقعت لتدوم. فالاخباري غير بعيد عن المنشور الحزبي، والناس بعد كل معايشاتهم للتحولات السياسية والعسكرية في التحالفات محتاجون الى اكثر من "رأي فيه امر" للاقتناع والايمان والاستمرار. والروائي يصب بكل تفاصيله في الاجواء التغريبية وكأنها لمشاهدين ليسوا من هنا. ولطالما اعترف لي اصدقاء انهم يجدون صعوبة نفسية انهيارية في الانتقال من بعض صور "الاخبار" (القرى الجنوبية بعد الاعتداء الاسرائيلي - انفجار فرن الشباك - انفجار الصالومي - انفجار صيدا) الى متابعة "دالاس" او "المال والسلطة" او "مبارك" او "من باب لباب" او "الشهد والدموع".

وغير المفهوم في تصرف الشاشات الصغيرة، كيفية تعاملها مع الناس الذين يغفلون اخبارها بالاحداث الذين يصنعونها او يقعون ضحيتها. ولا تبالغ في انها تحولهم الى مجرد خبر بين قوسين، والخبر يسقط نهائيا من اهتماماتها بعد عرضه صورة مأساوية وتعليقا مفجوعا تفرغه الانشائية البلاغية من كثافته الانسانية.

تعتدي اسرائيل على قرية ثم تنسحب. القرويون يعودون الى حياتهم. وعندئذ الصعوبات المعيشية. فاي كاميرا امضت يوما في قرية لتحكي بالصورة الحية ماذا بعد؟

وقنبلة عشوائية اصابت منزلا في بقعة ما من الوطن، فماذا بعد؟ ولو ساعة على اي شاشة لتروي لنا اعادة البناء وكل شخص من المنزل الى عمله!

وشهيد يسقط لجماعة هذه الشاشة او تلك: ماذا حوله بعد سنة من غيابه؟

وكل مواطن عرضة للايمان، للموت، للخطف، للسرقة، للتهجير، للهجرة، للبطالة، للافلاس، وعم يسأل التلفزيون؟

امثلة صغيرة ولكنها رئيسة في معنى التلفزيون في الانتساب الى مجتمع لا يختصر بخبر في نشرة بثلاثين دقيقة!

— ٤ —

لكون الغائب الاول عن الشاشات الصغيرة الانسان المضروب بالحرب والملوث الى عمق وجوده بايديولوجياتها ونشواتها ومزائمها، من القائمين عليها وبها وباوجاعها واعطابها ورواسبها من بقية الناس.

والغريب المريب ان الوجه الذي يطل به "بطل" البرامج المحلية لكأنه من بقعة لبنانية مستعارة من مجتمعات قبل ١٩٧٥ التلفزيونية، وبدورها لم تكن لها اي علاقة بالتفاصيل البلدية الفعلية لزمنها. و "البطل" النموذجي في جميع الازمنة التلفزيونية وعلى جميع موجات البث، انسان في مواجهة درامية وغالبا ميلودرامية مقابل المشاكل المجتمعية غير "الحساسة" والتي حكما تمحو من قاموسها العناوين الرئيسة للمعاناة. والصورة معممة على مختلف البرامج، من الرياضية الى المجتمعية الى الثقافية الى الروائية الى التاريخية العقائدية السياسية. وكأن لا معترض على مثل هذا التغييب. بل كأن هناك نوعا من "التوافق الوطني" لدى الاطراف المجتمعية وحتى المتصارعة حاليا في الحرب اللبنانية، حول تغييب الواقع "المشتعل".

ولا ادري بعد ذلك ما معنى الثقافة او السياسة او المجتمع في التلفزيون؟ وهل الثقافة حوار مع شاعر او فنان او موسيقار او روائي! وهل السياسة حكاية زعماء وآراء اخبارية وشريط عن حدث ومن ثم تناسيه! وهل المجتمع قصة حب وما حولها!

والتلفزيون خبير محترف بالقول الطويل والمعنى القليل. ١٣ حلقة من مسلسل والمحصول صفر في الذاكرة. لا تحليل شخصيات ولا تعريف حالات مجتمعية ولا اشارات تصويرية ممتعة ولا تقنية مضبوطة، فالصفات كلها مكانها منذ اللقطات الاولى، وبعدئذ تفاصيل متراكمة لا تؤدي الى نتيجة. والامثلة وفيرة ولنا عودة. من حيث ان العرض التلفزيوني ثمرة جهد اكيد الى جنب جهل ثقافي مبطن بكثير من الثرثرة الكلامية والتصويرية والتقنية. وتكاد ميزة نفخ المشاهد وتفخيم البوزات وتدوير الحوارات، تضع جميع البرامج في خانة واحدة، التطويل لملء الوقت. واي تطويل ينادي البطء. حتى ان العرض المحلي محمل باقل كمية من حركتي التنقل والاداء وما يرافقهما من تغيير المناظر / الديكور، وتكثير اللقطات / الكاميرا.

والبطء في تقنية السرد التلفزيونية، مع ما يتلبسه من اشارات الفقر البصري والسمعي والروائي وما ينتج من مشاعر الضجر والتعب والاختناق، يدل على العطب الرئيسي في البرامج المحلية جميعها، اي على غياب السلوك الثقافي لدى المعالجة والمنظور الانساني العميق عند تصور الضوابط النفسية للشخصيات والتواصل المجتمعي الفعلي عند مقاربة الوقائع الروائية والتعامل الخصوصي الابتكاري عند صياغة الكتابة التلفزيونية بالكاميرا والتوليف / المونتاج.

وكأننا نتهم التلفزيون المحلي بالبدائية بينما داؤه الفعلي البلادة الثقافية والرداءة المهنية، ولعل وراء كل ذلك استرخاص المشاهدين بالمنطق نفسه الذي تسترخص به الحرب الابرياء.

وقد يكون التلفزيون بالعقلية التي ترافق ممارساته، القناص الاول في حرب التجهيل، والاخطر.

والى بعيد.

نزيه خاطر

(● يتبع : جزء ثان)

الكلمة الضائعة

ة	ي	خ	ي	ر	ا	ت	ة	ج	ج
ا	ل	ز	ا	م	ي	ي	ي	ت	ل
ق	ل	ع	ت	ي	س	ر	ا	ج	ا
ح	ي	ا	ب	ي	خ	س	ن	ح	ا
ا	ر	س	س	ي	ر	ة	ت	ه	ل
ض	ي	ا	ت	ا	ق	ج	ت	ت	ج
ن	ت	ل	م	و	ا	ن	ر	ي	ث
ة	ش	م	ا	ج	ع	و	ح	م	م
ا	ر	ك	ش	ت	ة	ب	ي	ه	ا
ا	ه	ت	ر	ط	ي	س	ب	ا	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ممارسات - الجثمان - فريج - الزامي - تاسيسية - يستوعب
حاضنة - ترحيب - نقيب - تاريخية - تالي - لجنة
يتعلق - سيطرتها - احتجاج - اهميته - شكرا

الكلمة: طاحونة الاباء

السابقة: الطين

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون
الف لام فا لام الف ميم فا الف صين يا نون يا الف نون واو نون
كاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انقرضت — اعداد: ريعمد

لغة لمأساة لبنان وقلم في وصف جلجلة

— ٢ —

● **حسيب عبد الساتر**

اشعر بمسؤولية "لغوية" كلما امسكت بالقلم لاكتب مقالا. ذلك انني اتخيل الاستاذ حسيب عبد الساتر واقفا امامي يترقب باهتمام ما سأخط موقنا ان في وسعه بدون اي عناء ان يعثر على خطأ لغوي او غلطة كتابية في اي مقطع، لي وللعديد من الكتّاب غيري.

وليس هذا بالامر المستغرب، فحسيب عبد الساتر تلميذ ورفيق لرهط من أئمة اللغة الذين ساهموا في ضبط قواعدها ونشر محاسنها وفرضوا احترامها وقدموا لها القواميس والدراسات.

ثم صار نظير اساتذته ورفاقه بما قدم بدوره، للغة العربية: من كتب تدريس قيمة، يفوق عددها الاربعة واجزاؤها السبعة، هي: تصريف الافعال وكتابة الهمزة"، "منهل البلاغة"، "المنهل" ادب، "الاصول العربية" (٤ اجزاء).

ولم يكتف حسيب عبد الساتر بالكتب التدريسية، في حقل خدمة اللغة، بل تعدى ذلك الى ممارسة اللغة على افضل وجه، ناثرا وشاعرا، مؤلفا وخطيبا واستاذا، فكانت له في مجال التأليف خمسة كتب اخرى، هي: "نعمة الحياة"، "تذكر يا سعيد"، "اوراق ريفية"، "من الرماد يا بيروت"، "سفر وعبر"، مواضيعها بين الوطنيات، والرحلات، والوجدانيات، والتأملات الحياتية، والمجتمعيات، والوصفيات، وسواها.

والى ذلك، واضع سير للعديد من الادباء الراحلين الكبار، وكاتب ابحاث ادبية عميقة الغور، رائعة الابعاد.

وتبقى ميزته الفضلى لغته. فهو لغوي متصلب، يدرس بامعان وحتى الاتقان تركيبات جمله، ويتمعن في طرق استعمال المفردات وكيفية تنسيق العبارات، ولا يتوانى عن استعمال السجعة من آن الى آخر اذا خطرت له عفو الخاطر.

انه عاشق كلمة، صائغ احرف، مهندس جمل، يؤثر الروية والتأني قبل اعتماد الصيغة حتى تأتي خالية من اي شائبة. تجمعه وامين نخله مدرسة انشائية وكتابية واحدة.

حسيب عبد الساتر، المربي، المعلم، الشاعر، الناثر، الخطيب، الناقد البصير، اللغوي الحصيف المدقق، يجمع كل الصفات التي توفر الكاتب بجلباب الادب العالي.

اجيال مرت امام منبره على مقاعد التحصيل، واجيال مستمرة باذن الله، وهو على تلك الاريكة التي استحق الجلوس عليها بجهاده وكده المضنيين في سبيل حفظ لغة الضاد وصيانتها.

● **جورج سكاف**

كتابان صدرا للزميل الاديب الاستاذ جورج سكاف، عضو مجلس نقابة الصحافة، عن احداث لبنان وعن خبرته بالحكم:

الاول "وجها لوجه" ١٩٨٣.

الثاني "التغيير الصعب". ١٩٨٤.

اضافة الى ستة كتب اخرى، هي: "حقائق لبنانية" ١٩٦٠، "نحو لبنان افضل" ١٩٦١، "كرمنا في علين" ١٩٦١، "لبنان الجديد" ١٩٦٣، "زحلة التي نبني" ١٩٦٣، "سيد الساعة العاشرة" ١٩٧١.

اهتمام جورج سكاف بلبنان، اذن، ليس جديدا، فهو شغوف به وبخدمته وبالمساهمة في انماضه وتغيير بعض معالمه، دون الجوهر، منذ الخمسينات، يوم دخل الصحافة محررا شابا فلمع، ثم يوم كتب القصة فاعطى صورة جديدة عن مواهبه، ثم يوم اصبح صاحب "الجريدة" فنجح رغم شتى انواع المعاكسات، ثم يوم تعاطى السياسة وصار وزيرا، فكان من "الرسميين" القلائل الذين تمتعوا بـ "المسؤولية" الوطنية ومارسوها بضمير وبتحسس شعبي.

وتكونت لديه مجموعة اختيارات، طوال حياته العلمية، سبكها في مجموعة كتبه، وهاجسه المستمر بناء لبنان جديد، او لبنان افضل، او لبنان متغير.

وهو يحلل، كصحافي وكمفكر وكمسؤول، كل الوقائع والاحداث، نازعا الى المنطق والارقام والاتعاظ بالسوابق والتداول في المعطيات العلمية، ويغلب عليه الطابع الوطني والسياسي.

ويتطلع بصورة خاصة الى الغد، جاعلا من المستقبليات محور ابحاث اليوم ولولب اهتمامات الساعة.

وله، في هذا المجال، افكار جديدة، تعميرية، وآراء سديدة في قضايا تتطلب الاختصاص، اثبت فيها مهارته وقدرته على الاستيعاب والتفسير والاقتراح حتى لا اقول التقرير. فطروحاته واضحة ومفصلة بحيث تقف امامها متسائلين:

- ماذا ينتظر كل هؤلاء الذين يريدون حلولا؟ لماذا لا يقرأون؟ لماذا لا يخطون خطواتهم الاولى نحوها؟

كل نقلة من حال الى حال صعبة. ولكن متى كان الفرج آتيا في اعقابها، فلا يبقى امام اصحاب النقلة سوى التنفيذ.

جورج سكاف نفذ فوضع القطار على السكة.

بقي على اصحاب القطار ان يدفعوه الى الامام.

جورج سكاف، في نهاية السنة الفائتة، كان على صورة لبنان، كانت له، هو ايضا، محنته العصيبة القاسية، ولكنه نجا منها باعجوبة باذن الله. وهكذا لبنان.

● **جهاد فاضل**

زميلنا ومواطننا جهاد فاضل يلاحق قضايا في الشعر الحديث، "قضاياه"، كما يسميها، بمواظبة مثالية، حتى لقد وضع عنه، في كتابه "قضايا الشعر الحديث"، ملفا مفصلا.

يصعب علينا اختصار كتابه المؤلف من زهاء خمس مائة صفحة. فهو مكتوب كتابة مكثفة، لا يزاد على كلماته ولا ينقص منها. الا ان تقسيمه واضح: فالقسم الاول ابحاث حول القضايا تلك والقسم الثاني محاورات حوله مع شعراء ونقاد عرب: ثلاثة من مصر، خمسة من العراق، ثلاثة من سوريا، واثني عشر من لبنان، ثلاثة من فلسطين، واحد من ليبيا، واحد من اليمن. بعض هؤلاء رحلوا عن هذا العالم في ظروف مأساوية، بعضهم الاخر ما زالوا يكتبون شعرا حديثا. يفرق الكتاب بين نوعين منه: فهنالك حداثة زائفة هاربة من ذاتها ومن التاريخ ومن مفهوم الحداثة ذاته. وهنالك حداثة سوية اصيلة منطلقة من ذاتها، محافظة على خصوصيتها، وامينة لروح الشعر ولروح العصر.

موضوع الشعر الحديث بدأ يصير عتيقا. ولكنه ايضا بدأ يتجه نحو حل، ما هي مشاكله؟

اول مشكلة، كما مر، فقدان الاصالة وتمزق الاصالة وتمزق الصف الواحد وتباين الآراء، بحيث اقتربت الممارسة عن التنظير.

ثاني مشكلة، اصابة الشعر الحديث، في العشر الاخيرة، بشتى انواع الانتهاكات والتشويهات.

ثالث مشكلة، ان الشعر الحديث بات تعريفه عند الناس بانه كلام غامض مغلق مشوش ركيك نثري عدمي، يغطي صاحبه تطفله على الشعر بدعوى ان شعره شعر حديث مكتوب للمستقبل. فبينما شعراء كشوقي ابي شقرا جعلوا من النثر شعرا، اذا بغيره من المتطفلين جعلوا من الشعر نثرا ب بدون اي داع وباسم الشعر.

رابع مشكلة، ان التمادي في عملية التشويه وسع رقعة الارتكابات وحول الشعر الحديث (الذي مضت على زرعه ثلاثون سنة) الى نكتة يومية، "بدليل، والكلام دائما للاستاذ جهاد فاضل، ان كافة مؤسسي حركة الشعر الحديث، على اختلاف طرقهم الى الحداثة قد اعلنوا براءاتهم من هذا الشعر".

خامس مشكلة، ان قول بعض هؤلاء المؤسسين قبل ثلاثين سنة ان الشعر حرية، ادى الى فهم هذه الحرية على انها تحرر من كل الضوابط، بينما الشعر والفن حرية مقترنة بمسؤولية.

من هنا، ان "الحداثة" في الشعر صارت توجز بالهرب المتعمد من الواقع ومن التاريخ، وباللهاث لا وراء تحديث الروح والوجدان، بل وراء الصرعة والموضة والابهار والشكل الاجنبي لمجرد انه اجنبي، وهذا ما قلته انا في محاضرة لي عن الشعر الحديث منذ ربع قرن في طرابلس.

سادس مشكلة، تأثر العديد من الشعراء الحديثين بالموجات الشعرية الاجنبية، بالمظهر دون الجوهر، دون ان يكون هنالك اي تشابه بين بيئتنا النفسية والفكرية والشعرية وبين بيئة الغربيين الذين نقلدهم، فاذا ببعض شعرائنا المحدثين كالزرازير يريدون تقليد صداح البلابل.

سابع مشكلة، ان هذا التأثر لم يقتصر على الاجانب بل صار شعراء الحداثة في المحيط العربي والشرقي يقلدون بعضهم بعضا بل ينقلون المواضيع والصياغة والاستهلالات ذاتها احيانا، كما حدث لصديقنا الشاعر غنطوس الرامي، وهذا ما فضحه الشاعر والناقد العراقي الاستاذ سامي مهدي، وكنت اود لو اندرج في كتاب صديقنا جهاد فاضل، على الاقل من باب الاستشهاد على صحة ما ذهب اليه في مؤلفه من آراء.

ففي جريدة "الثورة" العراقية، وفي الزاوية الثقافية، ٢٥ آذار ١٩٨٠، كتب مراسل جريدة في باريس، وهو الاستاذ سامي مهدي، تحت عنوان "اللاحقون يبزون السابقين"، مقالا عن قصيدة "عشتروت" لغنطوس الرامي، التي وصفت خطأ بانها من "الشعر الحر"، فاوضح ان هذه القصيدة "لا تسبق فقط قصيدة "هل كان حبا" للسياب، او قصيدة "الكوليرا" لنازك الملائكة، بل تسبق ايضا قصيدة "كيرياليسون" للويس عوض ومجموعته "بلوتولاند" بخمس سنوات. وابدى مهدي الملاحظات التالية:

- غنطوس الرامي اكثر جرأة من عوض في تلوين موسيقى قصيدته.
- ان قصيدة غنطوس الرامي سابقة لم يشر اليها احد.
- ان الشعراء الرواد اطلعوا عليها واستفادوا من تجربتها.

ذلك ان قصيدة غنطوس الرامي نشرت في ربيع ١٩٤٢، وثبت بالدليل القاطع ان واحدا من الشعراء الرواد اطلع عليها ونسج على منوالها او قلدها، وهو عبد الوهاب البياتي، في قصيدة له تحمل نفس العنوان "عشتروت" وتلتزم نفس البحر وربما نفس المفردات فضلا عن انها مرتبة على الورق نفس الترتيب.

غنطوس الرامي يقول:
(عشتروت
حلم لذيذ يموت
ورواء
مخضب بالمساء)
الخ....
ويقول البياتي:
(عشتروت
ربيعنا لن يموت الخ).

حبر كثير اريق حول هذا الموضوع الذي ما برح موضوع الساعة منذ اربعين سنة تقريبا، لاعتبار ان الشعر الحديث "حادث" طارىء، كبعض حوادث التاريخ التي تحصل بعدها زلزلة وتترك هدما في البنيانات، وعارض ربما يكون عابرا وربما استمر. وهذا الحادث الشعري احدث الزلزلة وترك الشدخ، ولكن بنيان الشعر لم يتهدم.

ذلك ان الشعر، ككل فن، نتيجة عملية توازن. الشاعر قد يكون شاعرا بنثره فيسمى شاعرا ولكن نثره لا يسمى شعرا بل يسمى نثرا شعريا. وقد يكون الشاعر فنانا آخر، كأن يكون رساما مثلا.

كتاب جهاد فاضل، الذي يعالج كل هذه المواقف على مدى ٤٧٩ صفحة، نتيجة اختبارات ودراسات واتصالات. كتابه، جدي، جدلي، لا يفرض آراء بل يبسط الآراء للمناقشة، ويسندها الى اصحاب العلاقة، وتتبع ذلك عمليات نقد ذاتي وغربلة ومناقدة وتشريح للشعر الحديث، او الشعر الحر، او النثر الشعري، او الشعر المنثور.

● **وليم الخازن**

يعجبني في آثار الدكتور وليم الخازن المنهج العلمي. وسواء اكتب التاريخ ام الدراسة ام القصة، فان الدقة لا تفارقه، وتقترن بنظامية في التفكير وبتخطيط في التأليف ما يجعل قارئه يمشي على نور.

له في حقل التاريخ والادب:
- الشعر والوطنية في لبنان والبلاد العربية (١٩٧٩).
- مظاهر الحضارة اللبنانية زمن الدولة العباسية (١٩٨٤).
- الحضارة العباسية (١٩٨٤).
- كتب وادباء (١٩٧٠).
- ابن زيدون، اثر ولادة في حياته وادبه (١٩٦١).
- ابن زيدون في مقاييس الشعر العربي الجديد (١٩٧٥).

وله في حقل القصة:
- شبكة المصير (١٩٦٤).
- مجموعة "الولادة الجديدة وقصص اخرى" (١٩٧٩).
- الزجاج المكسور (١٩٨٥).
- قصص متفرقة في المجلات والصحف.
- ارخ للقصة اللبنانية في ندوة "الذاكرة الثقافية" في انطلياس (١٩٨٤).

وله مداخلات منظورة اخرى في مناسبات ثقافية وفكرية عديدة.

استاذا او كاتبا، مسجلا احداثا ووقائع ام راويا حكاية، انه يدرس ويدون ويؤلف ويفكر على مهل، ضابطا خياله، وازنا كلمته، مقارنا ومتبحرا قبل التقرير، مناقشا ذاته قبل الاستقرار على رأي او فكرة، متأكدا من مراجعه، واثقا من مستنداته.

وفي حقل التاريخ بنوع خاص، دقيق في مواضيع دقيقة. دقيق حتى لا يكتفي بذكر المصدر للاستشهاد به على واقعه، بل يورد غالب الاحيان نص المصدر المستشهد به، وفي هذا ما فيه من فائدة، بحيث ان جمع هذه النصوص يشكل كراسا بحد ذاته لما فيه من وافر المعلومات التي لا يتيسر للكثيرين الاطلاع عليها.

واعجبني، بنوع خاص، اهداؤه "الزجاج المكسور" الى "الشرفاء الذين يقدمون مصلحة وطنهم وابنائه على مصالحهم ولا يخسرون". وهذا صار نادرا في ايام شدتنا التي تخنق اللبنانيين سياسيا واقتصاديا ومجتمعيا دون ان تتمكن منهم ثقافيا ووطنيا. وهذه الرواية الاخيرة عهدا للمؤلف، تثبت تناقضات الانسان وتناحراته، الى ابتعاد كاتبها عن المألوف في كتابة القصة. والتناقضات من طبيعة البشر في ايام العز، فكيف في عهد المصائب، و "الزجاج المكسور" تروي قصة من ضمن هذا الاطار، لذلك كانت، كما قال صديقنا العزيز فؤاد كنعان في مقدمته الرائعة لها: "فعل ادانة لزمن مكسور، في وطن مكسور، تهافتت قيمه وتصدعت ركائزه وسادت على قبائل شرعة الحقد الدموي". فلا البيت على خط النار صمد، ولا الملاذ في القرية بقي ملاذا، ولا بلاد العالم اتسعت لفشة الخلق، وانهارت الاحلام وكبرت الضغائن مع انهيار القيم الاخلاقية ومع خروج البشر عن انسانيتهم.

واعود الى فؤاد كنعان لاستخلص مأساة لبنان (التي تعالج رواية وليم الخازن موضوعها باسلوب شخصي ملم بوجوه دمارها المادي والنفسي كافة) من خلال بضعة اسطر كتبها في المقدمة وما خلفته من ذيول مقلقة، كالاشارة، عبر بطل الرواية، الى:

- وطن بات مشكوكا في قدرته على البقاء مع الايمان الراسخ ببقائه.
- الحز في النفس ان يكون بين اقوام توارثوا عاهات الشعوب التي تعاقبت عليهم.
- الثورة على ما يوجد في الوطن من كنبة، قلوبهم من حجر وحكمتهم تنكيل.
- العقائد تفرز، في آن، شهداء ومجرمين.

ويبقى ان البطل، رغم نزوحه من ذاته ودورانه في الفراغ والانعزال، يستطيع ان يظل على امل يرتجى بدل ان يغرق في غياهب العبثية والقنوط اذ كان عليه ان يغتصب الامل اغتصابا.

الدكتور وليم الخازن، ابن الشوف الكبير، اجاد في وصف جلجلة الشوف، واجاد اذ ختم روايته باعادة بطله الى بيته من طول غياب حيث انصرف الى تصليح ذلك البيت "للمرة الواحدة بعد الالف. هل تكون الليلة الاخيرة؟".

فاضل سعيد عقل

(● يتبع ، جزء ثالث)

المفكرة

● **اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):**
"بارتي انيمال" (كوميديا الشباب الصاخب).

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٢ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات داخل البلاد الروسية وخارجها).
٣ - "المدمرون" (عنف هاذ).
٤ - "باص الحرب" (الحرب).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب العنيف الراقص).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
"المدمرون" (عنف هاذ).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"وقوفا لمن" (المجندات ومرحهن).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"الانفجار المشع" (مغامرة بوليسية).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "الليالي البيضاء" (راجع اسباس ١).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "سيف السماء" (مغامرة).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "النوع النادر" (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة. كاثلين تورنر وحكاية الطير النادر).
٤ - "باتريسيا" (اباحي رومانطيقي).
٥ - "اوديسيه الفضاء ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):**
"مجنون لاجلك" (الحب وانعكاساته).

● **ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**
"امرأة برسم البيع" (الممثلة السورية اغراء).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"كلاب من قش" (داستين هوفمان وسوزان جورج في ادارة سام بكنباه - اعادة جميلة).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).
٣ - "بولين على الشاطئ" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطئ وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية المهنية).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"ضد الاحتمالات كلها" (بوليسي وعاطفي ايضا).

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب العنيف الراقص).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
"العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ - "قضية كرافت" (مايكل كين وبعض النازيين الجدد، في صراع حول تركة مالية كبيرة اثارت رغبات المافيا الاوروبية، بوليسي متين).
٢ - "علامة فارقة: خارق الجمال" (كوميديا ايطالية ومرح).
٣ - "المرموزة" (كريم ابو شقرا... الاسبوع الخامس عشر).
٤ - "عودة الكومودو" (عنف الحرب).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**
١ - "المطلق" (كوميديا).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"طبيبة المقاطعة" (ادويج فينيك).

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٣
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
الملا	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الدبلوماسية طريقك الى حلول. وتأثيرات فوقية ربما تحجز اندفاعك وطاقتك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): احيانا مقابل المشاكل الطارئة، تكتفي بالانتفاض الكلامي، بالزفرات والتنهدات. وهناك حسد وخصومات. وخصوصية وامتلاك في الحب.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ترغب في تغييرات، ولا لزوم لبعض العناد وقرارات انفعالية. وملامح فوقية تجعلك تأمل شيئا في العمل.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الحدس ليس مصيبا دائما. والقرارات يجب ان تثمر. ولن تحيد عن الدرب المفتوحة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الطموح يستفيق. وهناك معارضة ما، وشيء يعطل الحياة العاطفية. وكأنك في مجرى هواء مزعج.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): احداث تدفعك وبعض ما يعيق في طريقك. وتقاوم بشجاعتك وعنادك. وانتباه للغلط.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا احد قادر ان يأخذك مجانا. واكتفاءات من الحياة العائلية والروابط المهنية. وترغب في هدية لنفسك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): خلافات او مأزق. ولك سلاحك الذاتي لتدافع عن قضية. ومبادرتك الطيبة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢٢ ك١): حالات نفسية عابرة. وبرودة اعصاب واجبة لترى توترك يتناثر. والمناخ سيهدأ.

● الجدي (٢٣ ك١ - ٢٠ ك٢): تحلم في نومك وترى اشباحا تطل. ولك برهانك في الصداقة على متطلبات. والذين تحترمهم ترقب منهم الكمال.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٨ شباط): حاجتك الى الثبات والامان العاطفي. وتخشى ان ترهن حريتك، فتقع في مواقف محرجة.

● الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار): انتبه لرغباتك الكاملة والطامحة الى الهروب، الى الاوهام. ولخوفك من الوحدة احيانا.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الزهرة الجميلة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ من ضيعة لضيعة، ٧،٣٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ استعراض اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر سلاتين (منوعات)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ كوليت (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ برنامج طبي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"الكيميائي" (رعب وانفاس على طريقة هيتشكوك).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٩٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
	■						■		٢
				■					٣
	■				■				٤
		■		■					٥
			■						٦
■						■		■	٧
					■				٨
		■		■					٩

افقيا:
١ - الحديث الخفي. ٢ - معمول المكر فيه. ٣ - نزلا عنده - اسود. ٤ - ظلمة اول الليل - انحنى. ٥ - ضد استريح - نصف برسم. ٦ - فتح فمه واسعا من غير قصد - اعلى باطن الفم. ٧ - وسخ يقع في العين. ٨ - قرب الوقت - الشعلة من النار. ٩ - مغاور - اشتد في العمل.

عموديا:
١ - المعتدون - نصف كاحل. ٢ - اخرجه من حكم غيره. ٣ - متغير اللون من الفزع - من اعمال البحر. ٤ - جود - جدها في الغرباء. ٥ - اساس - نعم. ٦ - تراب تجول به الريح - انتزع الشيء من اصله. ٧ - لين املس - مهر. ٨ - اطراف الحوافر. ٩ - بردك - حاجز.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المداراة. ٢ - الشواري. ٣ - طال - رامه. ٤ - ول - شمر - قد. ٥ - ى ت - حاكى. ٦ - ب ا ن ٢ - اجوب. ٧ - بخالك - درى. ٨ - نوته - لعنة.

عموديا:
١ - الطوى - بين. ٢ - التساخي. ٣ - مال - ربات. ٤ - دل - شمائله. ٥ - اضرم. ٦ - جوارح. ٧ - ا ا م - الجدع. ٨ - كرهتك - ورن. ٩ - دائبات.

الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم
اليوم المانيا الغربية - البرازيل

تلتقي التاسعة والربع مساء اليوم بتوقيت بيروت المانيا الغربية والبرازيل على ملعب "فالد" في مدينة فرانكفورت في مباراة ودية في كرة القدم.

وتدخل هذه المباراة، وهي الاولى للفريق البرازيلي في جولته الاوروبية، في نطاق استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس العالم.

يخوض الفريقان اللعبة في غياب عدد من لاعبيهما الاساسيين اما بسبب الاصابة واما لعدم تحريرهم من فرقهم الاوروبية.

فيغيب عن الالمان الغربيين جناحهم الايمن بيار ليتبارسكي (٢٥ عاما)، الذي اصيب في مباراة فريقه اف. سي. كولونيا وشالكه٠٤ في الدوري السبت الماضي والذي سيبتعد عن الملاعب ٨ اسابيع على الاقل وقد يفوته قطار كأس العالم مع زميله رودي فوللر (٢٥ عاما) هداف المنتخب وفريق فيردر بريمن والذي لم يلعب منذ تشرين الثاني الماضي، اضافة الى كابتن فريق بايرن ميونيخ كلاوس اوغنتالر الذي سيبتعد شهرا، وساعد الدفاع اوفي ران الذي ابتعد شهرين، وكلاوس الوفس وتوماس برتولد.

ويواجه فرانتس بكنباور مدير الفريق حرجا في اختيار تشكيلته الرئيسية امام الاميركيين الجنوبيين. وكان الفريق حقق اول فوز له في ٧ مباريات، على ايطاليا ٢-١ الشهر الماضي في عقر دارها.

اما البرازيليون، الذين يخوضون مباراتهم الاولى بقيادة مدربهم تيلي سانتانا، فوصلوا الى فرانكفورت من دون مدافعهم زيكو وظهيرهم الايمن لياندرو اللذين اصيبا في معسكر الفريق في بيلو هوريزونتي، وتونينيو سيريزو وادينيو وديرسو لارتباطهم مع فرقهم الايطالية. وابرز لاعبيهم الجدد لويس انطونيو دا كوستا (٢٠ عاما) المعروف بـ "موللر" من فريق سان باولو. والظهير الايسر ديدا (٢٠ عاما) من فريق كوريتيبا. والمهاجم خوسيه توبياس سيدني (٢٢ عاما) من فريق سان باولو.

وسبق للفريقين ان التقيا ١٠ مرات، ففازت البرازيل ٧ مرات والمانيا الغربية مرة واحدة في ١٩٦٣.

يمثل المانيا الغربية: شوماخر - كارل هاينس فورستر وديتمار جاكوبس واندريلس بريمه وماتياس هيرغيت - لوثر ماتيوس وفليكس ماغاث واولاف تون وهانس بيتر بريغل - هاينس غروندل (فرانك ميل) وكارل هاينس رومنيغه.

ويمثل البرازيل: كارلوس - ادسون وموزير واوسكار وديدا - فالكاو وكازاغراندي وسقراط وموللر - كاريكا وسيدني.

دافنبورت الى مانشستر يونايتد

انضم بيتر دافنبورت مهاجم فريق نوتنغهام فوريست الانكليزي لكرة القدم الى فريق مانشستر يونايتد في مقابل ٦٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٩٠٠ الف دولار).

ويشار الى ان مانشستر يونايتد انفق منذ تسلم ادارته رون اتكينسون ٧ ملايين جنيه (ما يساوي ١٠ ملايين دولار) لشراء لاعبين جدد.

شؤون البلد والناس

"مهرجان امين الريحاني"

مع صدور "كتاب خالد" مترجما الى العربية تقيم "الانترناشونال كولدج" "مهرجان امين الريحاني" (١٢-٢١ اذار) ودعت الى افتتاحه في رعاية وزير التربية - الرئيس سليم الحص التاسعة والنصف صباح اليوم الاربعاء في مكتبة المدرسة.

محاضرة

دعت امانة الشؤون الفكرية في الرعية الجامعية الى محاضرة للاب جاك سوميه الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في قاعة كنيسة سيدة الحماية للروم الكاثوليك في سن الفيل قرب مستديرة الحايك.

موسيقى غرفة

دعت الجمعية اللبنانية - الالمانية لنشر الثقافة الى حضور حفلة موسيقية لقطع للغرفة من مندلسون، بيتهوفن، شتروس، مع س. كوبليان (بيانو)، ل. عصيبي (فيولون)، أ. جاتريان (فيولونسيل)، في البيت اللبناني - الالماني، شويبة - الكسليك، اليوم الساعة ١٩.٣٠ التلفون ٩٣٣١٠٠

ندوة

دعت ندوة الدراسات الانمائية الى حلقة حوار موضوعها "سندات الخزينة للجمهور والاحتياط الالزامي" الثالثة بعد ظهر الخميس ١٣ اذار في مقر الندوة، بيروت، بناية الاونيون، الصنائع. يشترك فيها الدكتور محيي الدين القيسي والدكتور حسن عواضة والدكتور انطوان حريق ويديرها الدكتور سمير المقدسي.

مؤتمر صحافي

تعقد اللجنة الاقليمية لاسبوع الطفل مؤتمرا صحافيا ظهر غد الخميس في نقابة المحررين عن احياء اسبوع الطفل.

محاضرة لموريس غزال

يقيم نادي ليونز وسط كسروان المهندس موريس غزال المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية محاضرا عن مشاكل المياه والكهرباء في لبنان في حفل العشاء. في مطعم تشرشل - اوتيل اكواريوم، جونيه، مساء الجمعة ١٤ اذار الجاري.

ليونز ٣٥١

بدعوة من حاكم انية الليونز في المنطقة ٣٥١ الدكتور ايلي مارتي وزع الحاكم السابق المهندس انطوان قازان اوسمة ليونزية على المتفوقين في مجال الخدمة العامة الذين تعاونوا معه خلال مدة حاكميته.

كأس الامم الافريقية
تعادل الجزائر وزامبيا ٠-٠ والمغرب والكاميرون ١-١

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان على ملعب الثغر في الاسكندرية في المرحلة الرابعة من نهائيات دورة كأس الامم الافريقية الـ١٥ في كرة القدم (المجموعة الثانية)، انتهت اولاهما بتعادل الجزائر وزامبيا ٠-٠، وانتهت الثانية بتعادل المغرب والكاميرون ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

الجزائر - زامبيا

المباراة الاولى بين الجزائر وزامبيا جاءت قوية وسريعة ومثيرة وخشنة وحافلة باللمحات والفرص وصفارات الانذار وشهدها ١٠ آلاف متفرج. وكان الفريق الزامبي (١-٤-٣-٢) هو الاحسن طوال شوطها الاول ومعظم فترات الشوط الثاني ولولا سوء الحظ الذي لازم مهاجميه لخرج فائزا بحصيلة اقلها ٣ اصابات. ففي الشوط الاول الذي خاضه الزامبيون مهاجمين والجزائريون مدافعين (٤-٣-٣) صد القائم الايسر لمرمى دريد حارس الجزائر قنبلة للنجم الزامبي المحترف كالوشا. كما عطل دريد في الدقيقتين ٢٥ و٢٦ قذيفتين من النوع الشديد الانفجار لشندي وميليو. فيما كان حارس زامبيا ديفيد تشابالا حتى الدقيقة ٤٥ في عداد المتفرجين.

اما في الشوط الثاني فقد تغيرت الحال في الدقائق العشر الاولى فقط اذ بدأه الجزائريون بسيل جارف من الهجمات وارباك الوسائط الزامبية ايما ارباك، لكن هؤلاء سرعان ما استعادوا جاشهم فتماسكت خطوطهم وساجلوا منافسيهم حتى استعادوا الزمام. ويقينا لولا يقظة خط الظهر الجزائري في قيادة صمام امانه مغيريا وحنكة المايسترو رابح مدجر الى خبرة الكابتن المخضرم فرقاني وخطورة بن صاولة في الهجمات المرتدة، لاقتنص المنتخب الزامبي غير المحظوظ النقطتين من دون عناء.

تلك كانت ابرز احداث الشوط الاول. اما ابرز ما حفل به الشوط الثاني فكان قذيفة خطرة لمناد في الدقيقة ٢ عطلها تشابالا. ثم ثانية من طرازها حولها تشابالا "بالبوكس". ورد عليها كالوشا بواحدة عطلها فرقاني. ثم هدأت قليلا وانحصرت التحركات وسط الملعب. وفي الدقيقة ١٣ واحدة لدابي من ٣٠ مترا فوق العارضة، وثانية لميليو في السد في الدقيقة ١٧. ثم طوب وزجاجات فارغة على الملعب اعتراضا على سير التحكيم في الدقيقة ٣٠. وفي الدقيقة ٢٣ استؤنفت اللعبة وحل يامي سعيد محل كريم ماروك. وفي الدقيقة ٢٦ تلقى مختار الكرة من رابح مدجر فاجتاحته الوسائط الزامبية داخل المنطقة وتغاضى الحكم عن "البنالتي" والجمهور يزأر في المدرجات. وفي الدقيقة ٣٠ انذار لشيلينغي لخشونته. وكان الحكم انذر في الشوط الاول مولينغا من زامبيا ومنصوري وقندوز من الجزائر.

في الدقيقة ٣١ خرج جاك شاندا وحل محله قريبه بون شاندا. وفي الدقيقة ٣٢ اجتياح لمناد اثر تمريرة من مدجر والحكم "لا مين شاف ولا مين دري". والهتافات العدائية تتعالى في المدرجات. وفي الدقيقة ٣٣ خطرة عطلها تشابالا. وتوترت الاعصاب. وفي الدقيقة ٣٦ خطرة لتشابالا بين يدي دريد. وفي الدقيقة ٤٠ جزائرية خطرة عطلها تشابالا. وفي الدقيقة ٤٢ انفرد يامي سعيد وشتت سيلينغي برأسه وانقذ مرمى زامبيا من اخطر هجمة في اللعبة. ثم انفرد ميليو اثر تمريرة لكالوشا وشتت مدجر. وفي الدقيقة ٤٤ انفرد مايكل وشتت منصوري. وفي الدقيقة ٤٥ كورنر لزامبيا رفعها كالوشا وعطلها دريد قبل ان يصل اليها ويزدم. ثم صفرة غينية تعلن انتهاء الشوط الثاني والمباراة بالتعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للجزائر وبه ظلت في المركز الثالث بنقطتين. والرقم ١ لزامبيا وبه ظلت في القاع بنقطة.

مثل الجزائر الحارس دريد والمدافعون مختار ومغيريا وقندوز ومنصوري وسواعد الدفاع القاسي سعيد والكابتن فرقاني وكريم ماروك (يامي سعيد) ورابح مدجر ورأسا الحربة بن صاولة وجمال مناد.

ومثل زامبيا الحارس ديفيد تشابالا والمدافعون لابان شيشالا وميليو وشيلينغي ولينغا وسواعد الدفاع مايكل تشابالا وجاك شاندا (بون شاندا) ودابي وجيري هندي ورأسا الحربة ويزدم وكالوشا.

قاد المباراة الحكم كريم كامارا من غينيا وعاونه حكما التماس علي بن ناصر من تونس وسيمون بانتيسيمبا من الكونغو.

المغرب - الكاميرون

المباراة الثانية بين المغرب والكاميرون شهدها ١١ الف متفرج وجاءت اكثر من سابقتها خشونة ودونها مستوى وفرصا وحماسة، اللهم الا في الدقائق الاخيرة التي حمي فيها الوطيس وبلغت فيها اللعبة حد الغليان.

ففي الشوط الاول انحصرت تحركات الفريقين وسط الملعب ولم يقدم ميلا ومبيدا ومفيدي ثلاثي الكاميرون الشهير ما يستحق الذكر ومثلهم كان كريمو والحداوي وعزيز بودربالة في المغرب، في حين فرض المدافعون على المهاجمين في كلا الفريقين رقابة لصيقة، الامر الذي انهى الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

وكما في الشوط الاول كذلك ظلت الحال في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني: الكاميرون يلعب واعصاب لاعبيه في ثلاجة لان التعادل في مصلحتهم، والمغرب تنتاب افراده حمية بين الفينة والفينة سعيا الى تسجيل اصابة تريح اعصابهم وتضمن لهم النقطتين والصدارة، وقد اختتهم الحمية وبلغت مبلغها في الدقيقة ١٦ عندما طرد لهم الحكم ظهيرهم لمريس واضطرهم الى استكمال الدقائق الـ٣٣ الاخيرة (بينها ٤ دقائق وقتا محتسبا بدل الوقت الضائع) بصفوف ناقصة (١٠ لاعبين). واثمرت "فورتهم" اصابة في الدقيقة ٣٧، لكن لجوءهم بعدها الى الانكفاء ضاربين عرض الحائط بالنظرية القائلة "الهجوم خير وسيلة للدفاع" جعلهم يدفعون الثمن باهظا في الثواني الاخيرة اذ نجح الكاميرونيون في جني ثمار ضغطهم المستمر اصابة قاتلة في الوقت القاتل (في الدقيقة ٤ من الوقت المحتسب بدل الضائع) وفي انتزاع نقطة التعادل بعدما كان "حلم الفوز والصدارة" أقرب اليهم من حبل الوريد.

في الشوط الاول لم يقدم الفريقان ما يستأهل الذكر. اما الشوط الثاني فحفل باحداث اهمها اصطدام بين ميلا وسليمان عولجا على اثره واكملا. وفي الدقيقة ٦ عرضية خطرة لميلا تحولت رمية ركنية اطلقها مفيدي وعطلها بويحياوي. وفي الدقيقة ١٠ اصيب خليفة وعولج ثم اكمل. وفي الدقيقة ١١ رأسية لميلا طاشت. وفي الدقيقة ١٤ ركنية كاميرونية اطلقها مفيدي وشتتها البياز. وفي الدقيقة ١٦ اصطدم ارنست ولمريس وضرب كل منهما الآخر من الوضع منبطحا فارتأى الحكم طرد لمريس بموجب بطاقة حمراء واستكمل المغاربة اللعبة بصفوف ناقصة. في الدقيقة ١٧ جذب البياز روجيه ميلا من قميصه فانذره الحكم. وفي الدقيقة ١٨ رأسية لميلا اثر تمريرة من مفيدي الى جوار القائم. وفي الدقيقة ٢١ مغربية خطرة فتحها كونني. وفي الدقيقة ٢٢ ركنية للمغرب. وفي الدقيقة ٢٢ ارسل عزيز بودربالة الكرة من على خط المرمى هوائية الى كريمو المتحفز فانقض عليها كالصقر وحولها برأسه على يسار نكونو محرزا وسط هدير المدرجات اصابة التقدم للمغرب ١-٠ كريمو كريمو.

في الدقيقة ٢٨ خرج ارنست وحل محله ... وفي الدقيقة ٣١ كاميرونية ... وفي الدقيقة ٣٣ كاميرونية بين يدي زكي بادو. وفي الدقيقة ٣٥ قنبلة لكانا "في حضن كانا" وفي الدقيقة ٣٦ حل ... محل مبيدا ... على التعبير.

في الدقيقة ٣٨ ... واودو ابراهيم ... وفي الدقيقة ٤٢ قنبلة لميلا صدها زكي بادو ... كالبرق في المرمى الخالي، لكن الارض انشقت عن بادو ثانية فحولها عن الخشبات الثلاث في فدائية نادرة وانقذ مرماه من اصابة كاميرونية محققة مئة في المئة.

في الدقيقة ٤٣ انفرد عزيز بودربالة وكاد يضيف اصابة التعزيز، لكن اميل كان هناك. وفي الدقيقة ٤٤ خطرة لدانغ ارتطمت بالقائم المغربي وتحولت الى الكورنر. وفي الدقيقة ٤٥ انذار لكريمو لمطالبته الحكم بانهاء اللعبة. وفي الدقيقة ٤٦ قذيفة لفضيلي في المدرجات امعانا في اهدار الوقت و"نكاية" في الحكم. وفي الدقيقة ٤٨ لمح ميلا زكي بادو تاركا عرينه فارسل الكرة من فوقه "لوب" اثر رمية تماس طويلة فكانت الاصابة التعادلية الكاميرونية ١-١ و"سبحان مغير الاحوال". وفي الدقيقة ٤٩ لاحت للمغاربة فرصة الفوز من جديد، لكن بودربالة اطاح الكرة الى جوار المقص الايسر ونتف شعره، ولم يستفق الا على صفرة الحكم الزيمبابوي معلنا انتهاء اللعبة تعادلية "ايجابية" ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للمغرب وبه احتفظ بالمركز الثاني بنقطتين، والرقم ١ للكاميرون وبه احتفظ بالصدارة بثلاث نقاط.

مثل المغرب الحارس زكي بادو والمدافعون خليفة وبويحياوي والبياز ولمريس وسواعد الدفاع فلمي وفضيلي وعزيز بو دربالة والمهاجمون الحداوي (حسينة) وكريمو وعزيز سليماني.

ومثل الكاميرون الحارس نكونو والمدافعون فيكتور ديب واودو ابرهيم وكوندي وسينكوت وسواعد الدفاع اميل وكانا ومبيدا والمهاجمون ارنست (مامادو) وروجيه ميلا ولويس بول مفيدي.

قاد المباراة الحكم فراتك والديمارك من زيمبابوي وعاونه حكما التماس ادريسا تراوري من مالي وداودا اواتارا من بوركينا - فاسو.

غدا مباراتان

وتخلد الفرق الثمانية اليوم الى الراحة على ان تتابع التصفيات غدا الخميس بمباراتين في المجموعة الاولى على ملعب القاهرة: الاولى الساعة ٢ بين ساحل العاج والسنغال. والثانية الساعة ٤ بين مصر وموزامبيق.

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الكاميرون	٢	١	١	-	٤	٣	٣
٢ - المغرب	٢	-	٢	-	١	١	٢
٣ - الجزائر	٢	-	٢	-	-	-	٢
٤ - زامبيا	٢	-	١	١	٢	٣	١

رياضة والعاب

الدوري السوفياتي

في مباراة من المرحلة الثانية من الدوري السوفياتي لكرة القدم، تعادل دينامو كييف وتوربيدو كوتايسي سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - دنيبر ٤ نقاط من مباراتين (٣ - ١).
٢ - تشيرنومورتس ٤ (٢ - ٠)
٣ - سبارتاك موسكو ٣ (٢ - ٠)
٤ - دينامو تبليسي ٣ (٣ - ٢).
٥ - زينيت لينينغراد ٣ (٤ - ٢).

رقم للسيدات في الـ١٠ كيلم مشيا

حطمت العداءة الصينية كسو يونغ جيو الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ كيلومترات مشيا اذ سجلت ٤٥.٣١.٠٩ دقيقة، في منطقة جبان، والرقم السابق ٤٥.٣٩.٠٥ سجلته مواطنتها يانغ هونغ في ايار ١٩٨٤

وكانت مواطنتها وانغ يان حطمت، الاحد الماضي، الرقم العالمي في سباق الخمسة كيلومترات مشيا مسجلة ٢١.٣٣.٠٨ دقيقة

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس ديفيس: المكسيك أخرجت المانيا

حققت المكسيك اول مفاجأة في الدور الاول من تصفيات كأس ديفيس ١٩٨٦ لكرة المضرب اذ فازت على المانيا الغربية التي حصرت امام السويد ٣-٢ في الدور النهائي من كأس ١٩٨٥، ٣-٢ وأقيمت اللقاءات في مكسيكو.

وكانت المباراة الحاسمة في هذا اللقاء اسفرت عن فوز المكسيكي ليوناردو لافال (١٨ عاما) بطل دورة ... للناشئين والمصنف الرقم ... في العالم على الالماني الغربي مايكل ويستفال المصنف ... في العالم. ٨-١٠، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، ٢-٦. علما توقفت اول من امس بسبب الظلام والنتيجة ٨-١٠، ٦-٣، ٦-٣، ٤-٦، ١-٣.

وتلعب المكسيك مع الولايات المتحدة في الدور الثاني.

دورة انغلوود

• فاز الاميركي جيمي كونورز على الفرنسي يانيك نوا بالانسحاب في مباراة من دورات ... الاميركية الدولية اقيمت في انغلوود ... ولاية كاليفورنيا الاميركية.

وكان نوا متقدما ٤-٣ بعد ٣١ دقيقة من الجولة الاولى، عندما انسحب بسبب الاصابة وهو سيغيب عن الملاعب ما بين ٧ و١٠ ايام.

دورة ميلانو

• صعد السويدي بار غونارسون المصنف ثامنا الى الدور الثاني من دورة ميلانو الايطالية الدولية بعدما فاز في الدور الاول على الاميركي مارك دكسون ٦-٤، ٦-٤.

وفاز كريستو ستايز من جنوب افريقيا على التشيكوسلوفاكي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦-٤، ٦-٢. واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الاسباني خوسيه لويز كلارك ٦-٤، ٧-٦، ٦-٣.

والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الايطالي ميشال فيوريني ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤. والسويدي يواكيم نيستروم المصنف ثانيا على مواطنه يوناس سفنسون ٦-٣، ٦-٣. والسويسري ياكوب هلاسيك على السويدي توماس هوغستدت ٦-٤، ٦-٣. والتشيكوسلوفاكي ماتل شوزيل على الروماني فلورين سيغارتشيا ٦-٣، ٦-٤. والاميركي بوب غرين على مواطنه فيتاس غيرولايتس ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٣، ٦-٣.

دورة متز

• في الدور الاول من دورة متز الفرنسية الدولية. فاز الاميركي طوم وورنيكه على الفرنسي جيروم بوتييه ٦-٤، ٦-٤، والهولندي ميشال شابرز على الارجنتيني اوراسيو ماسو ٧-٥، ٦-١. والاوسترالي بروديريك دايك على مواطنه براد دروويت ٦-٣، ٦-٠، ٦-٤. والايراني منصور بحرامي على السويدي ستيفان سيمونسون ٦-١، ٦-٢، ٦-٣. والالماني الغربي ايغو فيولر على الاوسترالي تريفور الن ٧-٥، ٦-٣. والفرنسي تي فورجيت على السويدي بيتر كاندلر ٦-٢، ٦-٣. والفرنسي اوليفييه دو لاتر على المصري احمد المهيلمي ٦-١، ٦-٣، ٦-٣. والسويدي يوهان كارلسون على السويدي توماس هوغستر ٦-١، ٦-٤، ٦-٢.

دورة دالاس

• حسرت السويدية كاترينا ليندكفيست المصنفة ثانية عشرة امام الاميركية ويندي وايت ٦-٤، ٣-٦، ٦-٠ في الدور الاول من دورة دالاس الاميركية الدولية

وفازت الاميركية ستيفاني ريه على الاوسترالية آن مينتر ٦-٢، ٦-٣. والاميركية باربارة بوتر على الاوسترالية اماندا دينغوول ٦-٣، ٦-٤. والاميركية كاتي ريالدي على مواطنتها بام كاسال ٦-٤، ٧-٥. والاوسترالية ويندي تورنبول على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-٤، ٦-٤. والبريطانية سارة غومر على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤. والاوسترالية اليزابيت هيغر على الاميركية كاثيل سحامس ٦-٣، ٦-٣. والاميركية كايت غومبرت على مواطنتها كيم شايفر ٦-١، ٦-٠. والاميركية ... على الكندية هيلين كيليسي ٦-٠، ٦-١. والاميركية روبين وايت على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٧-٥، ٦-١. والبريطانية جو دوري على الارجنتينية اندريانا فيلاغران ٦-٤، ٦-٤. والاميركية ماري لو بياتيك على مواطنتها جايمي فورمان ٦-٤، ٦-٠. والاميركية الين مورغين على السويدية ماريا ليندستروم ٦-٠، ٦-٤. والبلغارية كاترينا مالييفا على الاميركية كاتلين هورفات ٦-٢ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٤. والالمانية الغربية بتينا بونغي على التشيكوسلوفاكية ايفا بودابوفا ٦-٢ (٢-٥)، ٦-٠. والاميركية آن وايت على البريطانية انابل كروفت ٦-٢، ٦-٣.

الملاكمة: هاغلر إحتفظ بالمتوسط وهيرنس تأهل لمقابلته على اللقب

مارفين هاغلر مسددا لكمة مباشرة بيمناه الى وجه جون موغابي في الجولة السابعة (رويتر تيليفوتو)

احتفظ الاميركي مارفين هاغلر بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الغاني جون بول موغابي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١١ من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس.

وكان هاغلر مرشحا للاحتفاظ بلقبه الذي كان يدافع عنه للمرة الـ١٢، بنسبة ٣-١ في مكاتب المراهنة. وهو قضى على خصمه بعدما نزف موغابي من فمه في الجولة العاشرة، ثم تلقى ضربات متنوعة على رأسه في الجولة الـ١١ طرحته ارضا ولم يستطع الوقوف على رغم تمسكه بالحبل الاسفل المحيط بالحلقة.

ونال هاغلر، الذي حقق بذلك فوزه الـ٦٢ في ٦٦ مباراة والذي لم يخسر منذ اكثر من ١٠ سنين ويسعى الى معادلة رقم الارجنتيني كارلوس مونزون، الذي دافع عن لقبه ١٤ مرة في نجاح، مليونين ونصف مليون دولار. وموغابي - الذي كانت هذه خسارته الاولى في ٢٧ مباراة، وهو حائز ميدالية فضية في دورة موسكو الاولمبية - ٧٥٠ الفا.

هيرنس - شولر

وقبل لقاء هاغلر - موغابي، فاز الاميركي توماس هيرنس على مواطنه جيمس شولر، الذي لم يخسر سابقا، بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى، وضمن مقابلة هاغلر على بطولة العالم.

وهو الفوز الـ٤١ لهيرنس في ٤٣ مباراة، منها ٣٥ فوزا بالضربة القاضية. وهذه المباراة الاولى لبطل العالم السابق (الجمعية العالمية للملاكمة) وبطل العالم الحالي للوزن ما دون المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة)، منذ خسارته امام هاغلر في الجولة الثالثة في نيسان الماضي.

انيزاليس - ساندوفال

واحرز الاميركي خوسيه كانيزاليس بطولة العالم لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب مواطنه ريتشارد ساندوفال بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة.

وكان ساندوفال يدافع عن لقبه، الذي احرزه قبل ٢٣ شهرا، للمرة الثالثة، وللمرة الاولى منذ ١٥ شهرا.

برنامج "دورة ١٦ آذار" لكرة القدم

اقر ممثلو النوادي الممتازة المشاركة في "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة في كرة القدم"، التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة اعتبارا من ٢٣ من الجاري، برنامج هذه الدورة واذاعه النادي المنظم امس.

وتجرى مباريات الدورة على اساس نظام بطولة لبنان للنوادي الممتازة من مرحلة واحدة.

وهنا البرنامج:

الاحد ١٩٨٦/٣/٢٣ الصفاء - الشبيبة
السبت ١٩٨٦/٣/٢٩ النجمة - شباب الساحل
الاحد ١٩٨٦/٣/٣٠ الوحدة الدمشقي - الشبيبة
السبت ١٩٨٦/٤/٥ الانصار - شباب الساحل
الاحد ١٩٨٦/٤/٦ الرياضة والادب - الصفاء
السبت ١٩٨٦/٤/١٢ النجمة - الشبيبة
الاحد ١٩٨٦/٤/١٣ الرياضة والادب - الانصار
السبت ١٩٨٦/٤/١٩ الصفاء - الانصار
الاحد ١٩٨٦/٤/٢٠ شباب الساحل - الرياضة والادب
السبت ١٩٨٦/٤/٢٦ الشبيبة - شباب الساحل
الاحد ١٩٨٦/٤/٢٧ الوحدة - الرياضة والادب
الخميس ١٩٨٦/٥/١ الانصار - النجمة
الاحد ١٩٨٦/٥/٣ الوحدة - شباب الساحل
السبت ١٩٨٦/٥/٩ النجمة - الصفاء
الاحد ١٩٨٦/٥/١٠ الانصار - الوحدة
السبت ١٩٨٦/٥/١٦ الصفاء - شباب الساحل
الاحد ١٩٨٦/٥/١٧ النجمة - الوحدة
السبت ١٩٨٦/٥/٢٣ الانصار - الشبيبة
الاحد ١٩٨٦/٥/٢٤ النجمة - الرياضة والادب

وشكلت لجان تنظيمية ومالية وفنية للدورة واختير الامين العام لنادي الصفاء امينا عاما للدورة مكلفا الشؤون الاعلامية.

• استعدادا لـ"دورة ١٦ اذار"، يلتقي في الاولى والنصف بعد ظهر الاحد على ملعب الصفاء، الانصار والاصلاح (برج الشمالي). وفي الثالثة الصفاء والامن العام

الرسالة الى الجزائر

عقد نادي الرسالة مؤتمرا صحافيا حضره امين سر اتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة وعضو الاتحاد السيد محمود الربعد ورئيس النادي السيد احسان جملاغ.

وتحدث امين سر النادي السيد محمد الموسوي عن الزيارة التي قام بها وفد الرسالة للجزائر بدعوة من وزارة الشباب والرياضة حيث التقى الوزير كمال بوشامة والمدير العام للرياضة ورئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم. وتم الاتفاق على استضافة الجزائر فريق الرسالة لكرة القدم في الفترة ما بين ١٥ و٣٠ اذار للانخراط في معسكر تدريبي ولخوض سلسلة مباريات مع الفرق الجزائرية. وقال ان بعثة الرسالة ستسافر في ١٤ من الجاري عبر مطار دمشق وستعود الى لبنان في اول نيسان وهي تضم ٣٢ شخصا بينهم ٢٣ لاعبا.

سلة الحكمة

استضاف فريق معهد الحكمة على ملعبه المقفل في جديدة المتن فريق العمل بكفيا في كرة السلة فجاءت النتائج الفنية كالآتي:

- الاحداث: فاز العمل بكفيا على الحكمة ٣٣-٢٤ (الشوط الاول ١٢-١٣)
- الفتيان: فاز الحكمة ٦١-٥٣ (٣٦-١٨)
- الناشئون: فاز الحكمة ٨٠-٦٣ (٤٢-٣٢).

وتوقفت مباراة الكبار لخلاف على احتساب نقطة بعدما كانت النتيجة لمصلحة الحكمة ٤٣-٣٧ قبل دقيقتين من انتهاء الشوط الاول

قاد المباريات الحكمان قسطنطين فلوطي وفارطان ماتجيان

• يلتقي الثانية عشرة ظهر غد الخميس على ملعب معهد الحكمة الاشرفية فريق قدامى الحكمة لكرة السلة وفريق المدرسة في المباراة التقليدية السنوية في رعاية رئيس المعهد الاب بولس مطر.

الاميركية - النجمة

تحيي دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت حفلتها الرياضية السنوية السبت ٢٢ اذار على الملعب الاخضر الكبير ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر

وفي البرنامج عرض للفرق الرياضية وتوزيع الكؤوس على الفائزين من الجامعة الاميركية في بطولة الجامعات وعرض للفنون القتالية الرياضية والعاب سباق الكيس وشد الحبل وغيرها واخيرا رقصات فولكلورية لبنانية في اشراف نادي الرقص الشعبي في الجامعة.

وقال مدير دائرة الرياضة في الجامعة السيد غالب علمية ان الدائرة اعدت برنامجا رياضيا يستمر طوال ايام الاسبوع ما بين ١٣ و٢٠ اذار الجاري، ويشتمل على مباريات في كرة اليد والكرة الطائرة (طلاب) وكرة السلة (طالبات) ودورة مفتوحة في العاب القوى تشترك فيها نواد وجامعات.

ونظام مباراة في كرة القدم بين فريقي الجامعة الاميركية ونادي النجمة على ملعب الجامعة الثالثة بعد ظهر الاحد ١٦ اذار الجاري

ضاحية الانطونية

ينظم نادي الانطونية بعيدا قبل ظهر السبت على ملعبه وفي محيط المعهد سباقات لاجتياز الضاحية ابتداء من الساعة ٨ صباحا في اشراف اتحاد العاب القوى وذلك حسب البرنامج:

الساعة ٨.٠٠ القدامى والرجال - المسافة ٨٥٠٠ متر. الساعة ٨.٣٠ الصغيرات - المسافة ١٠٠٠ متر. الساعة ٨.٥٠ الصغار - المسافة ٢٠٠٠ متر. الساعة ٩.١٠ الحديثات - المسافة ١٣٠٠ متر. الساعة ٩.٣٠ الاحداث - المسافة ٣٥٠٠ متر. الساعة ٩.٤٥ الفتيات - المسافة ١٥٠٠ متر. الساعة ١٠.٠٠ الفتيان - المسافة ٢٣٠٠ متر. الساعة ١٠.٣٥ السيدات والناشئات - المسافة ٣٠٠٠ متر. الساعة ١١.٠٠ الناشئون - المسافة ٥٥٠٠ متر.

والسباقات مفتوحة امام النوادي الرسمية والجيش ويبقى باب الاشتراك مفتوحا حتى ظهر الجمعة

اتحاد كرة اليد

اعلن اتحاد كرة اليد اسماء الجمعيات الرياضية المنضمة الى عائلته والمستوفية الشروط القانونية وعددها سبع هي: الضاحية الغبيري، شباب مار الياس، بيروت، النجوم بيروت، الصفاء بيروت، ابناء نبتون بيروت، النسور بعلبك، والعمر الذهبي الغبيري

اتحاد السلاح

تلقى اتحاد السلاح دعوة من الاتحاد الروماني للاشتراك في دورته الدولية في سلاح الشيش للناشئين التي تقام بين ٣ و٦ ايار، على ان يتكون الفريق من ٥ لاعبين يرافقهم اداري ومدرب

ميشال طراد تاسع "الاعلام" واللقاء الأخير في انطلياس

ميشال طراد.

خدمت الحركة الثقافية سلسلتها "الاعلام - شيوخ الثقافة"، بتاسعهم لهذه السنة، الشاعر ميشال طراد، وكرمته وهو في تغيبه القسري عن الصالة والاصدقاء.

وكلمة التكريم من الشاعر موريس عواد، باللغة العامية، عن طراد كما عرفه وقرأه. وفي كلمة عواد:

"كل مرا بقول ميشال طراد بكون عم احكي عن جيل، شاعر بلش بأول هالعصر، مع رشيد نخله واخد مداه اللبناني مع الرحابني. واذا رحنا لابعد شوي، منشوف انو ابن القلاعي بلشنا من تلات اجيال. وليش الاجو من بعدو ما كملوه؟ ما زال الشعرا بيندهو بعضن متل ما العنقود بينده الخمر؟

بيظهر هالمرا كمان. الريح السياسي هبت بعكس الصح، ودارت وج لبنان صوب الصحرا. وقطع تلات اصعب اجيال بتاريخو الحضاري. عاهن بحالة العم ينقل من بيت لبيت.

انت وعم تنقل من بيت عتيق لبيت جديد، بيسوا تترك خلفك غراض ما عادت تسوا للبيت الجديد، او ما عاد الا مطرح، وقديش رح تكون الماسات كبيري وجارحا لحد الاهاني والتعاسي الروحيي، لمن الواحد بينقل من بيت بعدو جديد بيحبو، وفي ريحة جدودو، لبيت عتيق ما الو وج. وهيدي هي مأساة لبنان الطويلي، من يوم البلش يترك لغتو اللبنانيي وياخد مطرحا لغة المنطقا الكان مفكرا انا رح تخلصو.

نحن وعم ننقل من لغة اهل المنطقا، كنا عم ننقطع نتفي نتفي عن نبعنا اللبناني. ونتنازل من جيل لجيل عن اللي هوي نحن، تواورتناه بي عن جد، وابن عن بي.

وهيك، عشنا تلات اجيال نحن وعم ننقل من الطازا للبايت، من لغة الابداع للغة الاجترار. تلات اجيال قمر وسكوت، كان يكسرن من وقت لوقت. نسمي شاعربي مستحيي تمب من صومعة شي دير، او من شاعر بشي ضيعا، ما بتعرف تقرا الا تراتيل القداس، وبلا كتاب.

اجا رشيد نخله بعد تلات اجيال من النزاع الحضاري. بردنا للنبع، ولنو ع طريق الشعر الرح تكون طويلي. بس ما كان عندو الايمان العندو ياه ميشال طراد بأنو اللغا اللبنانيي هي الرح تردلنا وجنا اللبناني اللي ضاع بين مدرسة روما والجيل التالت الجاهلي. ومن هيك اجا شعرو مخضرم، عم تكسرلو روعتو. المفردات البدوي والغريبي عن مناخنا. لأنو كان حاطط إجر بالصحرا وإجر بالجبل.

رشيد نخله كان النيكاتيف لميشال طراد، ليش لاء. ما زال كل يللي فرخو ع كعبو زجالين. نظمو شعر فاتر، باهت، وحشرو افكار عاميي بقوافي فوضا، يعني، عمرو بدبش.

كتبت هالمقدمي المش قصيري، مش الا تاقول انو رشيد نخله كان الخلاصا لكل المرقو قبلو. متل ما ميشال طراد، والمكملين هني الخلاصا لكل جوقة رشيد نخله.

مع ميشال، الوج اللبناني، طل كلو سوا، نقي، مرتاح ع لونو، ناقحا عليه الاربع فصول. ميشال من البدايي كان ملدوع لدغة الجمال.

بس ميشال تفرد بشاعريتو، تعب ع اطفال قصايدو، انحنى ليالي وليالي فوق المسودي، كتب القصيدي تلات مرات. تلاتين مرا قطرا وعد قطرا، ت شال منا كل شي ما هو شعر. مرقا ع حدود الفرابي. ع بحيرات الحلم. غطسا بعطر لبنان.

وهادا هوي اليوم واقف ع شباك المسا، وخلف منو جيل من الشعرا العم يكلموه والبعدن فروخ، عم يطلعو ع مزارو الزحلاوي ياخدو منو بركة الشعر".

● وانتهى معرض الكتاب للحركة الثقافية - انطلياس في الصالة الكبرى لدير مار الياس (١ - ١٠ آذار) في اطار المهرجان اللبناني للكتاب - السنة السادسة.

لقاء
قصائد وحكاية

زغرتا - "النهار":

لقاء حول "محاولات في الكتابة العامية"، من دفتر لصاحبها سيمون القندلفت، حضره اعضاء من "فرقة الديوان" المسرحية وثلة من اصدقاء. وجرت فيه قراءة للنصوص، هادئة صامتة، ثم استماع اليها منه، فحديث حول النص الشعري العامي، واسئلة: هل العامية لغة للصوت والايقاع فقط؟ او لها ان تكون للعين، حرة من وزن وسجع وزجل؟ والقندلفت في ما كتب: لاقط تعابيره والنبض من العامية "الطاهرة" حيث لا اضافة عقلية او ترميز، و"زغرتاوي" في الصوت الذي تحدثه الجملة: "ولو، مين يعني،/ انا وقعت الرمانة؟..."، ما يومىء الى روح الترجمة التي سادت في "واقعيتها"، نصوص اعمال "فرقة الديوان" وهو احد ابرز اعضائها. كما يبتعد عن الادب والجمالية، ويقترب من "الفانتيزيا": "وقعوا عينيه بالبوط"، واغلب الكتابة، ناحية "الحكاية الصغيرة"، او الخبرية، وحركة من احداث او صور، كأن فيها مفاتيح اولى لمشهد مسرحي، او سحبا للخشبة الى الورق.

ومما القى القندلفت:

"غشيت الزغيره،
بعد ما رسمت العصفور،
وريشة مقابيله.
يه...
نسيت تحط(٠)،
بنص دويرة عينه!
حطت.
شاف الريشه.
طار العصفور.

كلهن صدقوا.
الا واحد.
عقد عينيه.
موجه تاخده.
موجه تجيبه.
طمروه الكتب.

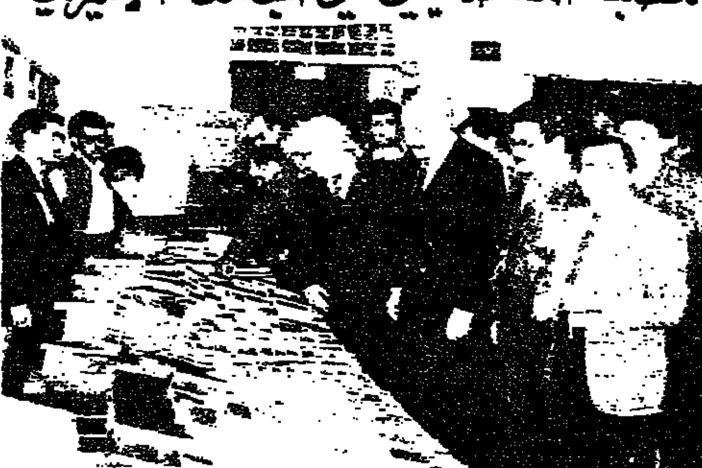
ولو،
مين يعني
انا وقعت الرمانة
من ايده
وانبدرت عالارض؟
مين بهالزحمة اللي بتختنق،
بيقدر يكون
جوهرجي
يرجع الرمانة
صاغ سلام لـ"فاضل"؟

بعدما نقر ناقوس السماع،
دينين الارنب،
تمغط وغط.
ولع.
سعل جيتان.
وقعوا عينيه
بالبوط.
ربط فرده ونسي فرده.
دعس ع اول درجه.
فتلث عقارب الساعه".

● وفي فنية زغرتا العالية، "غضب إله البحر يوما على حبيبته، سخط عليها، فهبطت الى القاع وفقدت وجهها..."، حكاية في نص صغير قدمتها مديرة ثانوية زغرتا الرسمية سوزان بعيني امام شعراء وفنانين وطلاب، ملبية دعوة "حركة طلاب المردة" الى لقاء مع نصوص لها وكتابات، عنوانها "اناشيد الحب والفرح". ومهد لها الشاعر فؤاد ن. الخوري.

ج. ي.

معرض الكتاب الإسلامي السادس للطلبة المقاصديين في الجامعة الأميركية

في المعرض (سامي عياد)

على عادته منذ ست سنوات افتتح بعد ظهر امس تجمع الطلبة المقاصديين في الجامعة الاميركية في بيروت "معرض الكتاب الاسلامي" في "وست هول" وحضر رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام والمدير العام للادارة المركزية في الجمعية السيد منيح رمضان واعضاء مجلس الامناء السادة شفيق منيمنة ومصباح الناطور وهشام جارودي والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو وعمداء في الجامعة واساتذة وطلاب.

عشر من القرآن الكريم فالنشيد الوطني ثم كلمة ترحيب من عريف الاحتفال خالد صدقي أكد فيها على دور الجامعة الاميركية "منارة للعلم في هذه المنطقة".

والقى السيد تمام سلام كلمة على المعرض الذي تحول "منبرا نفتخر ونعتز به لانه يقدم لنا انجازا كبيرا تعبت المقاصد في تحقيقه وتحضيره على مدى السنوات الماضية"، وعلى اهميته "في هذه الظروف الحالكة والمضطربة. فمن حولنا التراجع والتدهور اليومي في مختلف المجالات". ودعا الطلبة المقاصديين الى مزيد من النشاط الثقافي والعلمي في الجامعة "لنمهد معا الطريق للاجيال المتلاحقة لعلنا و"الاوادم" في هذا البلد نصبر ونصمد على المظالم والمكاره القائمة من حولنا ونعبر في السنوات المقبلة الى افاق جديدة حيث الانسان والمواطن يحترم ويقدر وحيث للعلم المكانة الصحيحة وللاسلام الدور الريادي في المجتمع".

وركز رئيس التجمع عبد الرحمن شعر على هذا التجمع "كجزء من المجتمع الاسلامي الاصيل القائم في لبنان" وعلى ضرورة المشاركة في خدمة المجتمع والحفاظ على معرض الكتاب الاسلامي لانه "مدرسة مفتوحة للجميع" تعلم "الحكمة والتعقل والصبر على الشدائد وتحمل المشقات وتعلم المعاملة الطيبة والتكافل والتعاضد".

ثم افتتح السيد سلام المعرض وجال الحضور في القاعة.

ويستمر "معرض الكتاب الاسلامي السادس" يوميا الى ٢٢ اذار. والدور المشاركة فيه: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، دار المدى، دار ومكتبة الكاتب، الدار الاسلامية، دار العودة، جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية، الشركة المتحدة، عالم الكتب، مؤسسة الايمان، دار الافاق الجديدة، دار اقرأ، دار الشروق، مؤسسة الوفاء، دار الزهراء، دار الكتب العلمية، دار الكتاب اللبناني، دار المقاصد للتأليف والنشر، دار الكتاب العربي، دار مكتبة الحياة، المكتب العالمي، دار النفائس، دار الفهرست، مجلة المقاصد، مؤسسة طه للتوزيع، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، معرض المصاحف، دار القرآن الكريم، دار المعرفة، مؤسسة الشهاب للتوزيع، دار البشائر الاسلامية، دار القلم - دمشق، مؤسسة الاعلام الاسلامي.

الدكتور فوزي ابو جمرة وعائلته
العقيد الركن عصام ابو جمرة المفتش العام في وزارة الدفاع الوطني وعائلته
المهندس منصور ابو جمرة وعائلته
علة زوجة اميل زنقول وعائلتها
ليلى زوجة اميل الطويل وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد الاسى والندم المأسوف عليها

قطر اسطفان

ارملة المرحوم نقولا ابو جمرة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ اذار في بلدة الكفير، قضاء حاصبيا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل ولدها العقيد عصام في الحازمية، مار تقلا، مساكن الضباط المبنى الرقم ١، ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها الدكتور فوزي في شارع فردان بناية عازار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد يوسف متري

زوجته لوريس داود، والد جان وجوزف وبسام وامال زوجة مارون قطار ومثال زوجة الياس متري وفريال ورين، شقيق عبد ومسعود وجريس وخليل وفدوى زوجة جميل الياس وتمام زوجة سمير اسكندر.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ اذار في منزل الفقيد في غادير ملك المطران شيحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٠ اذار المأسوف على شبابه

ريمون مخايل الحايك

زوجته حياة طانيوس.

نقل جثمانه قبل ظهر امس الثلثاء من مستشفى ابو جودة الى مسقط رأسه بجة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ اذار الجاري.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل والديه في بجة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة انطون حساب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ اذار في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر - جونية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و ١٤ اذار في منزل الفقيدة في حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج نعمة محمد عكر

والد عبد الامير عكر والمرحوم عبد الحفيظ عكر.

يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء ١٢ اذار ويوارى في مسقط رأسه جويا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في جويا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الهيئة العلمية الدينية في لبنان تنعى بمزيد من الرضا لقضاء الله العلامة

الشيخ عبد العزيز الفقيه

نجل حجة الاسلام والمسلمين الشيخ يوسف الفقيه.

شقيق حجتي الاسلام والمسلمين الشيخ علي والشيخ محمد تقي وجعفر وعبد المجيد وحسين وعبد الكريم.

ينقل جثمانه السابعة صباح اليوم الاربعاء من حسينية روضة الشهيدين الى مسقط رأسه حاريص حيث يوارى جدث الرحمة الثانية عشرة ظهرا.

انا لله وانا اليه راجعون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كاترينا توفيق قصماني

ارملة المرحوم ميشال صفير

ابنتها ميشلين زوجة نبيل الحويك.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٢ اذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و ١٤ اذار في منزل الفقيدة طريق النهر ملك دير طاميش الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق حنا النبوت

زوجته هند موسى، والد حنا والمهندس الياس النبوت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى الثالث للفقيدة المرحومة

رقية محمد مراد

ارملة المرحوم الحاج حسن الحوري

والدها المرحوم مفتي حيفا، خالها مفتي صيدا والجنوب، والدة سمير وسهير واسامة ومهى وهدى وبسام.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيدة شارع الحمراء مبنى بنك عودة، وللنساء في منزل ابنتها سهير حمادة شارع حسين العويني فردان بناية مخلوف قرب بانيسري شارلوت.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الجمعة ١٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد علي جواد شوكيني

والد فؤاد وشوقي وحلمي وسمير وغسان، شقيق الحاج احمد وعبدالله وابرهيم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة قبل الظهر في حسينية بلدته شوكين، قضاء النبطية.

- في مرور سنة على استشهاد

الأب نقولا كلويترز اليسوعي

يقام قداس يوم السبت ١٥ اذار الساعة الثالثة والنصف في كنيسة راهبات المحبة (اللعازاريين) في الاشرفية.

شكر على تعزية

آل فليفل وياسين وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الكبير بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج محمد سليم فليفل

سواء بحضورهم شخصيا او بتكليفهم من ناب عنهم او برقيا او هاتفيا ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والرؤساء السابقين للجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والرؤساء السابقين للحكومة والوزراء والنواب والمحافظين ورئيس بلدية بيروت وقيادة الجيش وقيادة قوى الامن الداخلي وقيادة شرطة بيروت ورئيس نقابة الصحافة واعضاءها والصحف والمديرين العامين والقضاة والجمعيات والمؤسسات الكشفية والمدارس الرسمية والخاصة واذاعة لبنان واذاعة "صوت الوطن" وشركة تلفزيون لبنان والقطاع المصرفي والفنانين والادباء، وكذلك رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية واعضاءها ومستشفى المقاصد والاطباء المعالجين والممرضين والممرضات فيه وابناء الطريق الجديدة البررة الذين احاطوهم بعطفهم ومحبتهم، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

آل فليفل وانسباؤهم

شكر على تعزية

آل البستاني وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المأسوف على شبابه

وسام انطوان عيد البستاني

سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او بتبرعهم للكنيسة، ويخصون بالشكر الرئيس كميل شمعون والاباتي مرسيل ابي خليل والرهبانية المارونية المريمية والمهندس داني شمعون والسيد جورج ديب نعمة رئيس بلدية دير القمر سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الضابط المعلم للغة الفرنسية حارس السلام والكتاب في التكميلية

الضابط المعلم لاترون بين التلامذة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

قام تلاميذ المدرسة التكميلية الرسمية في العباسية، قضاء صور، بالتفاتة نحو استاذ اللغة الفرنسية الضابط الفرنسي باتريس لاترون قائد المواقع الفرنسية التابعة للقوة الدولية في العباسية وبرج رحال وبدياس ودير قانون النهر وقدموس.

والضابط لاترون من تلقائه رغب في ان يكون معلما يومين في الاسبوع، الثلثاء والاربعاء، في التكميلية محافظا في آن على مهمته ومتصلا بها دائما بواسطة جهاز لاسلكي من الصف. فلا يفارقه الجهاز كما لا يفارقه الكتاب.

ويقول المعلم الضابط انه سعيد جدا بطلابه ويرى فيهم ذكاء دفينا في حاجة الى الانطلاق. وهو وصل الى الجنوب مع وحدته قبل ثلاثة اشهر و"احب الجنوب وطبيعته الخضراء وشعبه الطيب الكريم". واحب ان يقدم شيئا الى حراسة السلام فاختار التعليم متطوعا.

وهذه المبادرة طبعا لها صداها في الاهالي وابنائهم. ومع عيد المعلم ١٩٨٦ شاء التلاميذ ان يكرموه فقدموا اليه هدايا رمزية.

"الادارة المدنية" لفروع للجامعة اللبنانية

من "الادارة المدنية" في الجبل ان وفدا من رابطة الاساتذة الجامعيين في الجبل ولجنة التربية في "الادارة المدنية" زار وزير التربية الرئيس سليم الحص وعرض معه "الحاجة الملحة لمنطقة الجبل (وتضم نصف مليون نسمة ومئة الف طالب) الى استحداث فروع للجامعة اللبنانية في مختلف الاختصاصات بعدما استحدثت مثل هذه الفروع في كل المحافظات بل الاقضية وحتى المدن مثل زحلة، وظلت منطقة الجبل وحدها محرومة مما حرم الالاف من خريجي الثانويات متابعة دراستهم الجامعية لعدم تمكنهم من الوصول الى الكليات الاساسية وفروعها خصوصا منذ الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢". وطالب الوفد "باستحداث فرع لكلية العلوم في اسرع ما يمكن لان حرمان خريجي الثانويات متابعة دراستهم الجامعية ولاسيما في العلوم البحتة (الرياضيات والفيزياء والكيمياء) بدأ يعطي نتائجه السيئة في النقص الفادح الذي تعانيه منطقة الجبل في اساتذة هذه المواد الامر الذي فرض على الادارة المدنية التعاقد مع ٣٢٠ معلما ابتدائيا وثانويا لسد هذا النقص".

وذكر البيان ان "الرئيس الحص ابدى تفهما لهذه المطالب ووعد باحالتها على رئيس الجامعة اللبنانية لدراستها".

وتألف الوفد من امين سر "الادارة المدنية" نائب رئيس رابطة الاساتذة الجامعيين الدكتور ضاهر غندور ورئيس لجنة التربية وليد فطايري والامين العام لمنظمة الشباب التقدمي غازي صعب والدكاترة عارف عبد الباقي ومنير كرامي وعصام الجوهري والسادة جوزف قزي وانور ضو وانور ابو حسن.

هربرت ليست في معهد الفنون

في الافتتاح (يوسف بدر الدين)

بدأ الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ضمن نشاطاته الثقافية معرضا للصور الفوتوغرافية للالماني هربرت ليست. والمعرض مع معهد غوته الذي سبق له ان قدمه في قاعته في شارع بلس.

وبعد ظهر امس افتتحت المعرض اسرة المعهد بعميدها الدكتور سناء عبد الصمد ومديرها الذي مثله امين السر السيد محمد البابا واللجنة الثقافية والطلاب المهتمين وحضرت السيدة بربارة قصير عن معهد غوته.

والمعرض لثلاثة ايام وفيه ٩٦ صورة اسود وابيض التقطتها عدسة ليست بين ١٩٣٠ و١٩٧٠ وتبين المراحل التي مر بها فن هذا المصور. وهو ولد في هامبورغ في ١٩٠٣ وتوفي في ١٩٧٥. عايش الاتجاهات الفنية في اوروبا خلال مرحلة ما بين الحربين وبعد الحرب العالمية الثانية وتأثر بالسوريالية والرمزية.

واعلن استاذ مادة التصوير في المعهد السيد صالح الرفاعي تأسيس نادي التصوير فيه بعد موافقة العميد والمدير. والنادي "هو النواة الاولى التي تهتم بالتصوير الفوتوغرافي في الجامعة اللبنانية" وهدفه تعليم التصوير والتظهير للطلاب والاساتذة المهتمين في المعهد واجراء دورات لذلك وملاحقة الجديد في هذا الشأن.

وبعد ظهر اليوم تعرض في الفرع ثلاثة افلام ثقافية.

والنشاط الثقافي للاسبوع المقبل في المعهد يتضمن عروضا وافلاما عن الهندسة والمسرح. ويبدأ بافتتاح معرض المشاريع المختارة لطلاب قسم الهندسة المعمارية الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٤ اذار.

رواتب المتعاقدين في الشمال

طرابلس - "النهار":

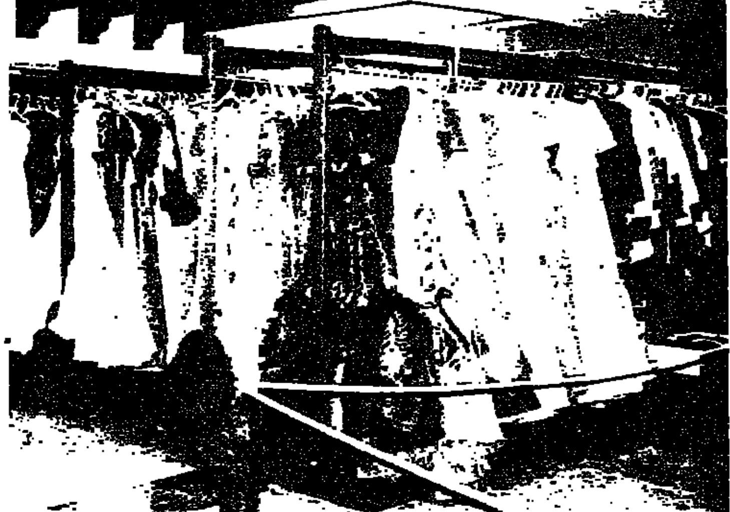
طالب رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال صلاح صيداوي باصدار شيكات رواتب المعلمين على مصرف لبنان او احد فروع المصارف في الشمال او اصدار شيكات مصادق عليها لئلا تتأخر الرواتب في عملية المقاصة مع بيروت كما حصل لرواتب شهر اذار، ولان مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ لم يصدر ورواتب المعلمين تصرف بموجب سلفة على الخزينة.

بدء المحادثات مع "جبهة مورو"

اكينو تعلن حكومة ثورية وتعتزم حل مجلس النواب



ثلاثة من قادة "جبهة مورو" لدى وصولهم الى مانيلا من كوالالمبور لاجراء محادثات مع الحكومة الفيليبينية الجديدة. (افب تيليفوتو)



آلاف الفساتين والاثواب الفاخرة التي وجدت في قصر الرئاسة في خزائن السيدة ايميلدا ماركوس. وقد جمعت في غرفة خاصة لتعرض على الجمهور. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس مصادر حكومية رفيعة في الفيليبين ان الرئيسة كوراسون اكينو تعتزم حل مجلس النواب واعلان الحكومة التي شكلتها قبل اسبوعين حكومة ثورية.

ورجحت ان يتم هذا الاعلان اليوم في اول اجتماع للحكومة التي تضم ٢١ عضوا، موضحة ان الرئيسة الجديدة اعتبرت ان اعلان تشكيل حكومة ثورية افضل وسيلة للتخلص من الاجهزة الحاكمة التي اقامها الرئيس السابق فرديناند ماركوس حتى يتسنى للبلاد ان تبدأ بسجل نظيف.

واضافت المصادر ان اكينو ستحل الجمعية الوطنية (مجلس النواب) التي سيطر عليها ماركوس وتلغي دستور البلاد الذي وضع عام ١٩٧٣.

ومن المؤكد ان تثير هذه الخطوة ضجة بين الحلفاء السياسيين لماركوس الذين وصفوا حكومة اكينو بانها "ديكتاتورية متطورة".

ولم يظهر قطاع الاعمال في مانيلا ما يشير الى قلقه من اسلوب ادارة شؤون البلاد.

من جهة اخرى امر امس وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونس انريلي قوات الامن بالاسراع في تنفيذ اجراءات اعتقال قطبين ناغذين من اعضاء حزب "حركة المجتمع الجديد" الذي تزعمه ماركوس وهما السيدان ارتورو باسيفيكادور واورلاندو دولاي، وجاء في بيان لوزارة الدفاع ان باسيفيكادور متورط في عملية اغتيال السيد ايفيليو خافيير احد المسؤولين الرئيسيين في الحملة الانتخابية لاكينو في ٧ شباط في حين ان دولاي - وهو كولونيل سابق في الشرطة - متهم باغتيال عدد من انصار المعارضة الشهر الماضي وارهاب سكان مقاطعة كيرينو حيث يقيم.

وصول وفد "مورو"

ووصل امس الى مانيلا من كوالالمبور وفد يضم ٦ مسؤولين منفيين من "جبهة مورو للتحرر الوطني" التي تطالب باستقلال المناطق الفيليبينية ذات الاكثرية المسلمة، لاجراء محادثات مع الحكومة الجديدة. ورافق الوفد الكولونيل ميرناني فيغيروا المبعوث الخاص للحكومة الفيليبينية لدى مسؤولي "مورو" المنفيين في ماليزيا.

وصرح السيد عبد الله ساغكوبان أحد اعضاء الوفد ان مجيئه "يؤكد موافقتنا على دعوة حكومة السيدة اكينو لاجراء مفاوضات في شأن الحكم الذاتي لمورو".

في غضون ذلك اعلنت السفارة الاميركية في مانيلا وصول وفد اميركي رسمي في مهمة استطلاعية تستغرق اسبوعا بناء على تعليمات من الرئيس رونالد ريغان. ويرئس الوفد الذي يضم موظفين في وزارتي المال والدفاع السيد بيتر ماكفرسون.

● في نيويورك بثت شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون ليل اول من امس ان ماركوس خلف وراءه شرائط فيديو تسجل مئات الساعات من اعوامه في السلطة وتشتمل على مشاهد من حفلات تتسم بالاسراف البالغ والمرح الصاخب.

ويصور احد المشاهد حفلة عيد ميلاد ايرين ابنة ماركوس في ايلول الماضي على متن اليخت الرئاسي ينشد فيها الابن فرديناند جونيور وضيوف اخرون اغنية "نحن العالم" التي ترمز الى الجهود الدولية لاطعام الفقراء في العالم.

وقبل مشهد حفل اليخت، عرضت "سي.بي.اس." - التي قالت انها حصلت على تصريح خاص بالاطلاع على بعض الشرائط - لقطات اخبارية تظهر فقراء يبحثون عن طعام في اكوام القمامة. ويبدو في الشريط رجل بدين يرتدي ملابس طفل رضيع ويخرج من كعكة عيد ميلاد صناعية وفي يده ما يبدو انه زجاجة خمر. وعلى احدى الموائد يصفق ماركوس وتضحك زوجته السيدة ايميلدا التي ترتدي ثوبا ارجوانيا عندما يصرخ "الطفل" قائلا: "ماما (...) بابا". كذلك تبدو ايميلدا وهي ترقص مع رجل يرتدي "شورتا" اوضحت الشبكة انه القنصل العام الاميركي السيد فرنون ماكانينك.

واظهرت كاميرا الشبكة غرفة في قصر مالاكانيانغ ممتلئة حتى السقف بشرائط فيديو قالت ان ماركوس تركها عندما فر الى هاواي الشهر الماضي.

وذكرت مصادر رسمية اميركية ان الرئيس الفيليبيني السابق سيترك قريبا قاعدة هايكام العسكرية حيث يقيم في هاواي بعدما استأجر منزلا في هونولولو. ولم تحدد موعد مغادرة ماركوس وحاشيته القاعدة، مشيرة الى ان ذلك ربما تم "اليوم او غدا".

(رويتر، وصف، يب)

احتجاج سوفياتي رسمي على طلب واشنطن تقليص بعثات موسكو لدى الامم المتحدة

موسكو - وصف، رويتر، تاس - احتج امس الاتحاد السوفياتي رسميا لدى الولايات المتحدة على طلب الادارة الاميركية من موسكو خفض عدد اعضاء بعثاتها لدى الامم المتحدة، مشيرا الى ان هذا الطلب سيشيع مناخا سيئا بالنسبة الى القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة.

ووزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نص بيان احتجاج سلمته وزارة الخارجية السوفياتية الى السفارة الاميركية في موسكو، ومما جاء فيه: "ان عمل الولايات المتحدة (طلب خفض عدد اعضاء البعثات) يعتبر تصرفا اعتباطيا وتعسفيا لا مبرر له ويشكل انتهاكا فظا من جانب الولايات المتحدة لالتزامها (...) ضمان الظروف الضرورية لنشاط الامم المتحدة ولمساهمة الدول الاعضاء في عملها من دون اي عائق (...) ان الجانب السوفياتي يرفض المزاعم القائلة ان موظفي بعثته الدائمة لدى الامم المتحدة يمارسون نشاطا لا علاقة له باعمال المنظمة الدولية ويعتبرها باطلة ومختلقة كليا (...) ان رغبة الولايات المتحدة في الاستئثار بحق تحديد عدد موظفي البعثات الدائمة للدول لدى الامم المتحدة امر غير مسموح به ولا يمكن وصفها الا بانها تتعارض والقانون الدولي والممارسة المتعارف عليها وتعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للدول وفي علاقاتها مع الامم المتحدة".

ورأى البيان السوفياتي "ان الهدف من الاجراء الاميركي تعقيد نشاط الدول في الامم المتحدة (...) وعلى الادارة الاميركية ان تدرك ان مثل هذه الاعمال تعزز عدم الثقة في سياستها ولا توفر ارضية ملائمة للقاء القمة (...) وان الجانب السوفياتي لا يستطيع ان يقف موقف اللامبالاة من الاعمال اللاشرعية للولايات المتحدة وسيضطر الى استخلاص الاستنتاجات اللازمة".

ويذكر ان واشنطن طلبت من موسكو الجمعة الماضي خفض عدد اعضاء البعثات السوفياتية لدى الامم المتحدة من ٢٧٥ الى ١٧٠ خلال السنتين المقبلتين قائلة ان العدد الحالي يشكل خطرا على الامن القومي الاميركي.

ومعلوم ان هناك ٣ بعثات سوفياتية لدى الامم المتحدة هي بعثة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبعثة جمهورية اوكرانيا وبعثة جمهورية روسيا البيضاء.

اسوج: الشرطة تدرس احتمال لجوء قاتل بالمه الى سفارة اجنبية

استوكهولم - اب، رويتر - اعلنت الشرطة الاسوجية امس انها تدرس احتمال كون قاتل رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولاف بالمه مختبئا في احدى السفارات الاجنبية في استوكهولم، لكنها وصفت الامر بانه واحد من احتمالات عدة يشملها التحقيق في اغتيال بالمه.

وقال رئيس شرطة استوكهولم السيد هانس هولمر في مؤتمره الصحافي اليومي: "اننا نبقي كل الطرق مفتوحة بما فيها هذا الطريق". واوضح ان الاجهزة الامنية اجرت تحليلا لاحتمال وجود علاقة للاستخبارات باغتيال رئيس الوزراء وان الامر "مثير للاهتمام، لكننا لا نستطيع ان نكشف شيئا بالنسبة الى هذه النقطة بالذات".

واكد ان التحقيق يجرى "على نحو افضل يوما بعد يوم"، الا انه لم يظهر تفاصيل جديدة و"هذا لا يعني ان العمل من دون نتيجة (...) هناك مقدار كبير من المعلومات علينا ان نكتمها في الوقت الحاضر".

وتفادى هولمر اي تلميح الى ان لدى الشرطة معلومات عن جنسية القاتل او ميوله السياسية. وبدا ان السؤال الذي وجه اليه عن احتمال اختباء القاتل في احدى السفارات يرتبط بما نشرته احدى الصحف الاسوجية نقلا عن "مصدر في الاستخبارات الاسوجية" من ان بالمه اغتيل على الارجح لانه كان يقف عائقا في طريق "مصلحة استراتيجية مباشرة" لم تحدد. ونسبت الصحيفة الى المصدر ان "من المحتمل جدا ان يكون القاتل جالسا الان في احدى السفارات في استوكهولم ويطالع الصحف. اما السلاح (الذي استخدم في الجريمة) فارسل الى بلاده في البريد الديبلوماسي لاتلافه". ولاحظ ان القتلة الاوروبيين والسوفيات يفضلون المسدسات الآلية ذات المماشط على المسدسات العادية من النوع الذي استخدم لاغتيال بالمه "لكن هذا ليس دليلا في اي اتجاه".

من جهة اخرى، قالت وكالة "رويتر" ان اغتيال بالمه اعاد الى ذاكرة الاسوجيين ما دفعته بلادهم ثمنا لالتزامها السلام وحقوق الانسان التي تشكل محور سياستها الخارجية.

والواقع ان ٣ اسوجيين بارزين قضوا او اختفوا منذ الحرب العالمية الثانية وهم يعملون من اجل السلام او من اجل حقوق الانسان: داغ همرشولد الامين العام السابق للامم المتحدة والكونت فولك برنادوت الوسيط الدولي والديبلوماسي راوول ولنبرغ. وقتل همرشولد والكونت برنادوت في الخارج وهما يتوسطان لانهاء نزاعات مسلحة ولا يزال مقتلهما لغزا حتى الان. اما ولنبرغ الذي يعزى اليه الفضل في انقاذ عشرات الالوف من اليهود المجريين من غرف الغاز النازية عن طريق تزويدهم جوازات سفر اسوجية، فاختفى في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٥ بعيد دخول القوات السوفياتية مدينة بودابست.

وزير الدفاع السوداني عن الجنوب: الجيش يفتقر الى التعاطف الشعبي

في اول اعتراف علني من نوعه منذ اطاحة نظام الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي، اقر وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد بان القوات الحكومية التي تقاتل المتمردين في جنوب السودان لا تحظى بالدعم الشعبي اللازم. ويأتي هذا الاعتراف قبل اسابيع من الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

وانتقد محمد عدم تعاطف الشعب السوداني مع حملة الحكومة لابقاء البلاد موحدة في مواجهة التمرد القائم في الجنوب. وابلغ الى الصحافيين ان فقدان الدعم الفعلي للجيش يشكل انتصارا للعقيد الفار جون غارانغ الذي يتزعم "جيش التحرير الشعبي السوداني". وقال: "لقد تسلل غارانغ الى الجبهة السياسية الداخلية في البلاد وهذا التغلغل ظاهر في التأييد السائد (للمتمردين) وفي التحفظات وفي المواقف اللامبالية للاحزاب السياسية حيال المتمردين". واضاف ان احتلال هؤلاء بلدة رامبيك اواخر شباط الماضي، وهو اهم مكسب يحققونه في الاشهر الاخيرة، "جسد غياب القلق العام من نجاحات المتمردين".

واعتبر "ان قبول هزيمة جندي سوداني في اي مكان يعني قبول الهزيمة للبلد برمته (...) وعلى الذين يرغبون في العيش بسلام ان يدركوا ان لا سلام من دون سلطة وان لا سلطة من دون جيش وان لا جيش من دون دعم وطني. ان صمام الامان للسودان هو شعبه بينما الجيش والحكومة هما مجرد اداة لفرض ارادة الشعب".

وكشف ان الوضع في رامبيك جعل القوات الحكومية امام الخيار: فاما القتال حتى آخر رجل وآخر رصاصة واما الانسحاب والحفاظ على الارواح وقد اعتمد الخيار الثاني. ولاحظ انه لا يريد تقليل اهمية الحدث، لكنه طلب من الشعب السوداني تجاوزه مع التوقف عند ابعاده.

ورأى المراقبون في كلام وزير الدفاع السوداني اقرارا بفشل المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في تحقيق اي تقدم في معالجة مشكلة الجنوب خصوصا ان غارانغ رفض حتى الان اجراء حوار وطني شامل متمسكا بشروطه.

● في اديس ابابا افادت مصادر اثيوبية ان محادثات ستجرى هذا الاسبوع في العاصمة الاثيوبية بين وفد من المتمردين الجنوبيين ووفد من التجمع الوطني السوداني الممثل في الحكومة السودانية.

(اب، رويتر)

كيب كانافيرال: اطباء شرعيون يفحصون بقايا رواد "تشالنجر" بعد انتشالها من الاطلسي

كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويتر - افادت مصادر في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان اطباء شرعيين بدأوا مهمة فحص بقايا رواد مكوك الفضاء "تشالنجر".

وقالت انه على رغم استمرار العواصف البحرية في اعاقة الجهود المبذولة لاستعادة حطام مقصورة قيادة المكوك من قاع المحيط، نجح الغواصون في انتشال بقايا رواد الفضاء.

واعلنت "الناسا" الاحد الماضي انه عثر على مقصورة القيادة على عمق ٣٠ مترا على مسافة ٢٥ ميلا قبالة كيب كانافيرال وفي داخلها بقايا بعض رواد الفضاء السبعة.

ومع ان مسؤولي وكالة الفضاء رفضوا وصف حال المقصورة، كشف مصدر على صلة وثيقة بعملية الانقاذ انه يبدو انها تحطمت اجزاء وان الغواصين لم يعينوا سوى "اجزاء من الجثث".

واشار مسؤولون في البحرية الى ان سفينة الانقاذ "ريزيرفر" امرت بالعودة الى الميناء الى ان تتحسن الاحوال الجوية.

ويتولى اختصاصيون عسكريون في الطب الشرعي فحص البقايا التي اعيدت قبل وقف عمليات الانقاذ وذلك في مختبر في قاعدة باتريك الجوية قرب كيب كانافيرال. وقال هؤلاء ان تحليل البقايا ربما ساعد على تحديد ما اذا كان رواد الفضاء قتلوا فورا لدى انفجار المكوك او ما اذا كانوا قضوا تسمما نتيجة دخان شديد الحرارة او قتلوا عند الاصطدام بالمياه او غرقوا عقب تحطم المكوك.

وصرح الناطق باسم "الناسا" السيد جيم ميزيل ان استعادة اجزاء مقصورة القيادة ستساعد التحقيق اذا تمكن فريق الانقاذ من العثور على اجزاء اساسية من جهاز تسجيل المعلومات في المكوك، موضحا ان احد الاجهزة مصمم لتسجيل اصوات الطاقم في اثناء انطلاق المكوك.

واضاف الخبراء ان فحص بقايا رواد الفضاء وحطام مقصورة القيادة سيتيح ايضا معرفة ما اذا كان اعادة تصميم المكوك لتوفير فرصة اكبر للبقاء على قيد الحياة في حال وقوع حوادث فضائية في المستقبل.

ريغان "مهووس" بفكرة قلب حكومة نيكاراغوا

البيت الأبيض يرفض الحلول الوسط ويصر على ١٠٠ مليون دولار لـ"الكونترا"

واشنطن - يب - صرح امس السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان "لا حل وسطا" في حملة الرئيس ريغان لتسليح الثوار في نيكاراغوا، مؤكدا ان اي مساعدة تقل قيمتها عن ١٠٠ مليون دولار التي اقترحها ستعتبر اجراء ناقصا وغير فعال.

وقال سبيكس: "لا تغيير... لقد جربوا الاجراءات الناقصة ولم تنجح. ونحن نعتقد ان المساعدة المقترحة ضرورية لمتابعة الضغط على الساندينيين من اجل حملهم على التفاوض".

وبذل الرئيس الاميركي جهدا في الفترة الاخيرة لافهام معارضي تقديم المساعدة كاملة انه يرفض الحلول الوسط. فيما اكدت مصادر في الكونغرس ان على ريغان ان يقدم تنازلات ليحصل على تأييد الكونغرس لمساعدة عسكرية لثوار "الكونترا".

ومن المقرر ان يصوت الكونغرس الاسبوع المقبل على اقتراح الادارة. واشارت اوساط فيه الى انه لو طرح هذا الاقتراح على التصويت امس لما نال الاكثرية.

وعلى رغم المعارضة التي تبديها لجان الكونغرس للاقتراح، ابلغ ريغان الى مجموعة من مؤيديه المحافظين: "لقد دخلنا معركة شاقة لكننا نحقق تقدما" واضاف ان التيار يتحول وان الديموقراطيين والمحافظين يجتمعون لتأييد الاقتراح لانهم يتحققون من الخطر المشترك.

من جهة اخرى اعلنت الصحافية الاميركية هيلين توماس مراسلة وكالة "اليونايتدبرس" في البيت الابيض منذ ١٩٦١ في مقابلة مع احدى الصحف الاميركية اول من امس ان الرئيس "مهووس" بفكرة قلب الحكومة في نيكاراغوا. وقالت: "انه مهووس وحلمه القضاء على حكومة نيكاراغوا لانه يخشى ان تقيم موطىء قدم آخر للشيوعيين في القارة الاميركية".

● في ماناغوا اعلنت وزارة الدفاع تعيين الجنرال نيستور لوبيز رئيسا للمستشارين الكوبيين العاملين في نيكاراغوا بدل الجنرال ارنالدو اكويا. واكويا قاد سابقا القوات الكوبية في انغولا. وللمرة الاولى تعترف نيكاراغوا انه كان في اراضيها في السنوات الاخيرة

ولم يشاهد اكويا الا مرة واحدة علانية في ايار ١٩٨٥ وذلك لدى رحيل ١٠٠ من ٨٠٠ مستشار كوبي الى هافانا.

بعدما رفض تسليم نفسه

الاكوادور: الجيش يبدأ اليوم تطويق رئيس الاركان المتمرد

كيتو - رويتر، و ص ف - مدد رئيس الاكوادور ليون فيبريس كورديرو المهلة التي حددها لاستسلام رئيس اركان القوات المسلحة وقائد القوات الجوية السابق المتمرد الجنرال فرانك فارغاس بازوس، لكنه حذر من ان القوات الحكومية ستحاصر قاعدته اليوم.

وقال كورديرو في اول بيان علني يدلي به منذ تفجر الازمة الجمعة الماضي ان فارغاس بازوس مذنب بتهمة العصيان والتمرد.

وكان رئيس الاركان، الذي عزله كورديرو من منصبه، رفض المهلة التي حددها له الرئيس لتسليم قيادة قاعدة بورتو دو مانتا التابعة للقوات الجوية والواقعة على ساحل المحيط الهادىء اول من امس. وابلغ الى الصحافيين في القاعدة الجوية انه سيفر الى الجبال اذا اقتضى الامر ذلك لكنه لن يستسلم.

واكد الرئيس الاكوادوري "انه في تمام الساعة السادسة من صباح يوم الاربعاء ستبدأ عملية التطويق العسكري". واوضح ان لدى قواته اوامر بعدم اطلاق النار على القاعدة الجوية الا في حال تعرضها لاستفزاز صريح.

وافاد الصحافيون في بورتو دو مانتا التي تبعد ٤٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة ان القوات شبه العسكرية بدأت تصل الى مطار قريب من القاعدة التي يتحصن فيها فارغاس بازوس.

وعلم ان الرئيس يرفض اي وساطة مع القائد المتمرد ويصر على مثوله امام المحكمة لينال جزاءه العادل بموجب القوانين التي ينص عليها الدستور. كذلك علم ان وساطة قامت بها زوجة كورديرو التي هي عرابة احد ابناء فارغاس بازوس باءت بالفشل.

وبدأ تمرد رئيس الاركان الجمعة الماضي عقب مواجهة عنيفة بينه وبين وزير الدفاع الجنرال لويس بينيروس ورئيس اركان القوات البرية الجنرال مانويل البوجا اللذين اتهمهما بالفساد وسوء ادارة اموال المؤسسة العسكرية.

ووصل مساء اول من امس وفد من مجلس النواب الاكوادوري الى قاعدة بورتو دو مانتا الجوية للتفاوض مع الجنرال فارغاس بازوس بعدما فشل في مهمة الوساطة لدى الرئيس.

كولومبيا: احتفظ الاحرار بالغالبية وباركو مرشح مفضل للرئاسة

بوغوتا - رويتر - رأى امس محللون سياسيون ان السيد فيرجيليو باركو زعيم حزب الاحرار الكولومبي برز مرشحا مفضلا للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ايار المقبل بعدما احتفظ حزبه بالغالبية المطلقة في البلاد.

واظهرت النتائج شبه الكاملة للانتخابات العامة التي جرت الاحد الماضي ان حزب الاحرار حصل على ٤٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧ في المئة لحزب المحافظين برئاسة السيد الفارو غوميز الوزير السابق وسفير كولومبيا السابق لدى الولايات المتحدة.

وفشلت حركة ليبرالية منشقة، كان متوقعا ان تبرز كقوة سياسية ثالثة في الفوز بأكثر مما حصلت عليه من اصوات في الانتخابات السابقة قبل اربع سنوات، اذ جمعت اقل من ٧ في المئة من الاصوات وتنبأ المعلقون باختفائها.

واشار المحللون ايضا الى النسبة المتدنية نسبيا للاصوات التي حصل عليها اليسار المتحد - وهو اتحاد وطني مكون من الحزب الشيوعي وثوار قوات كولومبيا المسلحة الثورية "فارك" - الذي يشترك في الانتخابات للمرة الاولى.

ومن المتوقع ان تصل نسبة الامتناع عن التصويت التي لم تعلن رسميا حتى الان الى نحو ٥٥ في المئة من مجموع الناخبين.

ولخص ديبلوماسي غربي شعور كثير من الكولومبيين بقوله: "تبدو الحياة السياسية في كولومبيا مجمدة. هناك افتقار الى افكار جديدة ولا يتغير سوى الاجيال. ولا عجب ان الناخبين لا يقترعون".

ويذكر انه تخللت الانتخابات حوادث عنف وشن "جيش التحرير الشعبي" اليساري الماوي هجمات عدة قتل في احداها ٩ من رجال الشرطة.

في آخر خطاب قبل الاستفتاء

رئيس وزراء اسبانيا دعا الى تأييد البقاء في الاطلسي

En interés de España

مدريد - رويتر - وجه اول من امس رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس نداء اخيرا من اجل بقاء اسبانيا عضوا في حلف شمال الاطلسي، في الوقت الذي انتهت رسميا حملة من اجل استفتاء عام يجري اليوم في شأن استمرار عضوية البلاد في الحلف.

وقال غونزاليس في مقابلة اذاعية: "ان انفتاحنا على العالم الخارجي معرض للخطر. دعونا لا نعرض مصيرنا المشترك مع اوروبا للخطر".

وظهر الزعيم الاشتراكي في وقت سابق على شاشة التلفزيون وخاطب حشدا من ٨ آلاف مؤيد، بسبب قلقه من استطلاعات الرأي التي اشارت الى احتمال تعرض الحكومة لهزيمة في الاستفتاء.

وكرر الزعيم اليميني المعارض السيد مانويل فراغا ايريبارن دعوته المحافظين الموالين للحلف الى الامتناع عن التصويت وهو تكتيك يضر بفرص الحكومة في الحصول على موافقة الغالبية. وقال فراغا في آخر كلمة تلفزيونية له في الحملة نيابة عن الائتلاف الشعبي الذي ينتمي اليه: "لا تشتركوا في هذا الاستفتاء غير الضروري".

والاستفتاء غير ملزم قانونا، لكن غونزاليس اكد انه سيلتزم النتيجة التي يسفر عنها ويطلب من البرلمان - الذي تسيطر عليه غالبية ساحقة موالية لحلف شمال الاطلسي - اصدار اشعار رسمي بانهاء عضوية اسبانيا في معاهدة شمال الاطلسي.

من ناحية اخرى تنتظر القوات المسلحة الاسبانية في صمت نتيجة الاستفتاء. ويحظر على الضباط الاسبان التحدث الى الصحافة في موضوع عضوية اسبانيا في الحلف. لكن المحللين السياسيين يقولون ان قرار الحكومة الاشتراكية الوفاء بتعهد استحابي الدعوة الى اجراء استفتاء اثار غضب الجيش.

ويشترك اكثر من ٤٠٠ ضابط اسباني في عدد من لجان منظمة الحلف مما يجعلهم على صلة باحدث السياسات والتكنولوجيا الدفاعية.

جنوب افريقيا: تصاعد العنف بعد الغاء حال الطوارئ

جوهانسبورغ - رويتر، اب - قالت ليل اول من امس شرطة جنوب افريقيا ان ١٢ شخصا من السود قتلوا في حوادث عنف سياسي منذ رفع الرئيس بيتر بوتا حال الطوارئ الجمعة الماضي واضافت ان ٩ اشخاص اخرين قتلوا الاحد في اشتباكات عنيفة بين فئات قبلية في مقاطعة ناتال.

وكان بوتا اعتبر ان الاضطرابات قد انخفضت بقدر كاف يسمح له برفع حال الطوارئ التي كانت فرضت على المناطق التي انتشر فيها الشغب في البلاد في تموز الماضي. ويرجع العنف، الذي اقتصر اساسا على مستوطنات السود في جنوب افريقيا، الى السخط على الحكومة البيضاء وقوانين التمييز العنصري.

وذكر معهد جنوب افريقيا للعلاقات العنصرية ان ١٠٧ اشخاص قتلوا في اعمال العنف السياسي خلال شهر شباط الماضي مما يجعله اسوأ شهر منذ آب ١٩٨٥ عندما قتل ١٦٣ شخصا. واوضح المعهد ان عدد القتلى منذ ايلول ١٩٨٤ وصل الى ١٢٣٧ شخصا.

وصرح ناطق باسم شرطة منطقة ليبوا القبلية ان ٧ من السود قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع في اشتباكات مع الشرطة المحلية.

وروى شهود عيان ان ٣ تلاميذ قتلوا واصيب عدد آخر بجروح عندما اطلقت الشرطة النار على بضعة الاف من التلاميذ تجمعوا امام مبنى محكمة وايت ريفر الواقعة في شرق مقاطعة ترانسفال. واعترفت الشرطة انها قتلت تلميذا وجرحت ١٣ آخرين عندما "اطاحت مجموعات من الفتيان حواجز الشرطة واثارت الفوضى" امام مبنى المحكمة التي تنظر في قضية ٣٦ تلميذا اتهموا بافتعال اضطرابات مع قوى الامن الشهر الماضي.

من جهة اخرى امس ٣ موظفين مهددين بالطرد من جنوب افريقيا وهم تابعون لشبكة "سي.بي.اس" التلفزيونية الاميركية، عزينا عن المحادثات مع السيد ستوفيل بوتا وزير الداخلية في جنوب افريقيا. وكان بوتا اتهم الشبكة الجمعة الماضي بانها تتحدى حظرا فرضته الحكومة على التغطية التلفزيونية لاحداث جنازة جماعية لضحايا الشغب في مستوطنة الكسندرا في جوهانسبورغ الاسبوع الماضي. وسبق للوزير ان امر العاملين في الشبكة بمغادرة البلاد قبل اليوم الاربعاء، لكنه سمح لهم بالبقاء بعدما التقاهم امس.

في غضون ذلك فرضت حكومة بريتوريا حظرا مدته ٥ سنوات على نشاط اثنين من ابرز المعارضين السود في اقليم الكاب الشرقي.

وفاة راي ميلاند

راي ميلاند كما بدا في اربعة من الادوار التي اداها في حياته السينمائية والصورة العليا الى اليمين مأخوذة من فيلم "عطلة الاسبوع الضائعة" الذي نال له الفوز بجائزة الاوسكار. (رويتر تيليفوتو)

توفي امس في لوس انجلس عن ٧٨ عاما الممثل راي ميلاند الحائز جائزة الاوسكار واشترك راي ميلاند في ١٢٠ فيلما اولها عام ١٩٢٩ ولعب دور الاب المليونير في فيلم "قصة حب".

واشنطن: ريغان طلب من الكونغرس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المعارضة التي واجهتها الصفقة في الكونغرس.

وسارع اللوبي الاسرائيلي في مجلس الشيوخ الاميركي الى شن حملة لعرقلة الصفقة للسعودية. ونال السناتور الان كرانستون، عضو لجنة العلاقات الخارجية انه سيقدم مشروع قرار لرفض الصفقة اذا مضت الادارة الاميركية قدما في قرارها تقديم مذكرة رسمية الى الكونغرس.

ومعلوم ان المذكرة التي قدمها البيت الابيض امس يجب ان تتبعها مذكرة رسمية في غضون ٢٠ يوما.

واعلن كرانستون انه يعارض بيع الصواريخ "بسبب العداء الذي اظهرته السعودية للمصالح الاساسية للامن القومي الاميركي في الشرق الاوسط" والتي تشمل دعم واشنطن الاقتصادي والعسكري لاسرائيل ومصر.

واشار مصدر في مجلس الشيوخ الى تقارير نشرت اخيرا جاء فيها ان اسرائيل لا تنوي القيام بحملة ضغط واسعة لوقف الصفقة التي رأت امامها فرصة افضل لتحظى بمصادقة الكونغرس من صفقات سابقة لدول عربية.

ويستطيع الكونغرس في اي وقت خلال مهلة الخمسين يوما ان يحاول وقف الصفقة بان يصدر مجلساه قرارا مشتركا يعترضان فيه عليها. ويستطيع الرئيس ريغان ان يستخدم حق النقض "الفيتو". ويتطلب التغلب على هذه الخطوة من الرئيس الاميركي معارضة غالبية ثلثي اعضاء المجلسين.

● في اسرائيل ابدى المسؤولون معارضة بعيدة عن الحدة لقرار الرئيس ريغان مطالبة الكونغرس بالمصادقة على صفقة الاسلحة للسعودية.

وقال ناطق باسم رئيس الوزراء شمعون بيريز ان "اسرائيل تعارض بيع اسلحة لبلدان هي في حال حرب معها" وان اعتراضاتها "معروفة جيدا لدى الادارة الاميركية".

(وصف، اب، رويتر)

المنعطف واللغة الجديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تستطيع احزاب اوروبا الشرقية البقاء خارج هم التجديد ام انها كانت تنتظر الضوء الاخضر من الكرملين خصوصا ان "مبدأ بريجنيف" علمها ان اي اجتهاد يمس قدسية النموذج حتى في تفاصيله يدفع موسكو الى استخدام اخر الدواء؟ واذا كان حزب لينين انتظر غورباتشيوف ليتحدث عن "منعطف" و"لغة جديدة" فهل يستطيع القدماء اطلاق رياح لا بد ان تبدأ بطي صفحة اساليبهم؟ فهل يستطيع اريش هونيكر مثلا ترك اعضاء الحزب الالماني الشرقي يتعاملون مع الوقائع والارقام كما فعل غورباتشيوف وماذا تكون النتيجة في هذه الجهة من الجدار وتلك؟

في محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة لا بد من الالتفات الى خصوصية الاوضاع في كل بلد فما يصح في صوفيا قد لا يصح بالدرجة نفسها في فرصوفيا او في بودابست والاكيد ان التجديد في موسكو لم يصل الى حد التشكيك في الركائز والمقدسات وتاليا ان على "الرفاق" ان لا يخطئوا في التفسير فغورباتشيوف لن يسمح باختراقات لا في الخاصرة البولونية ولا في غيرها و"مبدأ بريجنيف" سيستمر حيا وان مات بريجنيف.

● ● ●

ربما شاء الزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي الافادة من وجود اكثر من الف صحافي اجنبي في موسكو فجاء اليهم لتعذر وصولهم اليه

حكى عن اهمية المؤتمر الـ ٢٧ ليس فقط بالنسبة الى الحزب الشيوعي السوفياتي بل ايضا بالنسبة الى الاحزاب العمالية والاسرة الدولية. واشاد بغورباتشيوف وباسلوب الصراحة والمقاربة النقدية للمواضيع المطروحة قال ان عملية الاصلاح في بولونيا مستمرة في طريقة بناءة وان نتائج ايجابية بدأت تظهر، مشيرا الى ان تطبيق الاصلاحات يصطدم بصعوبات سببتها العقوبات الاميركية. واعترف ان الحزب البولوني اجتاز مرحلة بالغة الصعوبة مؤكدا ان هدفه الان "لعب الدور التاريخي الذي لعبه سابقا وينوي الاضطلاع به مستقبلا".

كان الجنرال هادئا ومفرطا في الجدية واعوزته القدرة على الابتسام. ولكن ما ان سأله صحافي عن رأيه في تصريح لليش فاليسا عن عملية المصالحة الوطنية حتى تكهرب مزاجه وسارع الى الاستعانة بمثل بولوني يقول "تمخض الجبل فولد فأرة". مستدركا ان هذا الجبل وهمي ومن اختراع الآخرين

وعاود الصحافيون السؤال فسارع ياروزلسكي الى القول "ان الحكومة البولونية لا تهتم بفاليسا. هناك ٣٨ مليون شخص وهو واحد منهم فحسب (...) اريد ان اطلب منكم الا تثيروا مسائل اصطناعية". وهو لم يتردد في تذكير صحافي تركي بان مشاكل بولونيا ليست اكثر او اهم من المشاكل المطروحة في تركيا

كلام ياروزلسكي اقنع المقتنعين اصلا فحتى الساعة لا يزال الموقف البولوني يثير الاسئلة ومنها لماذا اللجوء الى الجيش لانقاذ حزب بقيهم في السلطة منذ ٤٠ عاما ولماذا ترك ملايين العمال حزب العمال عندما قامت نقابة مستقلة؟

الرئيس الافغاني بابراك كرمل جاء هو الاخر للقاء الصحافيين. قال ان اكثرية الشعب الافغاني والقبائل تؤيد الحزب والدولة وانه واثق من الانتصار وقال ان القوات السوفياتية موجودة في افغانستان بطلب من الحكومة الشرعية وانها محدودة ودورها دور احتياط وهدفها تفادي اي هجوم مفاجئ من الخارج واضاف انه فور توقف التدخل الامبريالي والرجعي الاقليمي ستكون القوات السوفياتية مستعدة للانسحاب وان الاتحاد السوفياتي لا يتدخل ابدا في الشؤون الداخلية لبلاده

قال كرمل اشياء كثيرة. اقنع المقتنعين اصلا. رد على الاسئلة الصعبة المعروفة باجوبة معروفة وظهرت من اجوبته المشكلات الهائلة التي يواجهها الحزب الافغاني. اوليس غريبا ان يحتاج حزب حاكم الى مئة الف جندي سوفياتي لمواجهة التدخلات الخارجية والثورة المضادة؟

● ● ●

مرت امس الذكرى الاولى لوفاة كونستانتين تشيرنينكو وسط صمت كامل كأن الزعيم الراحل لم يولد ولم يمت. تشيرنينكو تذكر اندروبوف الذي تذكر بريجنيف اسلوب آخر كأن غورباتشيوف الذي تسلم الزعامة قبل سنة يريد الايحاء انه تسلمها من لينين خصوصا ان "الحرم" مستمر في حق ستالين وخروشوف

انتهى المؤتمر. اختتمت احتفالات التتويج عاد المندوبون الى اعمالهم واعضاء الوفود الى بلدانهم وبدأ الامتحان الكبير لا شك في ان غورباتشيوف اخذ النموذج السوفياتي الى تحد كبير وبعدما اقنع المندوبين عليه ان يقنع الآن المواطن العادي فالتغيير لا يتم بالافكار العمومية والخطوط العريضة خصوصا ان التحدي الاميركي قائم والجرح الافغاني مفتوح ومشاكل "الرفاق" كثيرة كحاجاتهم

لا بد من الوقت ولكن لا بد من بدايات ملموسة لترجمة الكلام الكبير. وخطورة الآمال الكبيرة تكمن في الخيبات الكبيرة التي تحدثها اذا لم يحالفها النجاح. والسؤال ماذا سيقول غورباتشيوف عندما يقف بعد سنوات ليفتتح المؤتمر الـ٢٨ لحزب لينين؟

غسان شربل